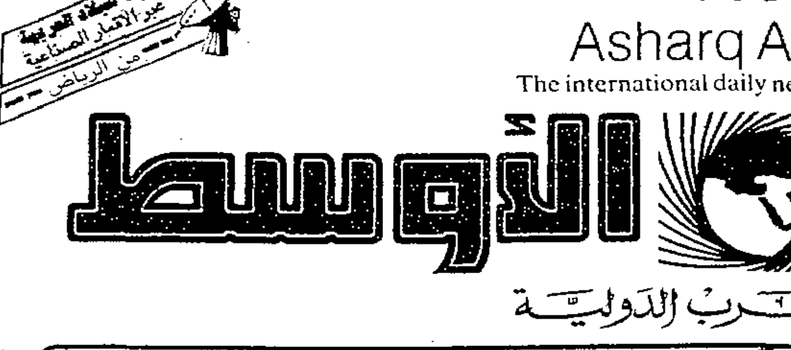








بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 26 August 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2828

الثلاثاء ٢١ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ٢٦/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٢٨

ثمن العدد: • السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٣٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٤٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ١,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٧٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣,٠٠ درهم • الجزائر ٥,٠ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٣٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية •

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 Drs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

العمال يحاولون الانفراد بحكم اسرائيل (ص٧) بقلم : جهاد الخازن

الحائط واعترافات كاسترو (ص٧) بقلم : صلاح قبضايا

حوار مع رئيس جمعية التضامن الفرنسية العربية (ص٦)

القرارات الاقتصادية بمصر خطوة على طريق الاصلاح (ص٤)

جلسة لمجلس الوزراء السعودي أمس

الملك فهد: نتابع باهتمام أحداث المنطقة وتدابيرنا هادئة ومتزنة

جدة - واس : اعلن الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية ان المملكة تتابع باهتمام كبير مجريات الاحداث المحيطة بالمنطقة وتتخذ ازاءها التدابير الهادئة والمتزنة لكل ما يعود على مصالح الامتين الاسلامية والعربية بالخير والنفع وبما يحقق جمع الصفوف وتوحيد الرأي .

وخص العاهل السعودي في حديثه خلال ترؤسه امس للجلسة التي عقدها مجلس الوزراء القضية الفلسطينية باهتمام كبير مشيرا الى الجهود المبذولة والمتواصلة من المملكة العربية السعودية واشقائها لنصرة اهداف القضية وتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني .

وقد ترأس الملك فهد بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي بعد ظهر امس .

وادلى السيد علي الشاعر وزير الاعلام عقب الجلسة بتصريح قال فيه ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد استهل الجلسة بالشكر والحمد لله على ما انعم به على المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا من توفيق كبير وشرف عظيم للنجاح الرائع الذي تحقق لحج هذا العام .

واضاف العاهل السعودي ان جميع التقارير التي اطلع عليها من الوزراء المعنيين بشؤون الحج افادت ان نسبة النجاح لحج هذا العام تفوق جميع النسب السابقة كما انها جاءت محققة للآمال والتوقعات التي كنا نتطلع اليها من خلال الخطط العامة التي وضعت لهذه الغاية الكريمة والامكانات الكبيرة التي سخرتها المملكة العربية السعودية بفضل من الله لخدمة حجاج بيت الله الحرام .

وقال العاهل السعودي ان ذلك وان دل على شيء فانما يدل على توفيق ورضا رب العزة والجلال قبل كل شيء ثم على الجهود المخلصة التي بذلها ابناء هذا البلد الطيب من المسؤولين والمنفذين في مختلف قطاعاتهم وواجباتهم مما تجدر الاشارة اليه بكل فخر واعتزاز ومما هو محل التقدير والامتنان .

القضايا العربية

واستطرد وزير الاعلام يقول انه بعد ذلك وبتوجيه من الملك فهد بن عبد العزيز استمع المجلس الى التقرير الاعلامي حول ما تناقلته الاخبار عبر مختلف الوسائل الاعلامية عن ابرز احداث الساعة على الصعيدين العالمي والعربي .

وفي ضوء ما تضمنته الانباء بشأن بعض القضايا العربية اوضح العاهل السعودي للمجلس بأن المملكة تتابع باهتمام كبير مجريات الاحداث المحيطة بالمنطقة وتتخذ ازاءها التدابير الهادئة والمتزنة لكل ما يعود على مصالح الامتين الاسلامية والعربية بالخير والنفع وبما يحقق جمع الصفوف وتوحيد الرأي .

كما اطلع الملك فهد المجلس على نتائج الاتصالات والمشاورات التي اجراها مع بعض الاشقاء حول امور تتصف بالاهتمام المشترك في ظل الظروف السياسية الراهنة على الساحة العربية .

واضاف وزير الاعلام يقول انه من جهة اخرى احاط العاهل السعودي المجلس علما بخلاصة اللقاءات التي تمت بينه وبين مجموعة من رؤساء الوفود والبعثات الاسلامية التي شاركت في اداء الحج هذا العام وما اسفرت عنه هذه اللقاءات من تبادل لوجهات النظر حول مجمل القضايا الاسلامية وبالتالي توثيق عرى الصداقة والمودة بين المملكة العربية السعودية وبين الدول الاسلامية والعربية الشقيقة في شتى انحاء العالم .

وخص العاهل السعودي في حديثه القضية الفلسطينية باهتمام كبير مشيرا الى الجهود المبذولة والمتواصلة من المملكة واشقائها لنصرة اهداف القضية وتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني .

واختتم وزير الاعلام تصريحه بأن المجلس قد نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشأنها القرارات اللازمة .

افتتاح جلسات المؤتمر الشعبي العام الثالث :

رئيس اليمن يدعو لتنقية الأجواء العربية ويؤكد على سياسة الحياد

تعز - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

دعت الجمهورية العربية اليمنية الأمتين العربية والاسلامية الى تجاوز الخلافات والفرقة وتوحيد الطاقات والامكانات لمواجهة الخطر الصهيوني المحدق بهما .

جاء ذلك في التقرير الذي قدمه الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية للمؤتمر الشعبي العام الثالث الذي بدأ اعماله في تعز امس .

واكد الرئيس اليمني في تقريره على المصير والقدر المشترك الذي يربط اليمن بالأمتين العربية والاسلامية وقال انه في سبيل ذلك كان تحرك اليمن السياسي مع الاشقاء للعمل على تنقية الاجواء العربية واعادة التضامن ووحدة الصف وللحفاظ على مصالح الأمة العربية والدفاع عنها حيث تمثل القضية الفلسطينية صدارة الهموم القومية والاسلامية .

ودعا مجددا الى ايقاف الحرب العراقية الايرانية، مشيرا الى ان استمرار هذه الحرب يعد استنزافا لقدرات وطاقات الشعبين المسلمين .

واكد التقرير ان سياسة اليمن الخارجية تقوم على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير، مشيرا الى ان من هذا المنطلق اخذت اليمن تتحرك نحو القضايا والمستجدات الاقليمية والعربية والاسلامية والدولية .

واشار الرئيس علي عبد الله صالح الى ان بلاده حققت من خلال علاقاتها بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبقية الدول العربية والاسلامية والصديقة نجاح سياستها الخارجية على مختلف الاصعدة .

وربط نجاح سياسة بلاده الخارجية بالتزامها بسياسة عدم الانحياز التي قال انها حتمت عليها رفض سياسة الاحلاف والتكتلات العسكرية وكل اشكال التبعية والتزمت بميثاق الأمم المتحدة .

فضيحة تجسس اسرائيلية جديدة في أمريكا

القبض على اسرائيلي وامريكي متورطين بالتجسس والقرصنة التقنية لحساب تل أبيب

فالي ستريم (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء : القت الشرطة الامريكية القبض على موظف حكومي اسرائيلي ومواطن امريكي بعد اتهامهما بالتجسس لحساب اسرائيل ويجري حاليا التحقيق معهما فيما اذا كانا متورطين في قضية تجسس عسكرية ام قرصنة تقنية لصالح اسرائيل .

وقد وجهت تهمة محاولة السطو الى كل من روبين تيدار (٣٥ عاما) وهو من الكيان الصهيوني ويقيم في نيويورك ووليام لونجفيلو (٢٤ عاما) وهو رئيس وصاحب شركة صغيرة للمعالجة الآلية للمعلومات تحت اسم «اوهايو ويسترن وورلد ترانسفورمرز» وتتعامل اصلا مع الحكومة الامريكية .

وقد القي القبض على الاثنين معا وهما يحاولان مساء الاول من امس دخول مبنى شركتي «ريلي تكنولوجي» التي تبيع قطع غيار الطائرات والآلات و«بيجر بايت» كومبيوتره المتخصصة في مجال المعالجة الآلية للمعلومات .

دلائل دامغة

وجاء القاء القبض على الاسرائيلي والامريكي ضمن مسلسل فضائح التجسس والقرصنة التقنية التي تمارسها الاجهزة والاشخاص الاسرائيليون في الولايات المتحدة لصالح الكيان الصهيوني .

فمنذ فضيحة الجاسوس جوناثان بولارد تكشف الكثير من القضايا والفضائح التي تثبت بالدلائل الدامغة محاولات اسرائيل المستمرة لاختراق الامن والتقنية الامريكيتين وعمليات التجسس السافرة على المعلومات العسكرية في الولايات المتحدة .

وقد تكشفت بعد فضيحة بولارد ، فضيحة اخرى تمثلت في قيام مجموعة كبيرة من الاسرائيليين والامريكيين بتهريب تقنيات القنابل الانشطارية الى اسرائيل ، وهي التي كانت محظورة عليها منذ الغزو الاسرائيلي الى لبنان عام ١٩٨٢ .

وتحاول الاجهزة الاسرائيلية المعنية مدعومة بضغوط العناصر الصهيونية في الولايات المتحدة تطويق هذه الفضائح وجعلها في طي النسيان بالنسبة للرأي العام الامريكي والعالمي ايضا .

وقد زارت وفود اسرائيلية رسمية متعددة الولايات المتحدة الامريكية في الآونة الاخيرة في محاولة لاقناع ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان بأن اسرائيل ليست لها علاقة بعمليات التجسس والقرصنة التقنية .

وغالبا ما تنفي بعض المصادر الامريكية التهمة عن تورط اسرائيل الرسمي في تلك العمليات ، لكن الذي يبدو ان اسرائيل نفسها عبر العديد من عملائها مستمرة في محاولاتها لاختراق اجهزة المخابرات الامريكية واستغلال معلوماتها لصالحها .

هذا الاسبوع في
المجلة
ايران تحاول ابعاد مرافئها عن ذراع الطيران العراقي

مناورات بحرية فرنسية في عرض البحر المتوسط

باريس - ر: اعلنت البحرية الفرنسية ان حاملة الطائرات الفرنسية «فوش» غادرت ميناء طولون الواقع في جنوب فرنسا امس لتبدأ مناورات بحرية تستغرق يومين قبالة الساحل الفرنسي على البحر المتوسط .

وكان قد استدعي افراد طاقم حاملة الطائرات «فوش» من عطلاتهم يوم الجمعة الماضي خلال حالة تأهب قال مسؤولو وزارة الدفاع الفرنسية انها تستهدف اختبار مدى استعداد الحاملة .

ورفض المسؤولون الفرنسيون الافصاح عما اذا كانت الاشتباكات الاخيرة التي وقعت في جنوب لبنان بين قوات فرنسية مشتركة في قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة ورجال حركة «أمل» وراء حالة التأهب .

١٥٠٠ قتيل بكارثة الغاز في الكاميرون (ص ٥)

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

اجتماعات أبها.. والتحديات الماثلة

ابها - «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب :

تبدأ في وقت لاحق من مساء اليوم في (ابها) بجنوب غرب المملكة العربية السعودية وقائع اعمال الدورة العشرين للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي ، حيث يعقد المجلس في هذه الدورة - لاول مرة - اجتماعا مشتركا مع وزراء البترول في دول المجلس بغية وضع استراتيجية بترولية ثابتة تأخذ في اعتبارها المصلحة العليا لدول المجلس .

ويأتي انعقاد الدورة العشرين للمجلس الوزاري وسط ظروف خليجية وعربية ودولية بالغة الدقة والخطر، وأمام وزراء خارجية دول المجلس جدول اعمال حافل بجملة من القضايا - في مقدمتها حرب الخليج - تتطلب استنفارا وتعبئة لجميع الامكانات والجهود لحسر التآمر المحدق ، وكسر الجمود الذي ران على جهود التسوية السياسية للحرب العراقية - الايرانية .

وايضا وضع التدابير الكفيلة بحرمان ايران من جني ثمار النصر في ضرب الناقلات البترولية من والى موانيء دول المجلس ، خصوصا وأن كل الدلائل تشير الى ان ايران ماضية في تصعيد حرب الناقلات ومستمرة في مواصلة التلويح بالعدوان وسائرة في سلوك طرائق تتصادم مع كل ما ظلت دول مجلس التعاون الخليجي تدعو اليه وتتمسك به من مبادىء تقوم على اساس حسن الجوار وروابط الدين والأخوة في الاسلام والتاريخ المشترك .

وكذلك سعي هذه الدول الدؤوب من اجل انهاء الحرب العراقية - الايرانية الذميمة والتي اصبحت خنجرا مسموما في خاصرة الامة العربية والاسلامية الحقت افدح الاضرار بالأمن القومي العربي وبقضايا العرب والمسلمين .. واسهمت في اضعاف اقوى قوتين عسكريتين في عالمنا العربي والاسلامي .. ضاعت خلالها كل فرص السلام ووصلت الى طرق مسدودة نتيجة رفض ايران الذي لم يعد له ما يبرره بعدما اعلن العراق مبادرته الاخيرة للسلام .

ولقد اولى مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ قيامه هذه القضية كل اهتمامه وسعيه الحثيث لانهائها ورفض كل صور الاستقطاب والتحدي الاجنبي .. وظل ومازال يمارس قدرا كبيرا من ضبط النفس واظهار النوايا الحسنة في اكثر من موقف وقرار .. ولكن يبدو ان طوق التآمر والشر الاعمى قد احكم قبضته ولم يعد يصيخ السمع لصوت العقل ووسطاء الخير .. وان هناك اصرارا آثما لجر دول مجلس التعاون الى أتون حرب مفروضة بهدف خلخلة الموقف المبدئي الثابت لدول المجلس في الدفاع عن قضايا المصير العربي والاسلامي والتصدي القوي لجميع محاولات فرض الاستسلام وسلام

(التتمة على الصفحة ٢)

دورة هامة سياسيًا واقتصاديًا

ابها - واس : صرح الامين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للشؤون السياسية السيد ابراهيم الصبحي بأن دورة وزراء الخارجية والبترول والثروة المعدنية بدول مجلس التعاون تأتي في وقت بالغ الدقة وفي ظروف سياسية واقتصادية دقيقة .

وقال ان الدورة ستناقش تصعيد الحرب العراقية - الايرانية التي وصلت الى حد قصف الاهداف المدنية وضرب البواخر والسفن ، وأضاف ان اي تصعيد لهذه الحرب يؤثر تأثيرا بالغا ومباشرا على الأمن والاستقرار في المنطقة .

وتطرق الصبحي في سياق تصريحه الى الناحية الاقتصادية فقال : «لقد شهدت السوق البترولية في الآونة الاخيرة انخفاضات حادة جدا اثرت تأثيرا كبيرا على اقتصاديات دول المجلس والمنطقة ككل» ، موضحا بأن دول مجلس التعاون تعتمد اعتمادا كبيرا على دخول النفط فهو يعد الدخل الرئيسي والأساسي لها» .

وقال : «أن هذا الاجتماع المشترك من ناحية تقييم الاوضاع السياسية والاقتصادية مهم جدا خصوصا وأن هناك مؤتمرات عالمية كمؤتمر دول عدم الانحياز والذي سيعقد في هراري في اوائل الشهر المقبل والدورة الاعتيادية للأمم المتحدة وجميعها ستناقش هذه الاوضاع» .

تصاعد المعارك ضد المتمردين في جنوب السودان

اتفاق حزبي الأمة والاتحادي على الدعوة للتعبئة الشعبية لدعم اجراءات الحكومة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء :

حذرت تقارير سودانية من اخطار تدهور الاوضاع في الجنوب ، مؤكدة ان القتال لايزال مستمرا بين قوات الجيش السوداني وعصابات التمرد بقيادة العقيد جون قرنق ، وفي غضون ذلك قررت القيادات السياسية في السودان السير في عملية التعبئة الشعبية العامة وذلك لاستنفار التحرك الشعبي لمواكبة التحرك الحكومي من اجل حفظ امن المواطن . وذلك في الوقت الذي اعلن فيه رسميا امس ان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء سيقوم بزيارة للولايات المتحدة في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل .

فقد اشارت التقارير الصحفية الى ان المعارك تدور حول مدينة «واو» العاصمة الاقليمية لبحر الغزال وان اضرارا كبيرة نجمت عن ذلك بالاضافة الى اغلاق مطار المدينة .

وقالت هذه التقارير ان مركزا لصيانة القطارات وخطوط السكك الحديدية قد تعرض لهجوم مباغت اسفر عن مقتل ستة اشخاص .

واضافت التقارير ان الاوضاع تنذر بأخطار كبيرة ما لم يبد المتمردون التعاون المطلوب لانقاذ المتضررين من الجوع في الجنوب ، مشيرة الى ان الوضع في منطقة اعالي النيل اسوأ من مثيله في اقليم بحر الغزال وأن الوسيلة الوحيدة للمواصلات الآن هي عبر النهر وان الطرق لم تعد سالكة .

وقالت ان سكان اقليمي بحر الغزال واكتوريا يعانون من الجوع والخوف معا وانهم فقدوا الثقة تماما في امكان انقاذهم .

وعلى الصعيد ذاته ، صرح مصدر مسؤول بحزب الامة القومي لـ «الشرق الاوسط» بأن السيد الصادق المهدي رئيس حزب الامة والسيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي قد اتفقا في اجتماعهما امس الاول على اتخاذ اجراءات وسياسات عاجلة من شأنها حفظ امن المواطن .

واوضح المصدر ان اجتماع القيادتين بالاضافة الى الدكتور عمر نور الدايم امين حزب الأمة والشريف الهندي امين الحزب الاتحادي قد انتهى الى قرار بالتعبئة الشعبية العامة .

من ناحية ثانية ، اعلن امس في الخرطوم ان السيد الصادق المهدي سيقوم بزيارة للولايات المتحدة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل يشارك خلالها في اجتماعات الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة .

الاسد والقذافي يبحثان تطورات الاوضاع العربية

بنغازي - وكالات الانباء : استأنف الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الليبي معمر القذافي ظهر امس محادثاتهما التي كانت قد بدأت في بنغازي ليلة امس .

وتناولت محادثات الرئيسين العربيين التطورات على الساحة العربية والعلاقات الثنائية .

وحضر المحادثات السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة الليبي .

وكان الرئيس السوري قد وصل فجأة على راس وفد حكومي وحزبي الى بنغازي ليلة امس واكد فور وصوله تعهد سورية بدعم ليبيا في مختلف الظروف وعلى جميع الأصعدة .

أبوغزالة يحضر المرحلة الأخيرة لـ "رياح البحر"

المناورات المصرية الامريكية المشتركة تجرى بالذخيرة الحية وتختتم بعد غد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء :

تختتم بعد غد المناورات العسكرية المصرية الامريكية المشتركة التي اطلق عليها اسم «رياح البحر» ، وسيشهد المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري المرحلة النهائية للمناورات ، كما سيشهدها الجنرال كينجستون قائد القوات الامريكية المشتركة .

وقد تضمنت المناورات التي بدأت يوم الاحد الماضي قيام وحدة مصرية مدعمة بالتعاون مع وحدة امريكية والقوات الجوية والدفاع الجوي ووسائل الحرب الالكترونية ووحدات المظلات بمهاجمة اهدافها والاستيلاء عليها وتطوير الهجوم في عمق الدفاعات للاستيلاء على الاهداف الحيوية .

ويشارك في المناورات طائرات مصرية مقاتلة من طراز «ميراج ٢٠٠٠» و«اف - ١٦» و«اف - ٤» و«ميج ٢١» و«اف - ٧» و«ميراج ٥» ، فيما يشارك عن الجانب الامريكي الطائرات القاذفة الثقيلة «ب ٥٢» وطائرات القيادة والسيطرة والرادارات المحمولة جوا .

وتجري المناورات بالذخيرة الحية ، التي تطلقها الطائرات ضد تجمعات الدبابات مستخدمة أجهزة الليزر وصواريخ اوريجان وهوك ومدفعية عيار ١٥٥ مللم ، كما تتضمن تفجير حقول الغام كيماوية .

على هذا الصعيد ، نفى الفريق علي توفيق جاد قائد القوات البحرية المصرية الانباء التي ترددت حول اجراء المناورات المشتركة بالقرب من السواحل الليبية في خليج سرت .

وأكد على ان المناورات تجري في المياه الدولية امام الشواطيء المصرية .

واضاف قائد القوات البحرية ان هذه هي المرة الثانية التي تشترك فيها القوات البحرية المصرية مع القوات البحرية الامريكية في تدريبات مشتركة ، كما شاركت مصر من قبل في مناورات مع فرنسا وهناك تعاون مشترك مع بريطانيا لاجراء تدريبات ايضا .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مصر ابلغت بعض دول حوض البحر الابيض بأن هذه المناورات تأتي في اطار السياسة المصرية لتدعيم قواتها والاستفادة من الخبرات التكنولوجية المتقدمة وان الوحدات البحرية الامريكية المشتركة في المناورة ستغادر الشواطيء المصرية والمنطقة التي تجري بها المناورات بعد انتهاء الموعد المحدد لها والمتفق عليه مع الجانب الامريكي وهو يوم الخميس ٢٨ اغسطس (آب) الحالي .

مجددًا رفضه للحلول الانفرادية والجزئية

الأردن يؤكد على دور المنظمة في المؤتمر الدولي

عمان - واس : اكد الاردن مجددا امس رفضه للحلول الجزئية والانفرادية للقضية الفلسطينية ، وقال السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة ان هنك خطوطا حمراء تحكم سياسة الاردن الخارجية وموقفه من القضية الفلسطينية .

وقال دودين في ندوة صحفية عقدها امس في عمان ان الاردن يصر على تحقيق الحل الشامل والعادل بمشاركة جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية في ظل مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي .

واوضح ان الاردن لن يقبل بأقل من الانسحاب الشامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧م وفي مقدمتها القدس وفقا لقرارات الأمم المتحدة .

وقال ان توجه الاردن نحو مفاوضات سلام لا يعني بأي حال من الاحوال التفريط في اي جزء من الاراضي المحتلة .

واشار الى ان الوضع في الاراضي المحتلة خطير خاصة في ضوء استمرار اسرائيل في تنفيذ سياسة الاستيطان ومصادرة المزيد من الاراضي .

واكد وزير شؤون الارض المحتلة الاردني ان القواعد التي تحكم سياسة بلاده تتركز على وجوب العمل مع الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق الاهداف المرجوة وتنفيذ قرارات القمة العربية الخاصة بمستقبل الاراضي المحتلة .

من ناحية اخرى، اجتمع السيد دودين امس في عمان مع رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج حيث بحث معه اوضاع المواطنين العرب هناك ووسائل دعمهم في مواجهة مخططات العدو الاسرائيلي .

من جهة ثانية ، قرر مجلس الوزراء الاردني منح الجنسية الاردنية لرئيس بلدية غزة السابق السيد رشاد الشوا وزوجته واربعة من ابنائه واحد اشقائه .

كرامي يدعو لاجتماع حكومته على هيئة حوار وطني

بيروت - «الشرق الاوسط»:

دعا السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني الى عقد اجتماع لحكومته على هيئة لجنة حوار وطني

وقال كرامي في تصريح بعد ان ترأس امس اجتماع لجنة التنسيق الخاصة ببيروت الغربية ان الوقت لا يمر سدى الان حيث يجري التمهيد للحوار الوطني .

واضاف ان لجنة التنسيق قررت اتخاذ اجراءات من شأنها دعم العمل بالخطة الامنية .

وكان كرامي قد تلقى امس اتصالا هاتفيا من رئيس حزب الكتائب جورج سعادة حيث تبادلا الحديث حول المؤتمر المسيحي المقرر عقده اليوم لبحث موضوع الحوار الوطني وتنشيط مساعي الوفاق . (تفاصيل ص٣)

مساعدية يزور موسكو اليوم

الجزائر - ا.ف.ب: اعلن رسميا امس في الجزائر ان السيد محمد شريف مساعدية المسؤول الثاني في جبهة التحرير الوطني سيتوجه اليوم الى الاتحاد السوفياتي في زيارة لموسكو .

وقد اجتمع السيد مساعدية امس مع الرئيس الشاذلي بن جديد الذي عاد الى العاصمة بعد ان امضى عدة اسابيع في منطقة وهران .

مؤيدو اسرائيل والصهيونية يحتجون على اجتماع ريمون بالقدومي اليوم

باريس - أ.ف.ب : يستقبل جان برنار ريمون وزير خارجية فرنسا اليوم السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد شنت الاوساط الصهيونية في العاصمة الفرنسية حملة شرسة ضد هذا اللقاء ، حيث اعرب الاتحاد الفرنسي الاسرائيلي واتحاد الطلبة اصدقاء اسرائيل والحركة الديمقراطية لمحاربة الارهاب عن احتجاجهم على هذه الزيارة .

سري وليس للنشر!

ابلغت دولة كبرى عاصمة جمهورية عربية افريقية استياءها الشديد بعد ان سلمت هذه العاصمة لدولة كبرى ثانية احدى الطائرات المقاتلة الحديثة من انتاج الدولة الاولى لدراستها هندسيا واليكترونيا .

تقدير من الملك فهد والامير عبد الله للعاملين بالقطاع الصحي السعودي

جدة ـ واس : اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية عن شكره وتقديره للسيد فيصل الحجيلان وزير الصحة السعودي وكافة العاملين في القطاع الصحي على الجهود المبذولة في سبيل تطوير الخدمات الصحية وتقديم افضل الخدمات الطبية للمواطنين من خلال الرعاية الصحية الاولية بمفهومها الشامل متمنيا للجميع مزيدا من التوفيق والنجاح .

جاء ذلك في برقية تلقاها وزير الصحة من الملك فهد بن عبد العزيز بعد اطلاعه على الخطاب الذي رفعه للعاهل السعودي السيد فيصل الحجيلان متضمنا التقرير الصحي السنوي لوزارة الصحة لعام ١٤٠٥هـ المشتمل على ايضاح واف لما طرا على الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية مع نهاية خطة التنمية الخمسية الثالثة ١٤٠٠/١٤٠٥هـ من تطور وما صاحب ذلك من انجازات في هذا القطاع .

كما تلقى السيد فيصل الحجيلان برقية شكر مماثلة من الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بعد اطلاعه على الخطاب الذي رفعه له وزير الصحة متضمنا نسخة من التقرير الصحي السنوي لوزارة الصحة لعام ١٤٠٥هـ .

وقد اثنى الامير عبد الله على الجهود المبذولة في سبيل تطوير الخدمات الصحية في المملكة .

وقد اوضح التقرير الذي اصدرته وزارة الصحة ان عدد المستشفيات حتى عام ١٤٠٥ بلغ ١٠٥ مستشفيات عما كان عليه عام ١٤٠١هـ بزيادة قدرها ٥٠٪ كما بلغ عدد الاسرة في هذه المستشفيات حتى عام ١٤٠٥هـ ٢٠٧٩٦ سريرا حيث كانت عام ١٤٠١هـ ١٣٠٦٦ بزيادة قدرها ٥٩٪ وهي زيادة كبيرة تبين مدى التطور في الخدمات الصحية .

واوضح التقرير ان عدد المراكز الصحية العاملة هذا العام ١٣٠٦ مراكز بخلاف المراكز الصحية المعتمدة التي في طور الاعداد للتشغيل وعددها ٢٣٣ من بينها مائة مركز صحي جديد اعتمدت في ميزانية عام ١٤٠٦هـ اضافة الى مراكز التشخيص والولادة البالغ عددها ١٨ مركزا بلغ عدد المراجعين لهذه المراكز ٣٤,١٧٥,٦٠٨ مراجعين بزيادة قدرها ١٤٪ عن عام ١٤٠٤هـ .

واشار التقرير الى ان عدد المراكز الصحية لعام ١٤٠٥هـ بلغ ١٣٠٦ مراكز بزيادة قدرها ٤٠٪ عما كانت عليه عام ١٤٠١هـ حيث بلغت ٩٣٥ مركزا .

شكر للسعودية على خدماتها لضيوف الرحمن

جدة ـ واس : تلقى الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية عددا من برقيات الشكر والتقدير من رئيس جمعية مسجد الاعصر لتحفيظ القرآن الكريم للشؤون الدينية والاجتماعية في مصر وجمعية القرآن الكريم بمصر وبعض المواطنين المصريين للجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية لخدمة ضيوف الرحمن وتقديم كافة التسهيلات لاداء مناسكهم في امن وطمانينة .

ودعوا الله ان يوفق العاهل السعودي وحكومته الرشيدة لما فيه خير الاسلام والمسلمين وان يجعله ذخرا وسندا وعضدا للأمتين العربية والاسلامية .

وفي المدينة المنورة استقبل الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة بمكتبه ظهر امس رئيس بعثة الحج الهندية الدكتور فاروق عبد الله والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية والموضوعات المتعلقة بحج هذا العام كما عبر رئيس بعثة الحج الهندية عن شكره وتقديره لحكومة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده لما تقدمه من خدمات جليلة لضيوف الرحمن .

الأمير سلطان في قاعدة الملك خالد الجوية

كل قوة للسعودية هي للدفاع والأمن وحماية الإسلام وليست للهجوم والابتزاز

ابها ـ «الشرق الاوسط» من حسين السريعي :

قال الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ، ان ما تمتلكه المملكة العربية السعودية اليوم من تقنية وتطور لا يملكه الغير الا قليلا من الامم ، جاء ذلك في كلمة القاها الامير سلطان بن عبد العزيز خلال اجتماعه بضباط وافراد قاعدة الملك خالد الجوية بمدينة خميس مشيط وذلك في اطار زيارته امس للقاعدة ضمن جولته التفقدية لقطاعات القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية .

وقد القى الامير سلطان بن عبد العزيز كلمة قال فيها :

«ايها الزملاء منسوبي قاعدة الملك خالد الجوية احييكم تحية الاسلام واهنئكم نيابة عن القائد الاعلى للقوات المسلحة وولي عهده الامين وحكومتهم الرشيدة بعيد الاضحى المبارك ، ان الزمن الذي نتعايش معه اليوم هو زمن التقنية وانتم ايها الزملاء تمتلكون هذا النوع من التقنية الحديثة لذلك اود ان اخاطبكم اليوم ليس خطيبا بينكم لكنني احدكم الذين نأمل جميعا على حماية مقدساتنا ووطننا العزيز وشعبنا الكريم .

ان الامة الاسلامية والعربية ، تنظر لكم دائما وابدا انكم جنود الله سبحانه وتعالى وجنود الحق الذين تاتمرون بأمر الله وبشريعة نبيه عليه الصلاة والسلام ان ما تمتلكونه اليوم من تقنية وتطور لا يمتلكه الغير الا القلة من الامم ولكنكم الحمد لله رب العالمين جديرون بأن تقوموا بذلك خير قيام .

ان القائد الاعلى للقوات المسلحة دائما وابدا يستمر في اعطاء المنجزات لكم ، ايها الزملاء ان المنجزة الاولى بل العنصر الجديد الذي ادخل على قواتنا الجوية في هذه السنة هي طائرات الدفاع ـ طائرات التورنيدو ـ والتي احتفلتم بأول سرب منها وصل قبل شهرين ، اما المنجزة الثانية فهي طائرات (الاواكس) الانذار المبكر والتي وصلت قبل شهرين والاخرى ستصل بعد اسبوع ان شاء الله .

المهم من ذلك ليس الحديث لكن المهم الشباب المسلم العربي السعودي الذي يقود ويصون ويختبر ويعمل على هذه الطائرات وعلى هذه المنجزات ، ان هذه المنجزات هي احد المنجزات التي تقوم بها حكومة المملكة العربية السعودية لسعادة شعبها ودفع الشر عنه وحماية الاسلام . ان كل قوة تصل لهذه البلاد المقدسة ليست قوة هجوم ولا قوة ابتزاز ، بل قوة دفاع وأمن وسلام .

ايها الزملاء ان سعادتي ومشاركتي في هذه الزيارة القصيرة لكم من زملائي الاخوان جميعا ومن اساتذة الجامعات السعودية الاكرمين الذين شاركونا وابوا إلا ان يروا بأنفسهم شبابهم الناهض الذي تعلم في بلادهم وتخرج من جامعاتهم ومن اكاديميتهم العسكرية ومن معاهدهم العسكرية ، راوا فيهم ما اثلج الصدر فانني باسمهم جميعا اهنئكم على ما وصلتم اليه والله تعالى يتولانا جميعا بنعمه ورضاه» .

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز قد قام صباح امس بجولة على قاعدة الملك خالد الجوية ضمن جولته التفقدية لقطاعات القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية وكان في استقباله لدى وصوله للقاعدة اللواء عبد الله الطاسان قائد المنطقة الجنوبية وقائد قاعدة الملك خالد الجوية العقيد طيار ركن احمد المساعد السديري .

ثم افتتح الامير سلطان مبنى مجمع الخدمات بالقاعدة ، ثم قام بجولة على المبنى تفقد خلالها محتويات المبنى والذي يتكون من مبنى للبريد والهاتف ، والبنوك ، والخطوط السعودية ، وعدد من المرافق الاخرى .

ثم ازاح الستار عن اللوحة التذكارية لمبنى جناح الادارة للقاعدة والذي افتتحه صباح اليوم حيث قام بجولة على اقسامه والتي تشمل الاقسام الادارية ومركزا للطباعة والارشيف العام للقاعدة ، ثم انتقل الى قيادة جناح الطيران حيث استمع ومرافقيه الى شرح مفصل عن مهام القاعدة ، ثم قام بجولة على احدى حظائر الطائرات واستمع خلال الجولة الى شرح من الرقباء الفنيين العاملين على صيانة وتشغيل الطائرات .

وزار احد اسراب الطائرات المقاتلة وشهد خلال الجولة اقلاعا فوريا لبعض الطائرات المقاتلة ، ثم انتقل الى صالة النشاط حيث بدأ الحفل الذي القى فيه قائد قاعدة الملك خالد الجوية العقيد طيار ركن احمد المساعد السديري كلمة قال فيها : «يشرفني بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن منسوبي قاعدة الملك خالد الجوية بالجنوب ان ارفع اسمى آيات التهاني بعيد الاضحى المبارك لمقام القائد الاعلى للقوات المسلحة وولي عهده الامين ، راجيا من المولى العلي القدير ان يديم على هذه البلاد المقدسة نعمة الأمن والعيش الرغيد الذي تتمتع به» .

وأضاف قائلا : «لقد كنتم بالامس بين جنودكم رجال القوات المسلحة بشرورة ونجران ، في ثكناتهم ومواقعهم تشاركونهم فرحتهم بعيد الاضحى المبارك وتجددون معهم لقاء الخير والمتابعة . واليوم يلتقي القائد برجاله على امنيات جسدها الواقع في مثل ما نراه اليوم في هذه القاعدة من انجازات تقوم عليها سواعد سعودية تعمل على تنفيذ اصعب وادق المهام بنجاح معتمدين على الله اولا ثم على ثقتكم الغالية فيهم» .

وقد رافق الامير سلطان بن عبد العزيز خلال هذه الجولة الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير والامير تركي بن سلطان مدير ادارة الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام والامير جلوي بن عبد العزيز وعدد من اساتذة الجامعات بالمملكة المرافقين له خلال هذه الجولة .

وقد اقامت قاعدة الملك خالد الجوية حفل غداء حضره الامير خالد الفيصل وعدد من المشايخ والأعيان والوجهاء والضباط المتقاعدين الذين تشرفوا بالسلام على الامير سلطان بن عبد العزيز .

رئيس وزراء كشمير ينوه بموقف السعودية من قضية بلاده

جدة ـ واس : اعرب السيد سردار اسكندر حياة خان رئيس وزراء كشمير الحرة عن اعجابه بالجهود والتسهيلات التي بذلتها حكومة المملكة العربية السعودية تجاه ضيوف الرحمن .

وقال في مؤتمر صحفي عقده بجدة امس ان حجاج بيت الله الحرام لم يجدوا اي صعوبة في أداء مناسكهم وذلك بفضل الامكانات التي يسرتها المملكة بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز .

كما اشاد السيد سرداد الذي ادى مناسك الحج هذا العام بالدعم المعنوي الذي تبذله المملكة تجاه القضية الكشميرية ، واضاف بانه قد التقى مع عدد من المسؤولين في المملكة وكذلك عدد من رؤساء بعثات الحج حيث تم شرح القضية الكشميرية وابعادها .

كما تحدث رئيس وزراء كشمير عن الوحدة الكشميرية وقال : اننا نمشي وفقا لقرارات الامم المتحدة في عام ١٩٤٩م ونحن نؤيد هذا القرار تأييدا كاملا والذي ينص على البقاء مع باكستان او انشاء حكومة مستقلة او اجراء استفتاء شامل .

كما تحدث سردار عن جوانب متعددة للقضية الكشميرية وعن وضع المسلمين فيها .

اختتام اجتماعات دمشق الثلاثية :

ايران تصعد لهجة الحرب ضد العراق وتعلن تجهيز ٥٠٠ كتيبة لدفعها للجبهة

دمشق ـ طهران ـ باريس ـ وكالات الانباء: اختتمت في دمشق امس اجتماعات وزراء خارجية كل من سورية وليبيا وايران والتي عقدت على مدار يومين بحثوا خلالها التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية .

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بالاجتماع ان الوزراء الثلاثة ناقشوا مسألة تنسيق جهود بلدانهم خلال اجتماعات قمة عدم الانحياز التي ستعقد في مطلع الشهر المقبل في هراري عاصمة زيمبابوي .

وقالت المصادر انه تم الاتفاق على عقد الدورة السادسة للاجتماع الثلاثي في ليبيا خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل .

ووصفت المصادر نتائج الاجتماعات بأنها مثمرة .

● وفي طهران، دعا علي اكبر هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني مجددا الى شن هجوم شامل على العراق لمنعه ـ كما زعم ـ من اعادة تنظيم قواته .

وقال في ندوة اقيمت في طهران انه من الخطأ الاعتقاد ان الهجمات العراقية على مرافيء تصدير النفط الايرانية والناقلات سيضعف ايران .

ومن ناحيته ، اعلن مير حسين موسوي رئيس وزراء ايران ان بلاده تجهز حاليا ٥٠٠ كتيبة تتألف من قوات مقاتلة ومهندسين عسكريين ومدنيين وذلك لتعزيز الجبهات .

وادعى ان انتصار ايران في الحرب ضد العراق سيغير من وجه العالم ويجعل من ايران قوة حاسمة ، ووصف المرحلة الراهنة من الحرب بانها «تتسم باهمية قصوى» .

ودعا الشعب الايراني الى الاسهام في مجهود الحرب مشيرا الى انه تم رفع ميزانية الحرب لتبلغ البلايين من الدولارات التي استقطعت من ميزانيات قطاعات اخرى .

الحكومة السودانية تبلغ مصر :

لا تفكير حاليا في تعديل اتفاقيات توزيع مياه النيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة السودانية قد ابلغت الحكومة المصرية مؤخرا انها لا تفكر حاليا ـ كما تردد ـ في اعادة النظر في تقسيم مياه النيل من جديد بين البلدين وان موضوع تعديل اتفاقات توزيع المياه غير مطروح للبحث او وارد اطلاقا ، خاصة وان السودان لم يستفد بعد من كل نصيبه من الكمية المخصصة له من مياه النيل .

وابلغت الحكومة السودانية مصر انها ترى انه يجب مع ذلك التفكير في مصادر جديدة من المياه لمواجهة الزيادة المنتظرة في النشاط الزراعي في كل من مصر والسودان ولذلك يجب التفكير في تنفيذ عدد من المشروعات المشتركة التي تزيد من حصة المياه لكل من البلدين مثل قناة جونجلي .

وتبلغ حصة مصر من مياه النيل ٥٥,٥ مليون متر مكعب، وهذه الكمية لا تكفي مصر الان وتسعى الى زيادة مصادرها المائية لتغطية التوسع الزراعي فيها وعمليات استصلاح الاراضي بتنمية مصادر المياه الجوفية او باعادة استخدام مياه الصرف او بالتوفير في استخدام المياه .

وكان قد تردد مؤخرا انباء تشير الى اعتزام السودان ان يطلب من مصر مراجعة اتفاقات المياه معها لتخفيض حصة مصر من هذه المياه .

اما بالنسبة لمشروع قناة جونجلي فلقد توقف العمل فيه تقريبا منذ عامين بسبب اتساع نطاق الهجمات العسكرية للمتمردين في جنوب السودان وهذا المشروع سيضيف الى حصة مصر من مياه النيل ٣ ملايين متر مكعب جديدة .

ولقد اعربت حكومة السودان عن رغبتها في استئناف العمل في هذا المشروع مرة اخرى .

الكويت ترحب بأنباء الوساطة السودانية بين العراق وايران

الكويت ـ كونا : رحبت الكويت امس بتصريحات صحفية لمسؤولين سودانيين قالوا فيها ان ايران وافقت على قبول وساطة تقوم بها السودان بين ايران والعراق لانهاء الحرب الدائرة بينهما والتي اوشكت على دخول عامها السابع .

وقال الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ان الكويت ستكون سعيدة جدا فيما لو قبلت ايران اي وسيط لوقف هذه الحرب المدمرة .

واعرب الشيخ صباح الاحمد عن امله في ان تكون انباء قبول ايران بالعرض السوداني للتوسط بينها وبين العراق صحيحة لتكون الخطوة الاولى على طريق ايجاد نهاية سلمية لهذه الحرب التي استمرت سنوات طويلة .

وكان الشيخ صباح الاحمد قد استقبل ظهر امس السيد عبد الجبار عمر غني سفير العراق لدى الكويت وقال ان البحث خلال اللقاء تناول العلاقات الثنائية والتشاور حول الموضوعات المدرجة على جدول اعمال قمة عدم الانحياز المزمع عقدها في هراري في نهاية الشهر الحالي .

شجون عربية

اسئلة حول حرب الخليج (١)

من منظور امين ومحايد ... نقول ....

من اصعب واخطر وادق التوترات في عالم اليوم تأتي «حرب الخليج» والمواجهة العسكرية بين العراق وايران .

وهذه المواجهة لها ٤ ابعاد تتحرك من خلالها :

١ـ بعد داخلي له تأثيراته على كل من الدولتين .

٢ـ بعد عربي في موازين العلاقات العربية ـ العربية .

٣ـ بعد اسلامي بما فيه من اضعاف وتمزيق للصف الاسلامي .

٤ـ محاولة استغلال هذا الصراع واعطائه ابعادا مذهبية امر يندرج تحت بند محاولة القوى الخارجية تسخين صراعات المذاهب في المنطقة كلها وتلك مؤامرة قديمة اعيدت لنا في لبنان .

ايران التي كانت ثامن قوة عسكرية لم تعد كذلك اليوم . والعراق الشقيق الذي حقق اعلى معدل تنمية لدول العالم الثالث في عام ١٩٧٨ بالطبع تأثر اقتصاده في تمويل هذه الحرب المكلفة .

واصبح صعبا على العراق ان يدعم الجبهة الشرقية في مواجهة اسرائيل . واصبح صعبا على ايران ان تكون قوة فاعلة في المحيط الاسلامي .

وهكذا ادت الحرب التي تدخل عامها السابع في الرابع من الشهر المقبل ، الى اضعاف للقوى وتغيير للعديد من المعادلات الاقليمية والدولية .

ولعل اهم الابعاد ذات التأثير الدولي هو البعد الخامس لهذه الحرب وهو «البعد النفطي» .

وتؤكد الاحصائيات ان العراق وايران تنتجان فيما بينهما ما يوازي ١٠٪ من الانتاج اليومي للنفط العالمي .

ويعتبر الموقع الذي تحتلانه مؤثرا على ٢٥٪ من حركة نقل النفط العالمي .

اذن كيف يمكن ايقاف هذه الحرب الملتهبة التي تقف على حافة مصالح العالم ؟

كيف يمكن ابعاد نيران الحرب من التأثير على نفط البلدين ؟

كيف يمكن ـ قبل اي شيء وكل شيء ـ ايقاف النار ؟

يقول العقل «الكسينجري» ان شروط التسوية تأتي حينما :

١ـ يشعر كل طرف انه لا يستطيع هزيمة الطرف الآخر .

٢ـ ان قبوله بالتسوية لا تعني انه مهزوم .

٣ـ ان قضية الكرامة الوطنية لن تمس .

٤ـ امكانية ايجاد حل وسط يرضي طرفي الصراع .

هل هذا ممكن ؟

(غدا تجيب على السؤال)

عماد الدين أديب

اجتماع لبحث الأزمة المالية بالجامعة العربية

تونس ـ كونا : تعقد لجنة الشؤون الادارية والمالية في الجامعة العربية اليوم اجتماعا لبحث موضوع الازمة المالية التي تعاني منها الجامعة العربية واحتمالات الاستغناء عن عدد من الموظفين في حال استمرار الازمة .

وكان مقررا للاجتماع ان يعقد امس لكنه تأجل حتى اليوم بسبب تأخر عودة السيد كريم العاني رئيس اللجة من بغداد الى تونس.

فرنانديز بعد محادثاته مع الشرع :

اسبانيا تؤيد الحقوق الفلسطينية وعلاقاتها مع العرب تاريخية

دمشق ـ ق.ن.ا: اكد فرانشيسكو فرنانديز وزير خارجية اسبانيا انه لم يطرأ اي تحول في سياسة بلاده تجاه قضية الشرق الاوسط والصراع العربي الاسرائيلي وقال ان اسبانيا تؤيد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، كما لم تغير من علاقاتها التاريخية مع الدول العربية .

وقال وزير الخارجية الاسباني الذي يزور دمشق حاليا في تصريح صحفي له عقب اجتماعه امس مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ان لسورية دورا مهما في احداث المنطقة ، معربا عن رغبة بلاده في دعم علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع سورية وغيرها من الدول العربية .

وذكر في دمشق ان وزير الخارجية السوري اكد في الاجتماع موقف بلاده الثابت من ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة وبحضور الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن وسائر الاطراف المعنية بالنزاع ، وقال ان سورية تعلق اهمية خاصة على الدور الاوروبي من اجل الوصول الى سلام عادل ودائم في المنطقة .

وكان وزير الخارجية الاسباني قد وصل الى دمشق ليلة امس الاول في مستهل جولة يزور خلالها عددا من دول المنطقة ، كما سيزور اسرائيل ايضا .

وهذه اول زيارة لمسؤول اسباني كبير للشرق الاوسط بعد اعلان تبادل التمثيل الدبلوماسي بين اسرائيل واسبانيا .

عرفات يزور جزر القمر اليوم

موروني (جزر القمر) ـ اف ب: اعلن رسميا امس في موروني عاصمة جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية انه ينتظر وصول السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى جزر القمر اليوم .

واشارت وزارة خارجية جزر القمر في بيان اذيع امس الى ان الجمهورية الاتحادية الاسلامية دأبت على تأييد قضية الشعب الفلسطيني العادلة من اجل استرداد حقوقه وستستمر في هذا التأييد .

اعتقال ٣ فلسطينيين بتهمة الاعتداء على اسرائيليين في رام الله

القدس المحتلة ـ اف ب: اعلن مصدر عسكري اسرائيلي في القدس المحتلة امس ان قوات الأمن الاسرائيلية اعتقلت ثلاثة شبان فلسطينيين في منطقة رام الله بالضفة الغربية المحتلة بسبب الاشتباه في اعتدائهم على شابين اسرائيليين بطعنات سكين منذ اربعة ايام .

وتتراوح اعمار الشبان الفلسطينيين الثلاثة المشتبه فيهم بين ١٤ و١٦ عاما وهم من سكان قرية بيزم بالقرب من رام الله في شمال القدس . وقد عثر على السكين الذي استخدم في الهجوم في منزل احد هؤلاء الشبان .

وقد اصيب الاسرائيليان وكانا يرتديان الزي العسكري بجراح بطعنات سكين .

لندن : نميري لم يطلب اللجوء في بريطانيا

لندن ـ كونا : نفى مسؤولون رسميون بريطانيون امس تقارير ذكرت ان الرئيس السوداني السابق جعفر نميري قد طلب حق اللجوء السياسي لبريطانيا .

وافادت مصادر رسمية طلبت عدم التعريف بها ان هذه التقارير ليس لها اساس من الصحة .

واضافت ان الرئيس السابق لم يطلب حق اللجوء السياسي لبريطانيا والاذن بدخولها وان حكومة رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر لن تتلقى هذا الطلب بالارتياح اذا قدم لها .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تتمات تتمات تتمات

اجتماع ابها

الواقع الصهيوني البغيض على الامة العربية في فلسطين المحتلة .. وتفتيت الهم القومي الواحد والمصير المشترك الى هموم اقليمية عديدة ومصائر متعددة بحيث لا تستطيع دول المجلس في ظلها من الوفاء بالتزاماتها تجاه دول المواجهة مع العدو الواحد .. وبذلك يسهل على قوى الشر والضمائر السوداء ان تعربد في ارض العرب والمسلمين وان تستلب خيراتها وان تفرض عليها ما يحلو لها من حلول وصياغات وتوجهات !!!

ولذلك فان طبول الحرب والتهديدات التي تدقها ايران بعنف في هذه الايام هي اشارات ورسائل سوف يترجمها قادة وشعوب دول المجلس في وقفة مسؤولة على جميع الاصعدة دفاعا عن النفس ومكتسبات الأجيال العربية المسلمة في هذا الجزء الآمن المستقر من عالمنا المعاصر .

جانب آخر من صور التخطيط والتآمر الاجنبي للضغط على الامة العربية والاسلامية ودول مجلس التعاون الخليجي ـ بالدرجة الاولى ـ هو محاولة «تحجيم» دور النفط العربي في خدمة قضايا الامة المصيرية بعدما تم «تحجيم» امكانات اخرى في العالم العربي ـ للأسف الشديد ـ من خلال اذكاء الخلافات العربية والعمل على انقسام العالم العربي بمختلف الأساليب والصور الماثلة في المشاهدة والأذهان .

وقد اتخذت صور ذلك «التحجيم» العديد من الوسائل منها محاولات ضرب الاوبك واغراق الاسواق بالنفط الذي تم تخزينه خلال اعوام لهذا الغرض .. ومنها ضرب ناقلات النفط في الخليج بواسطة ايران .. حتى يتحول العالم عن بترول دول مجلس التعاون الذي تتحول عائداته الى خطط طموحة في التنمية والى دعم صمود العرب والمسلمين وقضاياهم المصيرية .

وعلى الرغم من ان اهمية نفط دول مجلس التعاون لا تكمن في مقدار مساهمته في تلبية الاحتياجات الآنية لدول العالم فحسب ، بل في احتياطياته الهائلة التي يقدر انها ستستمر عقودا طويلة بعد ان تنضب معظم الحقول المعروفة في العالم .

فان دول مجلس التعاون قد واجهت التحدي بعدة صور نستطيع القول انها نجحت وبصورة خاصة في تسيير العمليات النفطية بتدبير واشراف وطنيين ، وبدخول اسواق العالم ليس بالنفط وحده بل بمنتجات مكررة وبتروكيماويات تدور الآن مفاوضات مستمرة من اجل تسويقها وفق معادلات جديدة وآفاق اكثر تخطيطا ودراية مع المجموعات الاقتصادية الدولية .

وفي هذا الاطار تعتبر قضية تنسيق الاستراتيجية النفطية في المرحلة المقبلة قضية مصيرية بالنسبة لدول المجلس وهي اكثر الحاحا الآن من اي وقت مضى في ظل الظروف المستجدة بتصعيد حرب الناقلات من جانب ايران في منطقة الخليج .

وهو ما دفع الى ضرورة مشاركة وزراء النفط في دول المجلس في اجتماعات الدورة العشرين للمجلس الوزاري وهو ما يؤكد على اصرار دول المجلس على اخذ زمام المبادرة لحماية اهم مصدر وشريان يغذي طاقة الانماء والاعمار والرخاء الذي تنعم به دول المجلس .. واحباط اي خطط عدائية اجنبية لتهديد ناقلات النفط من والى دول المجلس من خلال تبني سياسة انتاجية نفطية هدفها توفير الامن البترولي لدول المجلس وتحقيق التضامن في حالة تعرض انتاج احدى دول المجلس الست لظروف طارئة تؤدي الى انقطاع انتاجها .

وبحيث يشمل هذا التضامن اقراض الدولة المتضررة بقيمة كميات من النفط تنتج وتباع لحسابها في ظل ترتيبات يتفق عليها في حينه واتخاذ اجراءات بترولية مناسبة تجاه اية دولة معتدية على احدى دول المجلس .

وكذلك العمل على بناء مخزون احتياطي استراتيجي من المنتجات المكررة في كل دولة من دول المجلس ، وترشيد الاستهلاك المحلي لهذه المنتجات وتطوير مصادر الطاقة البديلة في الدول الاعضاء بالاضافة الى اتخاذ مواقف موحدة داخل اوبك في قضايا الانتاج والتسعير والمشروعات المشتركة وتعديل الميثاق .

وايضا بحث مشروع خاص بربط دول المجلس بخط انابيب مشترك لنقل النفط الى بحر العرب او البحر الاحمر وذلك لتفادي الاخطار التي قد تتعرض لها الامدادات النفطية من جراء اي ظرف خارجي قد يصيب الطرق البحرية التقليدية في الخليج .

اما على صعيد المبادرات المطروحة فان توجها خليجيا ستتم صياغته في صورته النهائية خلال اجتماعات المجلس الوزاري في (ابها) وتتوزع مسؤولياته اقليميا وعربيا ودوليا عبر المنظمات الدولية وعبر مجلس الامن والدول الدائمة العضوية فيه بالاضافة الى حركة عدم الانحياز والمجموعة الاسلامية .

وهو توجه وتحرك يستذكر في جوهره مواقف دول المجلس السابقة والنهج الذي سار عليه منذ قيامه ومؤكدا تصميمه على دعم الجهود من أجل ايجاد حل سلمي بين العراق وايران يحافظ على الحقوق المشروعة للجانبين ويقوم على اسس حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام سيادة وأمن كل طرف في المنطقة .

كما «يستذكر قراري مجلس الامن رقم (٥٤٠) لعام ١٩٨٣م ورقم (٥٥٢) لعام ١٩٨٤ اللذين عبر عن موقف المجتمع الدولي من حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية ومن حرية مرور السفن التجارية من والى موانيء دول مجلس التعاون» .

الهدوء يسود مخيم المية ومية بعد الاشتباكات

إنفجار عبوة صغيرة ببيروت الغربية ومقتل أحد جنود لحد في عملية فدائية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

انفجرت عبوة ناسفة ببيروت الغربية امس دون سقوط ضحايا ، فيما قتل احد افراد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل في عملية جريئة لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية ، وفي غضون ذلك ساد الهدوء الحذر مخيم المية ومية الفلسطيني في اعقاب الاشتباكات التي جرت داخل المخيم والتي ادت الى قتل رجل وامراة من مسؤولي حركة «فتح» ، وواصلت المقاتلات الاسرائيلية صباح امس طلعاتها الاستطلاعية فوق بيروت ومناطق الجنوب .

لقد انفجرت عبوة ناسفة صغيرة صباح امس بالقرب من احدى ثكنات الامن اللبناني في منطقة فردان ببيروت الغربية مما ادى الى تدمير السيارة التي وضعت العبوة بأسفلها .

وعلى صعيد الوضع على محاور القتال التقليدية سيطر هدوء حذر على محاور العاصمة والضاحية الجنوبية والجبل مع تسجيل رصاص قنص متفرق على معظم هذه المحاور .

واستمر معبر الكفاءات ـ المريجة مفتوحا امام حركة العبور والتنقل بين شطري العاصمة اللبنانية مع استمرار اغلاق معبري الفرنسيسكان ـ سباق الخيل والبربير ـ المتحف امام المشاة وسيارات المواطنين .

وفي الجنوب اللبناني عاد الهدوء الى منطقة عدلون على الطريق الساحلي المؤدي الى مدينة صيدا بعد توقف الاشتباكات التي اندلعت مساء امس الاول بين مسلحين من حركة «امل» واخرين من «حزب الله» .

وفي مخيم المية ومية الفلسطيني ساد الهدوء الحذر في اعقاب الاشتباكات التي دارت داخل المخيم والتي ادت الى مقتل مسؤولة القطاع الغربي الرائدة شمس (١٨ عاما) والمسؤول المالي في الحركة داخل المخيم محمود منصور واصابة شخصين اخرين .

وتواصلت المساعي لاعادة الهدوء الى المخيم عبر الاتصالات الفلسطينية المتواصلة بين حركة «فتح» وعدد من المسؤولين عن الفصائل الفلسطينية داخل المخيم .

عمليات بالجنوب

على صعيد آخر ، اعترفت اذاعة «صوت الامل» التابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل للعدو الصهيوني بمقتل احد افراد هذا الجيش وجرح اخرين خلال هجوم شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس على دورية تابعة لهذا الجيش .

ومن ناحية اخرى ، قامت مقاتلات اسرائيلية صباح امس باكثر من طلعة استطلاعية في اجواء العاصمة اللبنانية ومدن الساحل الجنوبي دون ان تخترق جدار الصوت .

وذكرت مصادر امنية ان المقاتلات الاسرائيلية اضطرت الى التحليق على ارتفاعات عالية في جنوب لبنان بعد ان اطلقت باتجاهها نيران الاسلحة المضادة للطائرات .

وكان تشكيل أخر من المقاتلات الاسرائيلية قد حلق في وقت سابق في اجواء الجبل على ارتفاعات متوسطة لاستطلاع المواقع الفلسطينية ومواقع الحزب التقدمي الاشتراكي حيث اطلقت باتجاهها نيران المضادات الارضية بغزارة مما اضطرها للعودة باتجاه فلسطين المحتلة فوق البحر .

كرامي والسفير الامريكي

من ناحية ثانية استعرض السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني امس مع السفير الامريكي الجديد في لبنان جون كيلي مجمل الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية .

وذكر مصدر رسمي ان ذلك تم خلال استقبال رئيس الوزراء اللبناني للسفير الامريكي الذي قدم نسخة من اوراق اعتماده للسيد كرامي بصفته وزيرا للخارجية .

ومن جهة اخرى بدأ الدولار الامريكي التداول في سوق بيروت صباح أمس بسعر طفيف انخفاضا تجاوز ليرة لبنانية كاملة .

وقال متعاملون في البورصة ان الدولار سجل سعرا وسطيا عند افتتاحه بلغ ٤٠,٨٠ بانخفاض قدره ليرة وعشرين قرشا عن اقفال يوم السبت الماضي .

وأشار هؤلاء المتعاملون الى ان عرضا كبيرا ادى الى هذا الانخفاض المستمر منذ حوالي الاسبوع بعد ان كان سعر العملة الامريكية قد تجاوز سقف الـ ٤٥ ليرة لبنانية في سوق بيروت .

وتوقع هؤلاء مزيدا من تراجع الدولار والعملات العربية والاجنبية امام الليرة اللبنانية التي اعاد اليها بعض الهدوء السياسي والأمني بعض الثقة التي فقدتها في العامين الماضيين .

الأمير حسن يشارك في اعمال المنتدى الثقافي في « أصيلة »

الرباط ـ وكالات الأنباء : وصل الى الرباط امس الأمير حسن ولي عهد الاردن في زيارة للمغرب تستغرق عدة أيام يشارك خلالها في أعمال المنتدى الثقافي العربي الذي تعقده الأكاديمية المغربية في مدينة أصيلة المغربية والذي يبدأ اليوم ويستمر ثلاثة ايام .

وينتظر ان يلتقي الأمير حسن خلال الزيارة كذلك مع عدد من المسؤولين المغاربة .

وينتظر ان يتوجه الامير حسن بعد انتهاء زيارته للمغرب الى المانيا الاتحادية .

مسؤول سوفياتي يبدأ زيارة رسمية لدمشق

دمشق ـ وكالات الانباء: وصل الى دمشق امس فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتية في زيارة رسمية لسورية تستغرق ثلاثة ايام .

ويجري المسؤول السوفياتي خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين السوريين حول اخر تطورات الوضع في المنطقة واستعراض عدد من المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك .

تمثيلية اسرائيلية جديدة في افريقيا

بيريز يبدأ محادثاته بالكاميرون وتوقع استئناف العلاقات اليوم

ياوندي ـ تل ابيب ـ وكالات الانباء : بدات امس في عاصمة الكاميرون المحادثات الرسمية بين شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل وبول بيا رئيس الكاميرون، وقد عقد الاثنان اجتماعا منفردا قبل جلسة المحادثات الموسعة.

وهذه هي أول زيارة لرئيس وزراء في الكيان الصهيوني الى دولة افريقية منذ الجولة التي قام بها ليفي اشكول رئيس وزراء اسرائيل قبل عشرين عاما.

وذكر في ياوندي انه من المحتمل ان يعلن اليوم عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والكاميرون بعد انقطاع دام ١٢ عاما.

وبذلك تنضم الكاميرون الى زائير وليبيريا وساحل العاج في اعادة العلاقات مع اسرائيل.

وكانت ٢٩ دولة افريقية قد قطعت علاقاتها مع اسرائيل خلال حرب اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٧٣.

وقد استغل بيريز حادث تسرب الغاز السام في شمال غرب الكاميرون، حيث توجد مناطق بركانية واسفر عن مقتل العديد، وأخذ معه ضمن الوفد فريقا طبيا يضم ١٥ طبيبا في تمثيلية اسرائيلية جديدة لمحاولة إضفاء الطابع الانساني على زيارته.

اشهار اسلام ١٠ اشخاص بجدة

جدة ـ واس : اشهر عشرة اشخاص اسلامهم امس امام رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بجدة وهم ثمانية رجال وامرأة واحدة من الفلبين وامرأة سيرلانكية .

وقد بين لهم رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بجدة محاسن الاسلام وفضائله وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله واتباع اوامره واجتناب نواهيه .

فكرة!

مصطفى أمين

من المسؤول عن قطع المياه في الاراضي المستصلحة في مصر . هؤلاء الذين قضوا على احلام الشباب الذين صدقونا عندما طلبنا منهم ان يخرجوا الى الصحراء ليحولوا الرمال الى ذهب . الذين انفقوا اموالهم في حرث هذه الارض وزرعها ثم يفاجأون بمن ينزعها منهم او يضع امامهم الصعوبات والعراقيل ، اننا نريد تحقيقا لنعرف سبب فشل هذه المحاولات . اذا كانت الارض لا تصلح فلماذا وزعناها على الشباب . واذا كنا لا نستطيع ان نقدم الماء فلماذا نطلب من هؤلاء الشباب ان يكدوا ويعرقوا ويتحملوا شظف العيش في مشروعات نعلم مقدما انها مشروعات فاشلة ؟

دول غيرنا كثيرة استطاعت ان تحول الصحراء الى حدائق غناء ، وفي مصر استطاع عدد من الرواد ان يحققوا هذا الانجاز ، وليست مهمتنا ان نسلم الارض للشاب ونتركه حائرا لا يعرف ماذا يفعل بأكوام الرمال ، مهمتنا ان نرسل اليه الخبراء ليعلموه ويرشدوه ويساعدوه ، ومن سوء الحظ ان بعض الموظفين يعتقدون ان مهمة الحكومة هي ان تضع العراقيل وتقيم الصعوبات وتنكد الحياة على كل من يغامر ويقوم بمشروع جديد . او ان مهمتها هي ان توجه الانذارات والتهديدات لكل من يجرؤ على النجاح ! مهمة الحكومة ان تساعد الشبان الذين خرجوا الى الصحراء في سيناء والبحر الاحمر والوادي الجديد والدلتا ، مهمتها ان تضع تحت ايديهم الدراسات والبحوث وتقارير الخبراء ، وليس معنى ذلك اننا نريد من الحكومة ان تدير هذه المشروعات ، فنحن نعتقد ان يوم الحكومة بسنة ، وما يستطيع ان يفعله الشاب الحر في شهور تعجز ان تقوم به الحكومة في اعوام ، ونحن نعرف تماما ان ليست مسؤولية الحكومة ان تحول الفشل الى نجاح ، ولكن مسؤوليتها الاولى ان تمنع الفشل قبل ان يحدث ، وان تساعد على تحقيق النجاح .

مشكلة الشاب في مصر ليست مشكلة شقة فقط ، وانما هي اولا مشكلة عمل . فنحن مطالبون بأن ندبر عملا لهذا الشباب العاطل الذي لا مكان له في وظائف الحكومة ، وليس معقولا ان نتركه جالسا على القهاوي او هائما على وجهه في الشوارع ، بل يجب ان نفتح مكاتب خاصة يتقدم لها الشباب ونرشدهم الى اعمال جديدة ، او نطلب اليهم ان يتدربوا على اعمال مطلوبة .

اننا في اشد الحاجة الى انشاء معاهد تدريب يتقدم اليها خريجو الجامعات ليتدربوا على الالكترونيات والكمبيوتر ولنعدهم للأعمال الجديدة التي تنتظر ان تبدأ في وقت قريب .

لا يكفي أن نقول ان الشباب هم بناة المستقبل ، بل يجب ان نفتح لهم الابواب ليروا هذا المستقبل !

انهيار الاوضاع الصحية وفرض الاقامة الجبرية على مواطنين

سلطات العدو تحول مستشفيات الضفة والعيادات الطبية العربية الى مراكز للشرطة

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: وصف الدكتور صلاح البسطامي رئيس هيئة نقابة الاطباء في الاراضي المحتلة الوضع الصحي هناك بانه ماساوي وان هذا الوضع لم يتطور منذ وقع الاحتلال عام ١٩٦٧ حيث لا يوجد حتى الآن في الضفة الغربية المحتلة اي مستشفى مؤهل لتقديم الخدمات الطبية المتكاملة.

وقال ان سلطات الاحتلال أغلقت العديد من المستشفيات والمراكز الطبية واحالت بعضها الى مراكز للشرطة بهدف تدمير المؤسسات الطبية العربية وتحويل المرضى العرب الى المستشفيات الاسرائيلية لربط المواطن العربي بالكيان الصهيوني.

واشار الى ان تكاليف معالجة المرضى العرب من الضفة الغربية في المستشفيات الاسرائيلية تخصم من الموازنة المرصودة للخدمات الصحية رغم ما تجنيه سلطات الاحتلال من ضرائب ورسوم باهظة.

ودعا الدكتور البسطامي الى ضرورة اعطاء الاولوية لدعم الوضع الصحي في الاراضي المحتلة لتجنب لجوء المرضى العرب للمستشفيات الاسرائيلية.

على صعيد آخر، فرضت سلطات العدو الصهيوني الاقامة الجبرية على الصحفي الفلسطيني نبهان خريشه المحرر بصحيفة «الفجر» المقدسية واوجبت عليه مراجعة مركز الشرطة بقرية عنابا بقضاء طولكرم بالضفة الغربية المحتلة يوميا.

كما فرضت هذه السلطات الاقامة الجبرية لمدة ستة اشهر على امنة الريماوي عضو الاتحاد النسائي الفلسطيني في منطقة البيرة بالضفة الغربية المحتلة وكذلك على محمد اللبدي عضو المجلس المركزي للعمال بنفس المنطقة هو وزوجته لمدة مماثلة.

وتأتي هذه الاجراءات التعسفية ضمن الممارسات الصهيونية ضد العرب في الارض المحتلة وخاصة اعضاء الاتحادات المهنية.

اجتماع موسع بدبي لبحث تفاصيل استئناف رحلات «الامارات» و«عالية»

دبي ـ ق.ن.ا: صرح الشيخ احمد بن سعيد المكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس شركة طيران «الامارات» امس بانه سيعقد خلال الايام القليلة المقبلة اجتماع موسع بين المسؤولين في طيران «الامارات» وشركة الخطوط الجوية الاردنية «عالية» وذلك لبحث التفاصيل والاستعدادات لاعادة بدء تسيير رحلات طيران الشركتين بين دبي وعمان وبالعكس .

وكان قد تم الاتفاق خلال الاجتماع الذي عقده الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة امس الاول مع السيد رجائي الدجاني وزير النقل الاردني على استئناف رحلات الشركتين بين دبي وعمان اعتبارا من اول سبتمبر (ايلول) المقبل بعد توقف بدأ في ٨ يونيو (حزيران) الماضي نتيجة لخلاف حول حقوق النقل بين البلدين .

بعثة اسرائيلية تزور واشنطن لمواصلة المحادثات حول «لافي»

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : غادرت بعثة من سلاح الجو الاسرائيلي الكيان الصهيوني ليلة امس متوجهة الى الولايات المتحدة للتباحث مع المسؤولين الامريكيين في تفاصيل الاقتراح الذي طرحته الادارة الامريكية حول جدوى انتاج طائرة «لافي» الاسرائيلية المقاتلة.

ويشكل موضوع الطائرة لافي نقطة خلاف بين حكومة العدو والادارة الامريكية، ففي الوقت الذي تعتقد فيه اسرائيل بضرورة استمرار مصانعها الحربية في انتاج هذه الطائرة وبكميات تسد احتياجات سلاحها الجوي يعتقد الامريكيون أن انتاج الطائرة يشكل عبئا ثقيلا على موازنة الدفاع الراهنة التي تعاني فيها هذه الموازنة من نقص ملحوظ.

وتستهدف المباحثات التي ستجري بين الجانبين مناقشة الاقتراحات الامريكية حول البدائل التي تطرحها واشنطن مقابل وقف انتاج الطائرة الاسرائيلية.

وقد وافقت واشنطن قبل اسبوعين على الافراج عن مبلغ يزيد عن ٦٠ مليون دولار من المساعدات المالية المخصصة للمشروع وفي مقابل ذلك وافق وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين على الدخول في مباحثات مع المسؤولين الامريكيين لبلورة جميع الاحتمالات التي تتعلق بايجاد بديل لمشروع انتاج الطائرة الحربية الاسرائيلية من طراز «لافي».

واعربت مصادر عسكرية اسرائيلية عن اعتقادها بأن اسرائيل لن تتنازل عن هذا المشروع بسهولة خاصة وانه يشكل مصدرا مهما من مصادر توفير العمل لآلاف الخبراء والمهندسين والعمال والفنيين الاسرائيليين.

ومن المتوقع ان يطرح موضوع الطائرة على مجلس الوزراء الاسرائيلي بعد عودة الوفد من واشنطن لاتخاذ قرار بهذا الخصوص.

وفد الامارات لمؤتمر عدم الانحياز توجه الى هراري امس

ابوظبي ـ وكالات الانباء: توجه الى هراري عاصمة زيمبابوي امس اعضاء وفد دولة الامارات العربية المتحدة لحضور اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز التي تعقد هناك خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ اغسطس (آب) الحالي وكذلك حضور مؤتمر قمة عدم الانحياز الذي يعقد خلال الفترة من الاول من سبتمبر (ايلول) حتى السادس منه .

وذكرت مصادر وزارة الخارجية ان السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية والذي يرأس وفد بلاده الى اجتماعات وزراء الخارجية وقمة عدم الانحياز سيتوجه الى هراري عقب اختتام اجتماعات المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تبدأ اليوم بمدينة ابها .

وسيلقي السيد عبد الله كلمة دولة الامارات أمام قمة عدم الانحياز يوم ٢ سبتمبر (ايلول) وتتضمن سياسة الدولة في دعم ومساندة القضايا العربية وموقف بلاده من تطورات القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية والوضع الاقتصادي الدولي .

قرارات اردنية لتنظيم الأوضاع التجارية والاقتصادية بالضفة المحتلة

عمان ـ كونا : أعلنت صحيفة « النهار » الصادرة في القدس المحتلة ان الحكومة الاردنية اتخذت عدة قرارات تتعلق بالأوضاع التجارية والاقتصادية في الضفة الغربية وانها بصدد اتخاذ قرارات اخرى قريبا وعلى المستوى نفسه من الأهمية والخطورة تتعلق بالقطاع الصناعي في الضفة بالاضافة الى قرارات بمنح تسهيلات سيباشر في تنفيذها قريبا .

واضافت ان من هذه الاجراءات الغاء شرط ادخال المواد الخام عن طريق موانىء الضفة الشرقية الذي اتخذ في شهر مايو (ايار) من عام ١٩٧٦ والسماح بترخيص جميع المصانع العربية التي انشئت في الضفة الغربية حتى شهر اغسطس (آب) ١٩٨٦ الجاري بشرط أن تكون الصناعة عربية وأن يكون تمويل المصنع من مصدر عربي وضرورة الحصول على شهادة بذلك من الغرفة التجارية الصناعية العربية وذلك بعد أن وافقت الحكومة الاردنية على تأسيس غرفة صناعية عربية في الضفة الغربية .

كما وافقت الحكومة الاردنية على اعطاء تصاريح سنوية لادخال البضائع الموثوق بمصدرها العربي الى الأردن .

وقالت الصحيفة ان تطبيق هذه القرارات سيبدأ مع بدء تنفيذ خطة التنمية الخمسية للضفة الغربية .

اقامة علاقات دبلوماسية بين تونس وسيشل

تونس ـ واس : قررت تونس وسيشل اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء .

وذكر بيان صدر في تونس امس ان الهدف من هذا القرار هو تعميق علاقات الصداقة القائمة بين البلدين وتكثيف التعاون بينهما في سائر المجالات المختلفة .

جلسة عادية لمجلس النواب الاردني اليوم

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يعقد مجلس النواب الاردني جلسة عادية في اطار دورته الاستثنائية الحالية صباح اليوم برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وهيئة الوزارة .

وسيتم خلال الجلسة مناقشة عدد من مشروعات القوانين واحالة عدد آخر الى اللجان المختصة .

د. سلطان أبو علي لـ «الشرق الأوسط»:
قرارات «أغسطس» خطوة على طريق الإصلاح الاقتصادي
إبقاء سعر البنك المركزي للدولار لأسباب اجتماعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري لـ «الشرق الاوسط» بانه تقرر استمرار سعر الدولار بقيمة ٧٠ قرشا لمجمع البنك المركزي فقط (سعر دفتري) لمراعاة الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، لان موارد مجمع البنك المركزي تستخدم في تمويل استيراد السلع الغذائية الضرورية لمحدودي الدخل.

وقال وزير الاقتصاد المصري ان القرارات الاقتصادية التي صدرت مؤخرا تعتبر خطوة على طريق اصلاح المسار الاقتصادي الذي «نهدف من خلاله الى اعطاء الاولوية للانتاج وزيادته ولحماية الصناعات المحلية».

وصرح مسؤول بوزارة الاقتصاد المصرية بأن الغاء سعر ٧٠ قرشا للدولار عند احتساب الرسوم الجمركية للسلع المستوردة بعد الغاء سعر ٨٤ قرشا منذ اسبوعين يعتبر خطوة اولى على طريق الاستجابة لتوصيات صندوق النقد الدولي ولمطالب الخبراء الاقتصاديين المصريين وذلك كمقدمة لتوحيد سعر صرف الجنيه المصري امام العملات الاجنبية، وهو ما يطالب به الصندوق.

ارتفاع اسعار المستورد

وعلمت «الشرق الاوسط» ان قرار تطبيق الرسوم بالسعر اليومي المعلن من البنك المركزي سوف يؤدي الى زيادة اسعار السلع المستوردة مما يقلل من الاستيراد والاستهلاك وتحمل القادرين لاسعارها المرتفعة ويساعد على تحسن ميزان المدفوعات الذي يعاني من عجز شديد يؤدي الى اضعاف قيمة الجنيه ويزيد معدلات التضخم.

وتؤدي التسهيلات الجديدة للاستيراد الى اطلاق حرية القطاع الخاص في استيراد مختلف انواع السلع ما عدا قائمة المحظورات (٢١٠ سلعة) مما سيزيد في الطلب على العملات الاجنبية ويتوقع تحرك سعر الدولار لاعلى.

وقد ادت قرارات «اغسطس» الاقتصادية الاخيرة عمليا الى تقليص دور اجهزة الحكومة في عمليات التصدير والاستيراد باستخدام المؤشرات الاقتصادية (الرسوم العالية والمخفضة) لتحقيق اهداف زيادة التصدير وتقليل الاستيراد بدلا من القرارات الوزارية والموافقات والحصص الكمية.

وفي هذا الصدد اشار د. سلطان ابو علي انه رئي رفع الرسوم الجمركية على السلع غير المرغوب فيها بدلا من منع استيرادها اي اطلاق عوامل السوق والاسعار والتكلفة بدلا من القرارات الادارية.

وقال وزير الاقتصاد ان القرارات تعتبر خطوة في طريق اصلاح المسار الاقتصادي الذي نهدف من خلاله الى اعطاء الاولوية للانتاج وزيادته ولحماية الصناعات المحلية. وبالنسبة لما قيل عن الغاء الاعفاءات الجمركية لمشروعات وشركات الاستثمار العربي والاجنبي والشركات المساهمة بالقانون ١٥٩ اعلن الوزير انه تم فرض رسوم جمركية مخفضة على الاتها ومعداتها لالغاء التفرقة بينها حيث كانت بعضها يحصل على الاعفاء وبعضها لا يحصل عليه ويستغرق ذلك سنوات تسدد خلالها قيمة الرسوم بخطاب ضمان او اموال بقيمتها تجمد لحين استصدار القرار.

واضاف ان الغاء الاعفاءات الجمركية يعد خطوة لاصلاح وضع خاطىء تسبب في ضياع موارد كبيرة على الخزانة العامة للدولة وقانون الاستثمار نفسه نص على ان الاعفاءات جوازية ولكن تم الابقاء على اتفاقات الحكومة مع بعض الدول مثل السوق العربية المشتركة لاعفاء السلع المنشأة في الدول الاعضاء.

واكد الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ان القرارات الاقتصادية الجديدة تتسم بالمرونة وان الحكومة حريصة على ازالة كافة الصعوبات التي قد تظهر اثناء التطبيق اولا بأول وايجاد حلول فورية لها.

واشار الوزير في لقاء له مع ممثلي جمعية رجال الاعمال المصرية الى انه ستتم دراسة موقف اي سلعة محظور استيرادها اذا كانت المصانع في حاجة اليها باعتبار انها من مستلزمات الانتاج وسيتم السماح باستيرادها بعد الانتهاء من دراسة موقفها.

ومن ناحية اخرى اكد مصدر اقتصادي مسؤول ان القرارات الجديدة ستؤدي الى حدوث انخفاض في عجز الميزان التجاري والذي يبلغ حوالي ٥ مليارات جنيه وان هذا سيظهر قريبا، واشار الى ان واردات مصر من السلع قد بلغت مؤخرا ٨ مليارات جنيه بينما لم تزد قيمة السلع المصدرة عن ٣ مليارات جنيه.

وذكر ان هذا سيؤدي ايضا الى رفع قيمة الجنيه المصري لاول مرة وقد ظهر ذلك من خلال الانخفاض الذي طرأ خلال الايام القليلة الماضية على سعر الدولار.

وقال المصدر ان الحكومة تستهدف ايضا الحد من استيراد السلع الكمالية وتوفير العملات الاجنبية لاستيراد السلع الاساسية.

وتقرر ان تكون وزارة الاقتصاد والهيئات التابعة لها هي الجهة الوحيدة المختصة باصدار الموافقة على تصدير السلع المقيدة بحصص سنوية او السلع المقيدة بموافقة الجهات المختصة وسيتم التنسيق بين الوزارات والهيئات التابعة لها في هذا المجال بهدف التيسير على المصدرين.

وصرح السيد محمود ابوالوفا وكيل وزارة الاقتصاد المصري لشؤون التجارة الخارجية بأن اي سلعة محظور استيرادها لن يتم الافراج عنها بأي صورة من الصور وسوف تقام ضد مستورديها الدعوى العمومية وسيحاسب قانونيا عليها.

واشار الى انه تم الآن ازالة كل العقبات التي كانت قائمة بين المستوردين وكل من الدائرة الجمركية ولجنة الترشيد. حيث اصبح من حق اي شخص ان يستورد اي سلعة مباشرة بشرط الا يكون محظور استيرادها.

واوضح وكيل وزارة الاقتصاد انه تجري الآن الدراسات الخاصة على تجارة الشنطة حيث سوف تنص الشهادة الجمركية التي يحملها اي راكب معه خاصة اذا كانت تتضمن سلعة من السلع المحظور استيرادها على صيغة ثابتة بحيث يصعب على اي راكب يحمل تلك الشهادة بيعها الى اي محل او متجر وبذلك تصبح تلك السلع مقصورة على الاستخدام الشخصي فقط.

واضاف انه سيتم كل ٦ شهور اجراء الدراسات على قائمة السلع المحظورة ويعاد النظر فيها بحيث يتم اضافة أو حذف بعض السلع الموجودة بها حسب وفرتها او ندرتها في السوق المحلي.

وجدير بالذكر ان هنالك بعض الفئات المتميزة كانت تحصل على اعفاءات من الرسوم الجمركية مثل الدبلوماسيين المصريين العاملين في الخارج سوف تطبق عليهم القرارات الجديدة اعتبارا من اول يوليو (تموز) ١٩٨٧.

السعودية تشارك بندوة جدوى المشروعات الصناعية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المقرر ان تشارك المملكة العربية السعودية في الدورة التدريبية التي تنظمها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالتعاون مع المعهد العربي للتخطيط وذلك في الفترة من ٢٠ سبتمبر (ايلول) الى ٨ اكتوبر (تشرين الاول) المقبلين بدولة الكويت.

ويدور موضوع هذه الدورة حول (اعداد تقويم دراسات جدوى المشروعات الصناعية) وتهدف الى تنمية قدرات المشاركين فيها على اتخاذ القرارات الادارية والفنية في مجال اعداد وتقييم تنفيذ المشروعات، وكيفية معالجة المشاكل المتعلقة بتقييمها عن طريق دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية والاجتماعية للمشروعات اضافة الى الهدف العام للدورة المتمثل في تدريب وصقل وتجديد معرفة المشاركين عن طريق تبادل الخبرات

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
الشركات المالية:						
البنك العربي الوطني	–	–	–	–	–	٥٨٠
البنك السعودي الامريكي	١	١٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٨٠
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	١٩٠
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٦٠
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٢٠
البنك السعودي التجاري المتحد	–	–	–	–	–	١١٢
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٢٠
الشركات الصناعية:						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٤	١٠٩	٤٠٠	٣٥٠	٣٦٨	٣٥١
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٦٠٨
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٨٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٧٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	٩٠
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٢٠
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١٣٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٨٠
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣١٠
التصنيع الوطنية	١	١٠٠	٣٦	٣٦	٣٦	٣٥
السعودية للصناعات الدوائية	–	–	–	–	–	٥٢
الجبس الأهلية	–	–	–	–	–	٣٢٦
شركات الخدمات والمرافق:						
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٣٧
كهرباء الغربية	٢	–	–	–	–	١٣٦
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	٣٨٠
الغاز والتصنيع الأهلية	–	–	–	–	–	١٥٠
السعودية للنقل الجماعي	٢	١٦٧	١٠٧	١٠٥	١٠٦	١٠٦
الوطنية للنقل البحري (جديد)	–	–	–	–	–	١٤
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٥٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	–	–	–	–	–	٤٠
السعودية لخدمات السيارات	–	–	–	–	–	٢٩
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	٨٠
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١٠٥
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	–	–	–	–	–	٦٠
الشركات الزراعية						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	١	٧٨	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١١٠
القصيم الزراعية	–	–	–	–	–	٤٢
حائل للتنمية الزراعية	–	–	–	–	–	١٠٤
تبوك للتنمية الزراعية	٢	٤٨	١١٣	١١٣	١١٣	١٠٦
السعودية للاسماك	–	–	–	–	–	٢٥٠

● اجمالي الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥١٧) سهما وتمثل (٦) شركات.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٨٠,٥٥٤) ريال
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١١) صفقة.

عدد الزائرين يقترب من ٣ ملايين شخص
الخط العربي يثير اهتمام الزوار بالجناح السعودي في معرض «اكسبو»

فانكوفر ـ كندا ـ «الشرق الاوسط»:

اشادت صحيفة «البروفنس» اليومية التي تعتبر احدى كبريات الصحف الصادرة في فانكوفر، في عددها الصادر يوم الاحد الماضي (١٩ـ١٢ـ١٤٠٦هـ الموافق ٢٤ اغسطس/ آب ١٩٨٦) بكتابة اسماء الزوار باللغة العربية في جناح المملكة بمعرض اكسبو وذلك في تحقيق مصور احتل نصف مساحة الصفحة الاولى من اخبار معرض «اكسبو».

وذكرت الصحيفة ان آلاف الزوار يحتشدون يوميا في طوابير منتظمة لكتابة اسمائهم باللغة العربية على اوتوغرافاتهم او جوازات سفر معرض اكسبو التي استصدرت خصيصا للزائرين لتسجيل زياراتهم للاجنحة المختلفة. ورغم ان الزوار لا يستطيعون قراءة ما يكتب لهم الا ان ذلك يعتبر افضل الهدايا التذكارية للزائر في معرض اكسبو.

وأوضحت الصحيفة لقرائها ان بداية كتابة اللغة العربية ترجع الى ما قبل ١٧٠٠ عام وتشتمل ابجديتها على (٢٨) حرفا يمكن ان تكتب بأربعة اشكال.

وعلى صعيد فعاليات معرض اكسبو ٨٦، جرى سباق السيارات التي تدار بواسطة القوى البشرية، حيث بدأ السباق من سياتل الى فانكوفر، وقد وصلت طلائع المتسابقين الى ساحة الكوادك باسيفيك بمعرض اكسبو ابتداء من الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاحد الماضي (امس الاول)، وفي نفس اليوم قدمت فرقة الاوبرا الايطالية الشهيرة «لاسكالا ميلان» حفلا في الساعة الثامنة مساء في استاد الباسيفيك في فانكوفر، وقد عزفت الفرقة مقطوعة لومباردي الاولى المشهورة.

من جهة اخرى بلغ عدد زوار الجناح السعودي يوم السبت ١٨ـ١٢ـ١٤٠٦هـ ٢٣,٥٥٦ زائرا، وبذلك يصل عدد زوار الجناح الى ٢,٦١٦,٤١١ زائرا، اي ان الاحتفال بالزائر رقم ثلاثة ملايين للجناح لم يعد بعيدا.

اتصالات بسلطات سنغافورة لفك احتجاز «نالبو اكسبريس»
اتحاد الغرف الخليجية يناشد المستوردين شحن بضائعهم على الخطوط الملاحية العربية

الدمام ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

ناشدت الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية المستوردين ورجال الاعمال الخليجيين ضرورة التقيد بشحن بضائعهم على خطوط الملاحة الوطنية والعربية ثم الخطوط الملاحية المنتظمة في اتحادات يمكن التفاوض معها عند ظهور اية مشكلة وذلك بديلا للسفن غير المعروفة التي تعطي اسعارا وخصومات غير واقعية.

وقالت الامانة في بيان اصدرته امس بالدمام ان ضمان وصول السلع المستوردة بدون مشاكل الى التجار هو شحنها على سفن الشركات الملاحية الخليجية.

وأضاف البيان في اشارته الى مشكلة الباخرة «نالبو اكسبريس» الى ان ما قام به اصحابها من احتجازها خارج ميناء سنغافورة يضع المسألة كلها في خانة الابتزاز والاحتيال .. وما يؤكد ذلك المبلغ الضخم الذي طالبت به الشركة المالكة للسفينة ـ (صن بالنك) ـ وذكر البيان ان المبلغ الذي يطالب به ملاك السفينة هو ٨٤٣ الف دولار وليس كما ذكر سابقا ٧٥٠ الف دولار.

ونوه البيان الى ان الامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية العربية تواصل اتصالاتها بسلطات سنغافورة من اجل التدخل لاطلاق سراح السفينة المحتجزة لتواصل رحلتها الى الموانىء الخليجية حيث ان ملاكها فشلوا في مساعيهم وفي ايجاد السند القانوني لما يطالبون به.

اجتماع غرفة المنطقة الشرقية

وقد تراس سعد المعجل رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية امس الاجتماع الذي عقدته الغرفة مع اصحاب الشركات والمؤسسات التي لها بضائع على الباخرة «نالبو اكسبريس».

وتمخض الاجتماع الذي حضره اصحاب وممثلو ٤٠ شركة ومؤسسة من المملكة العربية السعودية والذين لهم بضاعة على الباخرة عن تفويض الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية باجراء اتصالاتها مع السلطات في سنغافورة بشأن فك احتجاز الباخرة وكذلك التنسيق مع اتحاد الغرف التجارية وغرف التجارة بدبي والبحرين والكويت للغرض نفسه.

ومن المقرر ان تدعو الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية الى اجتماع مرة ثانية تعلن فيه ما تم التوصل اليه وابلاغه الى التجار واصحاب الشركات وممثليهم لكي يتم اتخاذ القرار النهائي حول الافراج عن البضائع المحتجزة بالباخرة.

٦,٩٪ إنخفاض إنتاج الصلب في العالم

بروكسل ـ أ.ب: سجل إنتاج الصلب في العالم (باستثناء الدول الشيوعية) انخفاضا بنسبة ٦,٩٪ في شهر يوليو (تموز) الماضي ليبلغ ٣٣,١٩٧ مليون طن متري مقابل ٣٥,٦٧ مليون طن متري في نفس الشهر من العام الماضي.

وجاء في احصاءات المعهد الدولي للحديد والصلب التي ظهرت امس إن انتاج دول السوق الأوروبية المشتركة قد انخفض في يوليو الماضي بنسبة ١١٪ الى ٩,٩٦ مليون طن مقابل ١١,١٦ مليون طن من نفس الشهر من العام الماضي. وكانت اكبر نسبة انخفاض في كل من بريطانيا والمانيا الغربية.

دراسة للسماح للشركات المحلية بالتعامل في البورصات العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري حاليا دراسة بين البورصات العربية للسماح لمختلف الشركات في اي دولة عربية بالتسجيل المشترك في مختلف البورصات العربية وحرية تداول وبيع وشراء الاسهم وطرح اسهمها ايضا.

صرح بذلك د. محمد حسن فج النور رئيس الهيئة العامة لسوق المال في مصر وقال: انه بعد قبول عضوية بورصة القاهرة وهيئة سوق المال في اتحاد البورصات العربية فانه يجري تعاون جاد بين بورصات القاهرة وعمان والكويت لصالح المستثمرين العرب.

واضاف انه يجري الاعداد لاتفاقات ثنائية بين بورصتي القاهرة وتونس ستوقع قريبا تهدف الى تشجيع التعاون وتبادل وانتقال رؤوس الاموال وفتح الابواب للشركات العربية لتخطي الحدود الاقليمية والانتشار فيما بين الدول العربية.

وقال انه يجري اعداد تسهيلات عربية مشتركة تسمح لشركات الاموال والاسهم بالتعامل في مجال الاوراق المالية في اي بورصة عربية طالما هي مسلجة في بورصة البلد الاصلي.

الأسواق المالية
تغيرات طفيفة لاسعار العملات وانخفاض الذهب
أوامر شراء من أبوظبي ترفع أسعار الدولار بطوكيو

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

كانت سوق لندن في عطلة رسمية امس، وشهدت معظم اسواق العالم الاخرى معاملات هادئة، حدثت خلالها تغيرات طفيفة في اسعار العملات الرئيسية. وسجل الدولار تقدما ملموسا مقابل العملات الرئيسية الاخرى، في الوقت الذي مايزال فيه المتعاملون ينتظرون اية مؤشرات لتخفيض اسعار الفائدة من كل من اليابان والمانيا الغربية.

● في طوكيو تقدم الدولار الأمريكي ليصل عند الاقفال إلى ١٥٣,٨٠ ين ياباني بزيادة ٠,٤ ين فقط. وتراوحت قيمة الدولار خلال المعاملات بين ١٥٣,٧٠ ين إلى ١٥٤ ينا. وقال احد المتعاملين في سوق طوكيو أن البنك المركزي الياباني لم يتدخل لشراء الدولار، ولكن موجة شراء ضخمة لتغطية أوامر شراء صادرة من أبوظبي بقيمة إجمالية تصل إلى ٢٠٠ مليون دولار هي التي دفعت قيمة الدولار إلى أعلى. وبلغ حجم المعاملات في سوق طوكيو أمس ٢,٢٥٢ بليون دولار مقابل ٢,٤٣٢ بليون دولار يوم الجمعة الماضي.

● وفي فرانكفورت مازالت مصادر (البوندس بانك) ـ البنك المركزي الالماني الغربي تستبعد اية احتمالات لتخفيض سعر الخصم أو اسعار الفائدة التجارية على المارك الالماني، لأن السلطات الاقتصادية لا تريد دفع عجلة النمو إلى معدل اعلى من المعدل الحالي (١,٥ ـ ٢٪ سنويا) رغم نسبة البطالة المرتفعة هناك.

● وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية في الأسواق الأوروبية خلال معاملات امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي.

- ٢,٠٤٣٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٠٤١٠.
- ١,٦٤٦٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٤٥٠.
- ٦,٦٩٤٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٦٨٠٠.
- ٢,٣٠٥٨ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٣٠٢٥.
- ١٤٠٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٤٠٨.

وتراجعت قيمة الجنيه الاسترليني مقابل الدولار إلى ١,٤٨٢٠ أقل من سعر إقفال يوم الجمعة الماضي بحوالي سنت واحد.

وسجلت اسعار الذهب انخفاضا ملموسا في زيوريخ ليبلغ سعر الأونصة ٣٧٨,٧٥ دولار مقابل ٣٨٤ دولارا عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٠٥٠	٥,٥٨١١
مارك الماني	١,٨٣٧٠	١,٨٣٨٥
فرنك سويسري	٢,٢٨٥٠	٢,٢٨٢٣
فرنك فرنسي	٠,٥٦٢٥	٠,٥٦١٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٩٥	٠,٠٠٢٦٧٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٥١
جلدر هولندي	١,٦٣٤٠	١,٦٣٣٠
دولار سنغافوري	١,٧٥	١,٧٤٨٩
دولار كندي	٢,٦٩	٢,٦٩٩١
شلن كيني	٠,٢٦٣٠	٠,٢٤٢٠
بيزو فليبيني	—	—
شلن تنزاني	—	—
كرون سويدي	٠,٥٥	٠,٥٤٧٤
كرون نرويجي	٠,٥١٥٢	٠,٥١٥٨
كرون دنمركي	—	٠,٤٨٨٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٢٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩	٠,٠٨٨٩٤
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٨
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٢٩٩٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٣
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٢
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٢١٦٤
دينار كويتي	١٢,٩٠	١٢,٨٩٠٣
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٨٣٨
دينار عراقي	٣,٥١	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٢٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٦٠٨
ليرة لبنانية	٠,٠٩١٥	—
ليرة سورية	٠,١٥٦٠	٠,٣٨٥١
درهم اماراتي	—	—
ريال قطري	—	—
درهم مغربي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٧٧٢١
ريال يمني	٠,٣٦٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٦	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩١	—

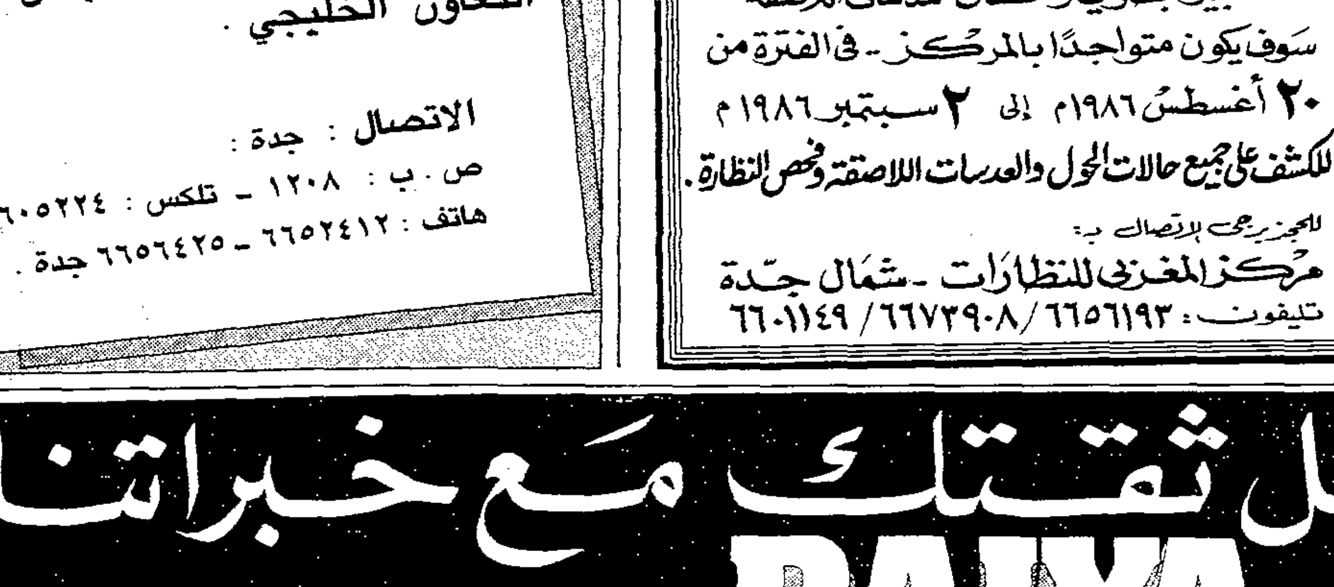
الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٥,٢٧٠	٤٤,٩٦٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٢٩٠	٥,٢٦٥
اونصة ذهب	١,٤٢٠	١,٤٠٨
كيلو الفضة	٧٣٠	٦٣٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

قطر تخفض صادراتها النفطية لشركات يابانية

طوكيو ـ كونا: ذكرت مصادر الصناعة اليابانية امس ان قطر ستقتطع شحناتها النفطية لشركتين تجاريتين يابانيتين بحوالي النصف في الشهر القادم وذلك تمشيا مع قرار اتخذته منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) في بداية الشهر الحالي بتخفيض الانتاج بحوالي ٢٠٪.

وقالت المصادر ان قطر ستخفض امداداتها النفطية لشركة ماروبيني بنسبة ٤٧ الى ٤٨٪ خلال شهر سبتمبر (ايلول) من المستوى الحالي البالغ ٤٠ الف برميل يوميا.



أنبـاء عن معـارك عنيفة في عدة مقاطعات بين المجـاهدين الأفغـان والقوات الشيوعية

اسلام اباد ـ وكالات الانباء : قالت افغانستان امس ان قواتها شنت عمليات واسعة على المجاهدين المسلمين في خمسة اقاليم ، في حين قالت جماعة من المجاهدين انها استولت على حامية حكومية بالقرب من الحدود السوفياتية .

وقالت وكالة بختار الافغانية الرسمية التي يلتقط بثها في اسلام اباد ان القوات قتلت واسرت عددا كبيرا من المجاهدين في اقليمي غور وهرات الغربيين وفي زابول الواقعة جنوبا .

وقالت الوكالة ان القوات استولت على اسلحة من المجاهدين فيها الغام مضادة للدبابات ومدافع رشاشة ثقيلة وقذائف مورتر . ولم تذكر الوكالة متى وقعت هذه العمليات .

وهذه هي المرة الاولى منذ اكثر من شهر التي تذكر فيها كابول وقوع قتال في هيرات الواقعة بالقرب من الحدود الايرانية . وكانت وسائل الاعلام الافغانية والسوفياتية قد قالت انه تم الاستيلاء على مدينة هيرات من المجاهدين في اواسط شهر يوليو (تموز) الماضي .

وتقاتل القوات الحكومية التي يدعمها ما يقدر بنحو ١١٥,٠٠٠ جندي سوفياتي المجاهدين منذ ١٩٧٩ عندما تدخلت موسكو لمساندة الحكومة الشيوعية في كابول .

وقالت جماعة مجاهدين رئيسية ان المجاهدين استولوا على حامية كبيرة تابعة للجيش في اقليم تاغار الشمالي في عملية من مرحلتين يومي ١٧ و٢٠ اغسطس (آب) الحالي .

وقال حزب الجمعية الاسلامية وهو عضو في تحالف من سبع جماعات للمجاهدين يتخذ من باكستان قاعدة له ان ٢٤٠ من المجاهدين تم استدعاؤهم من الوحدات التي تعمل في الاقاليم المجاورة وقاموا بتنفيذ الهجوم .

وجاء في بيان للجمعية ان ١٣ من القوات سقطوا اما قتلى او جرحى في حين أسر ٢٠٠ اخرون في الهجوم وان خمسة من المجاهدين لقوا مصرعهم .

واضاف البيان قوله ان المجاهدين استولوا على ٢١٣ قطعة من الاسلحة الخفيفة و٢,٠٠٠ قذيفة مورتر وعدة قطع من المدفعية و٧٠ طنا من الامدادات الغذائية من الحامية .

وقال راديو كابول في تقرير اذيع ليلة امس الاول ان القوات قتلت عددا غير محدد من المجاهدين في اقليم بلخ الشمالي واستولت على اسلحة ونخيرة .

وذكر ان القوات اسرت سبعة مجاهدين في عملية اخرى في ضاحية من ضواحي كابول ، كما استولت على ١٤ بندقية من طراز أ.ك ـ ٤٧ السوفياتية الصنع وقاذفتي صواريخ و١٨ صاروخا .

وكثيرا ما تتعرض كابول للهجوم الصاروخي من جانب المجاهدين العاملين في التلال المحيطة . ويقول ديبلوماسيون غربيون ان العاصمة هوجمت هجوما عنيفا لمدة امتدت اربعة اسابيع على التوالي قبل حدوث هدوء نسبي في وقت سابق من الشهر الحالي .

من جهة ثانية ذكرت صحيفة باكستان تايمز الرسمية الصادرة امس ان طائرتين سوفياتيتين اسقطتا الاسبوع الماضي بواسطة وحدات الدفاع المضادة للطائرات للمجاهدين الافغان بالقرب من مدينة سامانجان شمال افغانستان .

واضافت ان المجاهدين شنوا خلال الاسبوعين الماضيين مجموعة هجمات على مراكز عسكرية سوفياتية بالقرب من ساما نجان مما ادى الى مصرع ما يزيد عن ٨٠ جنديا واشعال النيران في مستودع للذخائر . كما استولى المجاهدون على دبابة وكميات كبيرة من الاسلحة خلال هذه العمليات .

احتجاج باكستاني على انتهاكات افغانية

اسلام اباد ـ واس : سلمت باكستان افغانستان مذكرة احتجاج شديدة اللهجة بخصوص الاعتداء على قرية شيخ بابا شمال غربي منطقة محمد القبلية يوم الخميس الماضي .

وأعلن صباح امس ان القوات المسلحة الافغانية اطلقت خمسين قذيفة خلال الاعتداء على الموقع المذكور مما ادى الى مصرع مواطن باكستاني واصابة آخر .

ضحايا الغاز بالكاميرون: ١٥٠٠ شخص

ياوندي ـ ر : ادى تسرب غاز بركاني الى مصرع جميع سكان قرية في شمال غرب الكاميرون. وقد يصل عدد القتلى وفقا لما ذكره مسافرون عائدون من المنطقة الى ١,٥٠٠ شخص.

ولم يكن لدى المسافرين تفصيلات اخرى عن الكارثة التي وقعت يوم الجمعة عندما تسرب الغاز السام حول بحيرة نيوس.

ولم يعلن تقدير رسمي لعدد القتلى منذ الاعلان يوم السبت في الاذاعة الرسمية عن مصرع ٤٠ شخصا فقط.

فضيحة التليفونات الهندية تستمر لليوم الرابع

نيودلهي ـ ر: استمر الجدل حول هجوم مسلح لاحد السياسيين البارزين على احد مكاتب التليفونات في نيودلهي لليوم الرابع على التوالي امس بعد ان بدأت الصحف تتشكك في قواه العقلية وتنتقد نظام الاتصالات في الهند .

وذكرت صحيفة «هندوستان تايمز» الموالية للحكومة ان الحالة المؤسفة لنظام التليفونات في الهند قد ركزت عليها الاضواء بعد زيارة براكاش تشاند سيتهي للسنترال الرئيسي في العاصمة يوم الجمعة الماضي طالبا اجراء مكالمة تليفونية خارجية تحت تهديد السلاح .

وتقول الصحيفة «دعونا لا نفقد وسط تصرفات سيتهي الحمقاء نقطة حاسمة وهي ان مستوى عدم الكفاءة والقسوة والوقاحة الواضحة في سنترالات التليفونات في الهند تدفع اي شخص للجنون» .

وقالت الصحيفة انها لا تقر تصرفات وزير الداخلية السابق الذي قام خلال الاسبوعين الماضيين باحراج راجيف غاندي رئيس وزراء الهند خلال حفل حزبي كما اهان فريقا للملاكمة من نيبال .

ولكن الصحيفة اضافت قولها «لا نحتاج الى امثال سيتهي لنجعل العاملين في سنترالات الهند يتصرفون مثلما يحدث في اي مكان متحضر من العالم » .

وذكرت صحيفة «تريبيون» في تشانديجار «ان صورة البطل المزيف التي يوجدها سيتهي عمدا لنفسه لاسباب سياسية قد اخذت تتلاشى وسط حالة واضحة من شعوره بجنون الاضطهاد» .

وقد نظم العاملون في السنترالات التليفونية اضرابا عن العمل وصدرت اوامر للجيش للاستعداد لتولي تشغيلها بعد ان اقتحم سيتهي سنترال كيدواي بافان في وقت مبكر من صباح يوم الجمعة الماضي .

وذكرت عاملة التليفون السيدة كيران فاتيما التي تلقت مكالمة سيتهي من منزله قبل منتصف الليلة طالبا توصيله برقم تليفون في بومباي انها حاولت اجراء هذا الاتصال ثلاث مرات قبل معاودة الاتصال بسيتهي .

واتهمت سيتهي باستخدام الفاظ قذرة وبانه قال لها انه يمكن شراء نساء من امثالها بخمسين سنتا .

وقد اقتحم سيتهي فيما بعد السنترال شاهرا مسدسه ومعه ثلاثة من حرسه الخاص طالبا ايصاله ببومباي فورا وتقديم الادلة على المحاولات السابقة لاجراء هذا الاتصال التليفوني .

تجدد الاشتباكات في سري لانكا يهدد مباحثات السلام

كولومبو ـ ر : تجددت احداث العنف التي يشنها الانفصاليون في سري لانكا مما ادى الى مصرع عشرة اشخاص الامر الذي يهدد محادثات السلام الدائرة بين الحكومة والتاميليين المعتدلين.

وقال بيان حكومي ان الثوار التاميل اطلقوا قذائف مورتر امس الاول على معسكر الجيش الرئيسي في اقليم جافنا بشمال البلاد مما اسفر عن مصرع جنديين. وقتلت القوات اربعة من المهاجمين انتقاما لذلك.

وقال السكان ان ثلاثة من المدنيين لقوا حتفهم في تبادل لاطلاق النار ويعالج ١٨ شخصا من اصابات.

وقالت الحكومة ايضا ان اثنين من المتمردين قتلا امس الاول خلال اشتباكات بين جماعات الثوار المتنافسة في اقليم فافونيا الواقع شمالا.

وذكر ابا بيلاي امريثالينجام مدير عام جبهة تحرير التاميل المتحدة انه قلق بشأن القتال ويأمل في مناقشة الامر مع الرئيس جونيوس جايواردين اليوم (الثلاثاء).

وتنظر الحكومة والجبهة في خطة لانشاء مجالس اقليمية تمنح التاميليين سلطة في ادارة المناطق التي يشكلون اغلبية فيها، وهو حل وسط يتعلق بمطالبهم الخاصة بالحصول على دولة مستقلة في الشمال والشرق.

وحذر الرئيس جايواردين المتمردين من ان الحرب هي البديل الوحيد لخطة السلام.

وكانت الحكومة الهندية قد حثت المتمردين والحكومة في سري لانكا على خفض النشاط العسكري الذي من شأنه ان يعوق عملية السلام.

الا ان صحافيا من جافنا وصف القتال الذي دار هناك امس الاول بانه اسوأ قتال يقع في المدينة في الاسابيع الاخيرة.

ونجا زعيم للمعارضة من هجوم بقنبلة على اجتماع عام خارج كولومبو امس الاول مما ادى الى اصابة اربعة اشخاص بجروح.

مؤتمر خبراء في زيمبابوي للاعداد لقمة عدم الانحياز

هراري ـ أ.ف.ب: بدأ خبراء مائة دولة عضو في حركة الدول غير المنحازة اجتماعا امس ويستمر اليوم (الثلاثاء) في هراري عاصمة زيمبابوي لاعداد جدول اعمال القمة الثامنة لهذه الحركة التي تبدو كما لو كانت موجهة اساسا ضد جنوب افريقيا.

ويعقد هذا المؤتمر في زيمبابوي (روديسيا سابقا) التي تعتبر بفضل برلمانها الوطني الذي يمثل فيه البيض والسود على حد سواء النقيض التام لجنوب افريقيا، رغم ان للدولتين حدوداً مشتركة. كما يعقد المؤتمر الذي يضم مندوبين عن اكثر من نصف سكان الكرة الارضية، تحت شعار مكافحة الفصل العنصري ومساندة حركات التحرر في الجنوب الافريقي.

وذكرت وكالة انباء زيمبابوي ان احدى النقاط الرئيسية في جدول الاعمال ستكون «الموقف في الجنوب الافريقي وبصفة خاصة القمع الذي تمارسه بريتوريا في الداخل وسياسة زعزعة الاستقرار التي تنتهجها ازاء دول خط المواجهة انجولا وبوتسوانا وموزمبيق وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي».

وكانت زيمبابوي، شأنها شأن زامبيا، قد أيدت فرض عقوبات على جنوب افريقيا خلال القمة المصغرة للكومنولث في اخر يوليو (تموز) الماضي في لندن.

كما يناقش المؤتمر الذي تستمر أعماله اسبوعين نزاع الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية. وعلى الصعيد الاقتصادي تبحث قمة الدول غير المنحازة مشكلة ديون العالم الثالث. وتعقد قمة هراري على مستوى الخبراء اولا يومي ٢٥و٢٦ اغسطس (آب) الحالي ثم على مستوى وزراء الخارجية يومي ٢٨و٢٩ من الشهر الحالي واخيرا على مستوى ملوك ورؤساء الدول خلال الفترة من الاول حتى السابع من سبتمبر (ايلول) المقبل.

وسوف تتقدم هاييتي، بعد ان تخلصت من ديكتاتورية اسرة دوفالييه، بطلب للانضمام الى حركة الدول غير المنحازة في هراري وكذلك الفلبين على ما يبدو. غير انه لم يتم تأكيد هذا النبأ رسميا بعد في مانيلا. وتفيد المعلومات الواردة من العاصمة الفلبينية بأن حكومة كورازون اكينو ستكتفي في الوقت الراهن بوضعها كمراقب بسبب وجود قواعد عسكرية امريكية هامة على اراضيها.

وثمة موضوع شائك قد يتطلب مشاورات كثيرة وهو اختيار الدولة التي ستستضيف القمة التاسعة للدول غير المنحازة. ويقضي مبدأ التناوب الجغرافي بأن تعقد القمة المقبلة في امريكا اللاتينية. وترغب ثلاث دول وهي الارجنتين ونيكاراجوا وبيرو في تنظيم القمة التاسعة، وهو ما يتيح للدولة المضيفة رئاسة حركة عدم الانحياز خلال السنوات الثلاث التي تفصل بين القمتين.

اجراءات المانية للحد من اللجوء

كولونيا ـ ق.ن.أ: تنوي حكومة المانيا الاتحادية اتخاذ تدابير محددة ضد تدفق طالبي اللجوء السياسي اليها.

ونسب راديو كولونيا للمستشار الالماني هيلموت كول قوله ان الوقت قد حان لاتخاذ قرار سياسي بهذا الشأن وان حكومة بلاده ستقر اليوم (الثلاثاء) هذا القرار.

وأوضح المستشار كول ان هذا القرار ليس عداء ضد الاجانب ولكن بلاده ليست بلداً للهجرة.

٤٠٠ خبير يناقشون آثار حادث تشرنوبيل

فيينا ـ أ.ف.ب : ذكر تقرير سوفياتي عرض امس في فيينا على حوالي ٤٠٠ خبير دولي ان عملية زرع النخاع العظمي للاشخاص الذين تعرضوا للاشعاعات النووية في محطة تشرنوبيل لم تؤت النتائج المأمولة ولكنها اتاحت استخلاص نتائج جديدة فيما يتعلق بمعالجة هؤلاء الاشخاص.

وقد ارسلت نسخ من هذا التقرير، الذي عرض رسميا امس، الى الدول الاعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا.

وجاء في التقرير «ان زرع النخاع العظمي لم يكن العنصر الحاسم في معالجة الاشخاص الذين اصيبوا بنسب كبيرة من الاشعاعات». واوضح انه «حتى لو تمت هذه العملية للاشخاص الذين تعرضوا لنسب من الاشعاعات تتراوح بين ٦٠٠ و٨٠٠ راد (اذا تجاوزت كمية الاشعاعات التي يتعرض لها الشخص الف راد فانها تكون قاتلة) فيحتمل ان تحدث ردود فعل من جانب جهاز المناعة في الجسم لا يمكن التحكم فيها».

المعارضة تتهم حكومة بنجلادش بالضغط لتزوير الانتخابات الفرعية

داكا ـ ر: اتهم حزب المعارضة الرئيسي في بنجلادش الحكومة بأنها تستخدم قوات الجيش والبوليس للفوز بجميع المقاعد في الانتخابات الفرعية البرلمانية الحاسمة التي تجري اليوم مما حول مراكز الاقتراع الى مسرح للمعارك .

وقالت الشيخة حسينة واجد زعيمة حزب رابطة عوامي امس «لقد بدا الامر كمعركة حربية وليس منطقة انتخابية مع كل هذا الحشد من قوات الجيش المدججة بالاسلحة» .

وقد تقرر اجراء انتخابات فرعية لشغل ثمانية مقاعد في البرلمان بعد ان تخلى كل من فاز بأكثر من مقعد في انتخابات مايو (ايار) الماضي عن المقاعد الاضافية التي شغلها .

وذكرت الشيخة حسينة خلال حديث هاتفي مع وكالة «رويتر» من مدينة جوبالجانج الجنوبية الغربية حيث تقوم بحملة لصالح حزبها ان قائد الحامية في المعسكر القريب قد اقام مقرا مؤقتا له في المنطقة ليقدم العون لمرشح حزب جاتيا الموالي للحكومة .

وكان حزب جاتيا قد فاز بأغلبية في انتخابات السابع من مايو (ايار) الا انه في حاجة الى ١٣ مقعدا جديدا ليحقق اغلبية الثلثين التي يحتاجها لتأمين استمرار اربعة اعوام من الحكم العسكري للرئيس حسين محمد ارشاد .

واعلن الرئيس ارشاد الذي قام بحملة انتخابية طوال الاسابيع الماضية لصالح مرشحي حزب جاتيا امام تجمع سياسي امس الاول ان الانتخابات الفرعية ستكون حرة وعادلة .

وقال ان قوات الامن انتشرت في مناطق الانتخابات لضمان الامن . ونفى اتهامات المعارضة عن استخدامهم لاكراه وتهديد الناخبين .

اعتقال مسؤول تجاري يتجسس لامريكا في نيكاراجوا

ماناجوا ـ أ.ف.ب: اعلنت وزارة الداخلية امس الاول القبض على جيليرمو كوانت تابي نائب رئيس الغرفة التجارية في نيكاراجوا بتهمة التجسس لصالح الولايات المتحدة .

وذكرت الوزارة في بيانها انه قد القي القبض على كوانت تابي يوم ١٩ اغسطس (آب) الجاري. وأكدت ان نائب الرئيس اعترف بأن المخابرات الامريكية جندته وبأنه حصل على مواد وتدريب مناسب للقيام بمهمته .

واضاف البيان ان المحققين اكتشفوا اثناء تفتيش مسكن كوانت تابي الشفرة التي كان يحل بها الرسائل المشفرة التي كانت ترسلها اليه المخابرات الامريكية عن طريق اللاسلكي .

الجارديان

هاييتي بعد دوفالييه !

شاب أمي يعمل ساعيا يقلب الوثائق بطريقة فوضوية على مكتب خارج باب مكتب وزير التعليم في هاييتي. والصحفيون يشتكون من أن قانون الصحافة الجديد يكاد يكون سيئا مثل القانون الذي كان مطبقا في عهد النظام الدكتاتوري السابق. وتم اكتشاف عصابة تعرض اقامة في الولايات المتحدة على أولئك الهاييتيين المستعدين لبيع كلية مقابل أربعين دولارا. وجرائم السطو المسلح تزداد عددا. وثمة موجة « لاجئي قوارب » جديدة يحاول فيها هاييتيون الوصول إلى فلوريدا اللاستقرار هناك .

بعد سبعة أشهر من فرار الرئيس جان كلود دوفالييه يصر الجنرال هنري نامفي الذي يبدو مرحا على أن نظام حكمه مازال متجها نحو اجراء الانتخابات ونحو استعادة (البعض يقول إدخال) الديمقراطية في هاييتي. ولكن ثمة قلقا بشأن الشكل النهائي الذي ستكون عليه النتيجة .

في جميع انحاء بورتو برنس (العاصمة) ظهرت مكاتب صغيرة للدعاية لعشرات الاحزاب التي ظهرت منذ انهيار نظام الحكم الدكتاتوري، وتختلط في اسم كل من هذه الاحزاب كلمات الاجتماعي الديمقراطي، الوطني، التقدمي، الوحدوي المسيحي .

ولكن الهدف ليس تلك المثل الرائعة، وانما الرئاسة بكل ما تنطوي عليه من سلطات رعاية وحماية. وقال شاب هاييتي : « بالنظر إلى أن نسبة البطالة تبلغ ٥٠ في المائة، فإن المرشح الذي لديه اكبر قدر من المال هو الذي سيفوز باكبر عدد من الأصوات » .

ان احزابا قليلة فقط تتمتع بتأييد اكثر من حفنة من الناس، أو يقودها زعيم ذو مصداقية، أو تهتدي بنظرية مترابطة ومفهومة. ويقول بيير كليتا ندري، وهو روائي ورئيس تحرير صحيفة محلية، بلهجة تنم عن أسى : « إننا مصابون بالإيدز السياسي » .

ويقول وزير التعليم، روسني ديزور تشيه « إن عدم وجود زعماء أمر يثير القلق، وان لم يحدث تغيير اقتصادي واجتماعي جدي، فقد نبتلى بدوفالييه آخر » .

ويشعر معظم الناس بأن الجنرال نامفي، الذي دفعته ادارة ريجان إلى الرئاسة، لم يواجه رجال نظام دوفالييه بعد بصورة جدية. إذ أن ثلاث محاكمات رمزية لم ترض الجمهور، ومازال بعض أكبر رجال النظام السابق كما كانوا في السابق ولم يحاسبوا، ومازال المقربون من دوفالييه يسيطرون على اعلى الرتب في الجيش .

ومع ذلك فإن الجنرال نامفي مازال يحظى بتأييد شعبي. وقد أدت خطاباته الشعبية إلى حل أزمات سياسية عديدة. وهو يردد في خطبه « إذا كنتم تحبون هاييتي، فلا تقتلوا هايتيين ». ويرد عليه افراد الجمهور بكلمات تعني « حبيب الشعب » .

دوفالييه ترك خلافة صعبة

ويقول وزير التعليم مشيرا إلى الجنرال نامفي: « إن جانبه العاطفي لامس وترا في قلوب ابناء هذا البلد العاطفي. وهذا أمر قيم من الناحية السياسية » .

وتدرك السفارة الامريكية الصفات الفريدة للجنرال نامفي خلال عملها للحد من نفوذ اليساريين وتأثيرهم في مستقبل البلاد .

وقد قام وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز للتو بزيارة هاييتي ليعرض مساعدات، فأصبح أول وزير خارجية للولايات المتحدة يزور هاييتي منذ عام ١٩١٢ .

ولكن الأمريكيين قد يواجهون متاعب في علاقاتهم مع الهايتيين الذين تحكمهم مشاعر قومية قوية. وقد خرجت مظاهرة من ثلاثة آلاف شخص من مختلف الاتجاهات السياسية لتقول لجورج شولتز انه لا توجد « أي حاجة استراتيجية، أو اجتماعية أو اقتصادية » لمعونة عسكرية مقترحة لتقديم اسلحة « غير فتاكة » قيمتها ستة ملايين جنيه قال انها ستساعد الجنرال نامفي في « التعامل مع المتطرفين اليمينيين واليساريين الذين يسعون للاخلال بالنظام » .

وفي هذه الأثناء حافظت الحكومة على جدولها الزمني ونظمت مجالس محلية تمهيدا لاختيار مجلس تأسيسي في اكتوبر (تشرين الأول) ليقوم بوضع مسودة دستور جديد. ولكن هذا النهج القويم لم يكف حتى الآن لاستعادة الثقة الاقتصادية في فترة يسودها الخوف وعدم اليقين .

كوريا الشمالية تنتقد زيارة ناكاسوني للشطر الجنوبي

انتقدت صحيفة الحزب الشيوعي في كوريا الشمالية رودنغ سنمون زيارة يزمع رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني القيام بها الى سيؤول في الشهر المقبل ووصفتها بانها تهدف الى تدعيم حكومة كوريا الجنوبية برئاسة تشون دو هوان.

ونقل راديو بيونغ يانغ في اذاعة التقطت هنا عن صحيفة الحزب الشيوعي الكوري قولها ان رحلة ناكاسوني «من شأنها ان تضع عقبة جديدة في طريق اعادة توحيد كوريا وتعميق المواجهة بين شطري البلاد الشمالي والجنوبي».

اتجاهات الصحف العالمية

كان التقرير الاخباري الرئيسي في صحيفة «الجارديان» عن عزم المجلس العام لمؤتمر نقابات العمال البريطانية الذي سيعقد في الاسبوع المقبل على المناداة بإيقاف برنامج الطاقة النووية البريطاني الى أن تتم مراجعة سياسة الطاقة.

وقالت «الجارديان» إن موقف مؤتمر نقابة العمال البريطاني هذا يظهر التشدد الجديد في آراء النقابات منذ وقوع كارثة مفاعل تشيرنوبيل النووي السوفياتي. ومن الأمور التي يطالب بها المؤتمر فحص منشآت الطاقة النووية لمعرفة تأثيرها على الصحة والسلامة العامة، وضرورة وجود نظام فعال لتنظيم الطاقة النووية على المستوى الدولي، ونشر المعلومات عن مسائل الطاقة النووية، وقطع الصلات بين البرامج النووية المدنية والعسكرية، وزيادة الاعتماد على الفحم في توليد الطاقة الكهربائية.

وكان النبأ الرئيسي على الصفحة الأولى من «التايمز» تحت عنوان «ثاتشر تنوي الاحتفاظ بفريقها الحالي». وقالت الصحيفة ان رئيسة وزراء بريطانيا، مارجريت ثاتشر، تريد خوض الانتخابات العامة التالية مع بقاء مجلس الوزراء على حاله بصورة رئيسية، وانها تقاوم ضغوطاً لاحداث تغييرات كبيرة في التعديل الوزاري المقرر اجراؤه في الشهر المقبل. وقالت «التايمز» ان حكومة وحزب المحافظين يستعدان لشن حملة علاقات عامة خلال خريف وشتاء هذه السنة لمحو تفوق حزب العمال المعارض في استفتاءات الراي العام. ومضت «التايمز» فقالت : «إذا نجحت هذه الاستراتيجية، فإن في حكم المؤكد تقريبا ان ثاتشر ستنتهز الفرصة لترتيب انتخابات عامة مبكرة».

وقد ابرزت الصحف البريطانية نبأ اندلاع حريق في حوامة ركاب بريطانية كانت تقل ١٣٢ مسافرا في طريق عودتهم عبر القنال الانجليزي (المانش) من فرنسا ـ وقد فقدت الحوامة قوتها الذاتية بسبب احتراق كابلات محركها وتم قطرها الى الساحل البريطاني واستغرقت رحلتها ٨ ساعات بدلا من ٤٥ دقيقة.

ونشرت «الديلي تلجراف» قصة ثلاثة صيادي أسماك من جزيرة صغيرة في المحيط الهادىء (احدى جزر كيريباتي) ظلوا في قارب صغير مكشوف تحت رحمة الامواج والرياح لمدة ١١٩ يوما، وبقوا على قيد الحياة بصيدهم ٢٥ سمكة قرش بأيديهم. وقالت الصحيفة انهم قتلوا الاسماك بضربها بقبضاتهم على رؤوسها واكلوها نية، وشربوا دماءها لاطفاء ظمأهم. وكانت محنة الصيادين الثلاثة قد بدأت يوم ٤ ابريل (نيسان) الماضي عندما تعطل محرك قاربهم الصغير، فأصبحوا تحت رحمة الامواج والرياح التي ابعدتهم في نهاية الامر عن جزيرتهم الصغيرة مسافة ٤٣٠ ميلا.

ومن الأنباء الخارجية التي نشرتها «الجارديان» على صفحتها الاولى نبأ المناورات العسكرية التي تشترك في اجرائها الولايات المتحدة ومصر في البحر قبالة الساحل الليبي.

«التايمز» : زعيمة رابعة !

تحت هذا العنوان نشرت «التايمز» مقالة افتتاحية عن امرأة يعتقد انها اكبر نساء بريطانيا عمرا حققت أمنية ركوب طائرة لأول مرة في حياتها في الاسبوع الماضي. وقالت الصحيفة ان هذه السيدة التي يبلغ عمرها ١٠٩ سنوات قررت، بعد أن انتظرت طوال هذه السنين، ان ركوب طائرة الكونكورد هو أفضل وسيلة لتحقيق أمنيتها التي كانت تخشى أن تتوق قبل تحولها الى حقيقة.

وكشفت الصحيفة النقاب عن أن رحلة الكونكورد لم تكن المرة الاولى التي أظهرت فيها تلك السيدة شغفها بالحركة السريعة ـ فعندما كان عمرها ١٠٨ سنوات، رتبت لها ادارة مصلحة السكك الحديدية البريطانية ركوب أحد اسرع قطاراتها، وسجل آنذاك ١٢٥ ميلا في الساعة.

وقالت الصحيفة ان تجربة تلك السيدة العجوز العزيزة لا بد أن تكون قد شجعت كثيرين ممن هم طاعنون في السن. ثم تساءلت : ولكن الى أي حد ستمضي في ذلك ؟

«لقد استخدمت واسطة نقل كانت لاتزال في طورها الاولي البدائي عندما ولدت، ثم ركبت واسطة نقل أخرى لم تخترع إلا عندما بلغت الثلاثينات من عمرها. ترى، هل ستعطينا تأكيدا بأنها ليست على وشك ان تقفز في سيارة سباق وتقودها بأقصى سرعة ؟».

وقالت الصحيفة إن تلك السيدة لا تستطيع بالطبع إنكار انها تحب السرعة. واعربت الصحيفة في ختام مقالتها الافتتاحية عن أملها في أن لا تقوم هذه السيدة بزيارة سيرك لئلا ترى هناك فتاة وهي تطلق من مدفع فتروق لها الفكرة.

الدكتور جمال مختار.. عالم الآثار العربية يطلق صيحة تحذير:

١٠ آلاف وثيقة تحكي تاريخ العرب اختفت من بلادنا وظهرت في الجامعات الأجنبية!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حذر العالم الدكتور جمال مختار من سرقة آثارنا الاسلامية ومخطوطاتنا ونشرها على ايدي اليهود بما يخدم مصالحهم: قضية خطيرة لفت فيها الانتباه وهي ان الوثائق والمخططات الهامة تختفي من عندنا وتظهر في مراكز وجامعات علمية أجنبية.

جاء ذلك في احدث دراسة علمية اعدها الدكتور جمال مختار باعتبار هذه القضية هي قضية العالم العربي والاسلامي جميعا. فالوثائق التي اختفت من عندنا وتعرف باسم وثائق «جنيزة» تعبر عن واقع الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للعالم الاسلامي والعربي.

يتحدث الدكتور جمال مختار في بداية بحثه عن الوثائق التاريخية فيقول إنها جميع النصوص والموضوعات المنقوشة والمكتوبة التي دونت لاهداف متنوعة ولم يكن تدوينها اصلا بغرض نشرها.. والوثائق نوعان.. وثائق رسمية وتشتمل على المعاهدات والقوانين والمراسيم والغرامات وغيرها مما يتصل بشؤون الحكم.. ووثائق خاصة او شعبية وتشمل سجلات الحساب والعقود والخطابات وغيرها مما يتصل بالعلاقات الاجتماعية والأنشطة الخاصة.

ويقول ان الوثائق الخاصة لا تقل في اهميتها عن الوثائق الرسمية. اذ تلقى الضوء على احوال مجتمعها والعلاقات بين افراده وبينهم وبين السلطات الحاكمة وتزداد قيمتها باعتبارها مكتوبة بخط افراد الشعب ودون تزييف او تحريف.

تاريخ عريق:

ويرجع تاريخ الوثائق العربية الى ما يقرب من ٥ آلاف عام. عندما بدأ المصري القديم التعبير عن افكاره وتبين ذلك على لوح من الحجر او جدران المعابد ثم توصل المصريون الى صناعة الورق من نبات البردى. وقد عثر في المواقع الاثرية بمصر على مئات الالوف من البرديات التي تعبر عن وثائق لا تقدر بثمن. أما البرديات العربية فقد استعملت في مصر منذ الفتح الاسلامي خاصة في القرنين الهجريين الأولين. ويتميز البردى العربي بأنه بقى قائما بمفرده بينما انقرضت البرديات من اللغات الاخرى. ويوجد في قسم البردى بالمكتبة الاهلية بفينا ١٥٩٣٤ بردية. كما توجد اعداد كبيرة في تونس وبرلين وميونيخ ولندن واكسفورد وباريس وميلانو وفلورنسا ولينينجراد وموسكو وفيلادلفيا وشيكاغو واستانبول.

ويؤكد البحث على ان الوثائق التي ترجع الى العصور الاسلامية الاولى لم يعرف منها غير القليل. اما بعد القرن الحادي عشر فقد عثر على وثائق ترجع الى عهد الخلافة الفاطمية وسلطنة الايوبيين والمماليك وهي وثائق توضح علاقة مصر مع غيرها من مدن البحر المتوسط خاصة جنوة وفلورنسا ومارسيليا والقسطنطينية وقد تضمنت هذه العلاقات المعاهدات والحقوق والامتيازات والاعفاءات الممنوحة لكل طائفة من طوائف التجار.

ويقول الدكتور جمال مختار، ان الوثائق التاريخية العربية التي كانت محفوظة في ديوان الانشاء في القاهرة قد نفدت جميعها نتيجة لما تعرضت له من حرائق ونهب بسبب تقلب الدول على مر العصور.

كنوز ضائعة:

من اهم الوثائق التي تناولتها الدراسة العلمية.. وثائق «الجنيزة» وهي مجموعة من الوثائق ذات الاهمية في دراسة التاريخ الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للعالم العربي والاسلامي في العصور الوسطى. وهذه الوثائق تم الكشف عنها في مصر منذ ما يقرب من ربع قرن، في حجرة مظلمة بمعبد اليهود بالفسطاط وكانوا يطلقون على هذه الحجرة لفظ «الجنيزة» وهو معنى مشتق من الكلمة الفارسية جنك بمعنى خزانة. وهي حجرة كان اليهود يخزنون فيها اوراقهم ومستنداتهم القديمة. وتنافست دور الكتب في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية للحصول على هذه الوثائق. وفي نهاية القرن التاسع عشر نقل معظم ما بقي من هذه الوثائق الى مكتبة جامعة كمبردج بانجلترا. ثم ظهرت منها مجموعات في مكتبة المتحف البريطاني بلندن



ومكتبة البودليان باكسفورد والمكتبة الوطنية بفينا ومكتبة جامعة فلادلفيا الى جانب عدد من المجموعات الخاصة في باريس ولينينجراد.

ويصل عدد وثائق الجنيزة الى ١٠ آلاف وثيقة منها ٧ الاف وثيقة تاريخية. وفي مكتبة جامعة كمبردج بانجلترا حوالي ٥ الاف وثيقة وفي مكتبة البودليان ٧٠٠ وثيقة كما توجد ١٤ مجموعة في مختلف انحاء العالم تحتوي على ١٠٠٠ وثيقة كما تضم «الجنيزة» وثائق متنوعة اخرى منها خطابات وقوائم حسابات وموارد مالية وايجارات واثمان سلع وسجلات قضائية وعقود ايجارات وعقود زواج وطلاق. واوراق معاملات مثل القروض والرهن والمقايضة والاستبدال وكذلك اوراق وصايا وهبات وفتاوى فقهية ووصفات علاجية طبية وسحرية والتماسات مقدمة الى الخلفاء والحكام وترجع هذه الوثائق الى العصور الفاطمية (٩٦٩ ـ ١١٧١م، والايوبية ١١٧١ ـ ١٢٥٠ والمملوكية ١٢٥٠ ـ ١٥١٧)ووثائق من القرن العاشر الهجري وهكذا تغطي هذه الوثائق فترة زمنية تصل الى ٦٠٠ سنة. وهي تلقي الضوء على حياة العالم الاسلامي في العصور الوسطى وخاصة بلاد الاندلس والمغرب والشام والعراق وايران والحجاز واليمن. ومعظم وثائق الجنيزة مكتوبة باللغة العربية ولكن بحروف عبرية. وهي الكتابة التي كان اليهود يستخدمونها في بلاد العالم الاسلامي في العصور الوسطى. وهذه الوثائق محفوظة في مكتبة كمبردج بانجلترا في صناديق خاصة باسم «الصناديق الاسلامية» تمييزا لها عن الوثائق العبرية المكتوبة بحروف عبرية.

معلومات فريدة

ويقول الدكتور جمال مختار: ترجع اهمية وثائق الجنيزة في دراسة التاريخ الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للعالم الاسلامي في العصور الوسطى، الى اسباب كثيرة. فهي تمدنا بمعلومات فريدة في نوعها لانواع المتاجر واثمانها واسعار الاراضي والمنازل وقيم الايجارات ونفقات المعيشة وانواع المعاملات النقدية واسعار الصرف بين الدينار الذهب وغيره من العملات كما أن هذه الوثائق تملأ الفراغ الذي خلفه المؤرخون المعاصرون الذين اكتفوا في حولياتهم بذكر تواريخ الخلفاء والسلاطين والامراء والحكام واخبار المعارك والحروب ولم يتعرضوا الا نادرا للحديث عن حياة الناس الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وخطورة وقوع هذه الوثائق في ايد المستشرقين انهم اغلبهم من المستشرقين اليهود. مما ادى الى مواجهتنا لدراسة جانب واحد فقط وكثيرا ما تكون دراساتهم مغرضة. كما يقومون بنشر وتحقيق هذه الوثائق بطريقة تشوه تاريخنا القومي والاسلامي فهم يستخدمونها في بحوثهم التاريخية بطريقة تعطي تفسيرات خاطئة للحوادث التاريخية ورسم الكثير من الصور المشوهة لمواقف مجيدة من تاريخ العرب والمسلمين في العصور الوسطى. وهذا يؤثر تأثيرا سيئا على ثقافة الاجيال المعاصرة والقادمة. وهذا التحريف نتيجة طبيعية لاهمال العرب والمسلمين لجمع هذه الوثائق والحفاظ عليها كما ادى عدم وجود هذه الوثائق في البلاد العربية الى وجود مشاكل كبيرة امام اي باحث لا يستطيع الحصول على هذه الوثائق التاريخية



د. جمال مختار

المحفوظة في دور الارشيف في المدن الاوروبية.

ويؤكد الباحث على عدد من القضايا الهامة المطلوبة للحفاظ على وثائق «الجنيزة» والوثائق العربية بشكل عام وذلك بأن تهتم الدولة بتصوير مجموعات وثائق الجنيزة الموجودة بالخارج على افلام ميكروفيلم عن طريق بعض المراكز العلمية وتشكيل عدد من اللجان العلمية من اساتذة الجامعات. وذلك لاعداد قوائم لمحتويات هذه الوثائق. وتوجيه الباحثين العرب الى الانتفاع بهذه الوثائق في بحوثهم ودراساتهم التاريخية. والبحث عن مجموعة هامة من وثائق الجنيزة تعرف باسم «مجموعة موصيري» وان يقتصر العمل في ميدان تحقيق ونشر الوثائق على العلماء العرب ولا تمنح تصريحات لاي هيئة علمية اجنبية للبحث عن هذه الوثائق.

اما عن الاهتمام بالوثائق فقد اكد الدكتور جمال مختار على ضرورة انشاء معهد قومي للتراث الحضاري والتاريخي والادبي. يقوم بدراسة ونشر كل ما يتعلق بهذا التراث وفي مقدمته التراث الثقافي وكذلك الحصول على نسخ او صور من الوثائق الموجودة بالخارج لتصوير وتسجيل هذه الوثائق. ثم البحث عن الوثائق التي لدى الهيئات والافراد في محافظات مصر وتجميع الوثائق القومية في مصر مثل المكلفات وقسائم الزواج ودفاتر المواليد والوفيات ووضعها في مبنى خاص بها. وكذلك تصوير وتسجيل وتوثيق جميع الوثائق كافة مع العناية بترجمة المكتوب منها باللغات الاوروبية او التركية او العبرية. ونشر الوثائق باسلوب علمي دقيق. ووضع برنامج شامل لتدريب اجيال متمرسة لكل من لهم علاقة عمل بتحقيق التراث مثل المترجمين والمفهرسين والمحققين والمتخصصين في البرديات.

التلفزيون للتعليم: تجربة سعودية رائدة لدفع مسيرة التنمية الثقافية

بقلم: د. عبد القادر طاش
استاذ مساعد الاعلام الدولي ورئيس قسم الاعلام بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية بالرياض

لم يعد هناك مجال للجدل حول ما اذا كان التلفزيون وسيلة للتعليم والتوجيه ام لا. إن الحقيقة الناصعة ان التلفزيون يمتلك طاقات هائلة لاستخدامها في مجال التعليم وتنمية المدارك وتوسيع فرص التأهيل العلمي والتدريب والتثقيف بجميع الوانه واشكاله. بل ليس من المبالغة في شيء ان يقول «نيكولاس جونسون» ـ مدير ادارة الاتصالات الفدرالية الامريكية ـ «إن التلفزيون كله للتعليم. والسؤال الهام هو: ما الذي يعلمه التلفزيون للناس؟».

وبعد دراسة وتحليل عينة من البرامج التلفزيونية توصل عدد من الباحثين الانجليز الى القول بأن تقسيم المواد التلفزيونية الى «تعليمية» و «ترفيهية» لا يمثل الواقع. ولذلك فانه ينبغي عدم اللجوء الى مثل هذا التقسيم والغاؤه من قاموس التلفزيون، ان الفرق ينبغي ان يبنى على اساس «الموضوع» الذي يحتوي عليه البرنامج. وأضاف هؤلاء الخبراء أن «جميع البرامج، اذا كانت ناجحة، فانها مسلية، كما ان جميع البرامج تقدم للمشاهد معلومات يتعلمها ـ بصرف النظر عن كونها تعليمية او ترفيهية».

أردت بهذه المقدمة التأكيد على الطابع التعليمي العام للتلفزيون برغم ما قد يظنه بعض الناس من أن الغرض التعليمي لا يتحقق في وسائل الاعلام إلا من خلال البرامج الخاصة الموجهة فحسب. ولا بد لنا من ان نفرق بين نوعين من التأثير التعليمي لبرامج التلفزيون ومواده. النوع الأول هو التأثير التعليمي العام غير المباشر الذي يتحقق ـ في الغالب ـ من عموم البرامج والمواد التي يبثها التلفزيون. وهذا التأثير ـ عدا كونه غير مباشر ـ فانه قد يكون ايجابيا وقد يكون سلبيا. اما النوع الثاني من التأثير فهو التأثير التعليمي الخاص والذي يتحقق من خلال البرامج التعليمية المتخصصة التي يقدمها التلفزيون الى جمهور بعينه بقصد احداث تأثير ايجابي مباشر في أفراد ذلك الجمهور.

وسيخوض التلفزيون السعودي مع بداية شهر محرم ١٤٠٧ هـ تجربة رائدة في مجال استخدام التلفزيون للتعليم والتثقيف من خلال افتتاح قناة خاصة للبرامج التعليمية. وسيكون التأثير المطلوب من هذه القناة المتخصصة هو من النوع الثاني الذي يقوم على الهدفية والمباشرة والايجابية. وتأتي هذه الخطوة متوافقة مع التوجه العام الذي يرغب في إحداث تأثير تعليمي وتوجيهي وتثقيفي بين القطاعات المختلفة في المجتمع لزيادة رصيدها من الوعي والفاعلية الثقافية واتاحة الفرصة لأفراد هذه القطاعات لاستكمال مستلزمات تعليمها وتدريبها. والهدف النهائي من كل ذلك زيادة فاعلية الفرد السعودي ـ في اي موقع كان ـ في الاسهام في عملية التنمية والتطوير والتحديث التي يخوضها المجتمع السعودي منذ فترة من الزمن. ويلاحظ المرء ان هذه الخطوة تنسجم مع توجهات الخطة الخمسية الرابعة للمملكة والتي اولت الجانب التعليمي والتوجيهي اهتماما متزايدا، واعطت التنمية الثقافية عناية بارزة، وخصوصا بعد ان استكملت البلاد تجهيزاتها الأساسية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وتوافرت الامكانات والوسائل والقنوات التي يمكن عن طريقها التوسع في المجال التعليمي والثقافي وترسيخ مقومات بناء الانسان علميا وفكريا وثقافيا.

مجالات وميادين التلفزيون التعليمي

ويمكن الحديث عن الدور التربوي والتعليمي للتلفزيون في ثلاثة مجالات رئيسية ذات أثر حاسم في عملية التنمية في اي مجتمع من المجتمعات. وهذه المجالات الثلاثة هي:

أولا: اسهام التلفزيون في التعليم الرسمي (داخل المدرسة) بحيث يكون التلفزيون وسيلة من الوسائل التي تعين المدرس في العملية التعليمية وتكون المادة التي يقدمها جزءا من المنهاج الدراسي. ومن مميزات استخدام التلفزيون داخل الفصل الدراسي انه يفتح للطالب آفاقا خارجية ويقدم له تجارب واقعية من خلال الشاشة. كما انه يساعد الطالب على تفهم الأشياء والأحداث بشكل أفضل بسبب القدرة التصويرية للتلفزيون. بالاضافة الى ان التلفزيون يمكن ان يربط الطالب بالمعلومات الحديثة والاحصاءات المتجددة خصيصا اذا امكن الاستفادة من امكانات الحاسب الآلي وربطها بامكانات الصورة التلفزيونية.

ثانيا: اسهام التلفزيون في التعليم الرسمي (خارج المدرسة) بحيث يكون التلفزيون معينا على استمرارية العملية التعليمية خارج نطاق الفصل الدراسي بمساعدة الطالب على استذكار دروسه او توسيع مجالات استيعابه. وكذلك نقصد هنا تقديم الدراسة الرسمية المنزلية ـ حسب المناهج المقررة ـ لأولئك الذين لا تسمح لهم ظروفهم بالتفرغ للدراسة او تمنعهم من المتابعة الدائمة عن طريق الالتحاق بالمدارس الرسمية. وقد كان لجمهورية الدومنيكان تجربة ناجحة في استخدام الراديو في تقديم دروس للطلاب في منازلهم بمساعدة عدد من المعلمين الميدانيين. ويمكن تطبيق التجربة نفسها عن طريق التلفزيون.

ثالثا: اسهام التلفزيون في التعليم غير الرسمي وهو أوسع مجالات التعليم والتثقيف الشعبي إذ يتناول مجالات عديدة وميادين كثيرة مثل دروس محو الأمية وتعليم الكبار، والتوعية الصحية، والتنمية الريفية، وتعليم الأطفال دون سن المدرسة، والتعليم والتدريب المهني، والتدبير المنزلي وتربية الأطفال، وارشاد المزارعين، وتعليم اللغات وغير ذلك من المجالات. كما ان التلفزيون يمكن ان يسهم اسهاما فعالا في تقديم البرامج الثقافية الراقية التي تهم الطبقة المثقفة ثقافة عالية وتشبع نهمها الى فنون الفكر والشعب والأدب، الى جانب ما يمكن ان يقوم به التلفزيون من اسهام في تقديم البرامج المخصصة لأصحاب التخصصات والمهن الحرفية لسد الحاجة الى التعليم المستمر وتحديث المعلومات.

تجارب دولية في الهند واليابان

وتعتبر تجربة اليابان في استخدام الراديو والتلفزيون في مجال التعليم من أقدم التجارب واكثرها نجاحا وانجازا. فقد بدأت الخدمات التعليمية لشركة الاذاعة اليابانية منذ العام ١٩٢٥م، وهي شركة تقوم على تمويل من المشتركين في خدماتها وتخصص برامجها وموادها لخدمة الأهداف التعليمية. وتمتلك الشركة قناتين تلفزيونيتين خصصت احداهما تماما للبرامج التعليمية. وتتضمن هذه القناة التعليمية ستة انواع من البرامج التعليمية الموجهة

وقد بلغ من عناية اليابانيين بتوظيف وسائل الاعلام لخدمة التعليم ان توسعت المدارس في استخدام اجهزة الراديو والتلفزيون حتى غدت من المتطلبات الأساسية للفصول الدراسية. وتذكر احصاءات عام ١٩٦٥ م ـ أي قبل عشرين عاما تقريبا ـ أن ٩٧٪ من المدارس الابتدائية تحتوي على اجهزة تلفزيون، منها ٧٨٪ جهز كل فصل دراسي فيها بجهاز تلفزيون مستقل. ويقوم بالاشراف على البرامج التعليمية في التلفزيون الياباني هيئات علمية ومهنية مكونة من اعضاء من العاملين في التلفزيون ومن المعلمين الذين يقومون بتوجيه هذه البرامج لطلابهم. ويعقد المعلمون والتلفزيونيون مؤتمرا سنويا لبحث سبل تطوير البرامج التعليمية المتلفزة وتقويمها. وقد ضم مؤتمر عام ١٩٧٤م اكثر من ١٥,٠٠٠ خبير من اليابانيين اجتمعوا في طوكيو لدراسة اوضاع البرامج التعليمية المتلفزة في اليابان.

وإذا كانت كثير من الدول المتطورة صناعيا قد استفادت من وسائل الاعلام في مجال التعليم، وذلك بتخصيص القنوات التلفزيونية لخدمة اغراض التعليم والتثقيف العام كالولايات المتحدة الامريكية واليابان والمانيا وبريطانيا وكندا وغيرها، فان عددا من الدول النامية حاولت خوض غمار هذه التجربة المثمرة، واستطاعت بعض هذه الدول ـ رغم امكاناتها الضعيفة ـ من تحقيق نجاح باهر في هذا الميدان. ولعل تجربة الهند في استخدام التلفزيون لأغراض التعليم والتنمية الريفية عام ١٩٧٥م تعتبر من اهم التجارب التي حظيت بالعديد من الدراسات والبحوث الدولية. وتتميز هذه التجربة بأنها اول تجربة تستخدم فيها الاقمار الصناعية لتعميم فوائد البرامج التعليمية على اوسع نطاق. وقد تمكنت التجربة التي نفذت بالتعاون بين الحكومة الهندية والحكومة الامريكية وسميت SITE من الوصول الى ٢٣٣٢ قرية في ست ولايات هندية، ويقدر عدد الأشخاص الذين وصلت اليهم البرامج بحوالي ٣ ملايين شخص. وكان البث التلفزيوني يصل الى المشاهد المحلي في هذه القرى مباشرة من القمر الصناعي.

إننا لنأمل ان تستوعب التجربة السعودية الرائدة هذه التجارب وغيرها وتستفيد منها. كما نأمل الا تكون التجربة تقليدا لغيرها من التجارب إذ أن لكل مجتمع خصوصياته ومميزاته، كما ان له حاجاته وتطلعاته. وفي يقيننا ان حجر الزاوية في نجاح هذه التجربة الجديدة إنما يكمن في القدرة على تلمس الواقع السعودي واحتياجاته التعليمية والتنموية ثم حسن التخطيط من أجل تغطية هذه الاحتياجات والاستجابة للتطلعات الحقيقية للانسان السعودي في مجتمع متميز في عقيدته وفكره وفريد في خصائصه السكانية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وما لم نستطع استيعاب هذه الخصائص والاحتياجات وتطوير خطة البرامج التعليمية لهذه القناة وفقا لذلك فان نصيب هذه التجربة من النجاح قد يكون ضعيفا أو عكسيا ـ لا سمح الله ـ.

وفي ضوء الشح الشديد في المعلومات المتوافرة لدينا عن هذا المشروع وأهدافه وخطته ونوعية البرامج التي سيقدمها والقطاعات التي سيخدمها، فانني ـ من موقع الحرص على أن تسير هذه التجربة في طريق سليم ومن شعوري بواجب الاسهام والمشاركة بحكم تخصصي ـ أطرح مجموعة من الآراء والمقترحات والملاحظات التي قد يكون جلها أو بعضها في أذهان المسؤولين في وزارة الاعلام، أو يكون ضمن خطة العمل فعلا. وانني لعلى يقين من ان مشروعا كبيرا مثل هذا المشروع يتطلب الاسهام الايجابي من كل من يمتلك الاهتمام والخبرة والعلم في الميدان الحيوي الذي يطرقه سواء من المتخصصين في مجال الاعلام أو المتخصصين في مجال التربية والتعليم. ويمكن تلخيص النقاط والملاحظات التي اراها فيما يلي:

١ـ إن الاطار التنظيمي لهذه القناة التعليمية ذو اهمية بالغة. وإن ضمان قدر كاف من المرونة والتصرف والذاتية يشكل محور نجاح هذه القناة في القيام بمهمتها وأداء رسالتها بعيدا عن التعقيد الاداري والروتين الذي يقتل الطموحات المبدعة والانطلاق نحو آفاق التجديد والحيوية والاتقان. ولا بد ان يتوافر لهذا الاطار التنظيمي الى جانب المرونة والذاتية قدر كاف من الامكانات التي يمكن ان يتحرك من خلالها بشريا وفنيا وماليا.

٢ـ يمثل العنصر البشري أهم عنصر لنجاح اي مشروع. وهذه القناة المتخصصة تحتاج الى عناصر بشرية وكفايات ذات تخصص وموهبة وخبرة. ولا شك ان العناصر القيادية في هذه القناة لا بد ان تكون ممن حققت في المجالات الثلاثة ـ التخصص والموهبة والخبرة ـ قدرا كبيرا من التفوق والانجاز. ولكن الاختيار والتعيين وحدهما لا يكفيان، بل لا بد من وضع خطة محكمة تهدف الى تطوير هذه الكفايات والعناصر وتنميتها باستمرار عن طريق التأهيل والتدريب سواء في الداخل أو الخارج حتى تتاح لهذه العناصر فرص التطوير والتجديد والاحتكاك والتغيير في سبيل عمل أفضل وانتاج اكثر إبداعا وإشراقا.

٣ـ لا بد من رسم استراتيجية محددة لعمل هذه القناة. وتترجم هذه الاستراتيجية الى خطة عمل ـ أو خطط عمل مرحلية ـ واضحة المعالم مضبوطة الحدود مفصلة الجوانب. ولا بد من ان تتضح من خلال ذلك الأهداف التي يراد تحقيقها من خلال البرامج التعليمية، والقطاعات التي تخدمها تلك البرامج، وكيفية انتاج البرامج والمواد وغير ذلك من الأمور التفصيلية.

٤ـ إن انشاء قناة تعليمية متخصصة يتطلب الاهتمام الكبير بقضية الانتاج البرامجي الذي يفي باحتياجات هذه القناة ويحقق أهدافها المرجوة. ولا شك أن المرحلة الأولى تتطلب الاستعانة بالبرامج الاجنبية والعربية الجاهزة مما يستدعي تكوين لجان فنية علمية لاختيار البرامج والمواد التعليمية من الهيئات والأجهزة التلفزيونية العالمية والعربية. كما يتطلب ذلك تهيئة الامكانات والكفايات البشرية للقيام بدبلجة هذه البرامج وترجمتها حتى لا تكون تكرارا للقناة الثانية وحتى نقدم العلم والثقافة لأبناء المجتمع بلغة القرآن التي يفهمونها. أما الانتاج البرامجي المحلي ـ وهو الأصل والمبتغى الذي نسعى للوصول اليه ـ فيحتاج الى طاقات بشرية وامكانات مادية وفنية لا بد من توفيرها ومنحها الفرصة للعمل والانجاز.

٥ـ والبرامج التعليمية تخطيطا وتنفيذا وتقويما تحتاج الى تضافر جهود العديد من الجهات وتعاون العديد من المختصين والمهتمين في ميادين التربية والتعليم والثقافة والاعلام والتخطيط التنموي وبعض الحقول العلمية والأدبية. ولذلك فان من المنطق أن تتسع دائرة التعاون والعمل المشترك بين المسؤولين والمتخصصين في هذه الميادين وبين المسؤولين والعاملين في القناة التعليمية بما يثري التجربة الوليد ويمدها بكل عناصر النماء والتطور والابداع. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تكوين لجان متخصصة من بعض أساتذة الجامعات والعاملين في المؤسسات التربوية والثقافية كوزارة المعارف ورعاية الشباب والأندية الأدبية وغيرها تتولى وضع الخطط والاسهام بجهودها الفنية والعلمية في مجال التنفيذ والتقويم. ومن الضروري احتضان المواهب المبدعة وتشجيعها وتهيئة الظروف الملائمة لها لتسهم في الانتاج والمشاركة حتى تكون القناة قريبة من جمهورها ملبية لاحتياجاته ومنسجمة مع أماله وتطلعاته.

٦ـ ويكتسب عنصر البحث والدراسة والتقويم اهمية قصوى في انجاح مثل هذا المشروع الرائد. وبالاضافة الى الدراسات الأولية ورصد الاحتياجات قبل تصميم خطة عمل القناة التعليمية فان الحاجة ماسة الى الاهتمام بالدراسات والبحوث واستطلاعات الرأي العام اثناء الانتاج وبعد العرض. والصورة المثلى لتحقيق هذا الهدف تتمثل في انشاء قسم أو وحدة لبحوث المشاهدين في هذه القناة تتولى مهمة رصد جمهور البرامج التعليمية واحتياجاتهم المتجددة وآرائهم واجراء الدراسات التقويمية للبرامج والمواد التي تعرضها هذه القناة. ولا بد من تزويد هذه الوحدة بالعناصر البشرية المؤهلة والمدربة في مجال البحث الاعلامي واستطلاعات الرأي العام كما لا بد من فتح مجالات التعاون بين هذه الوحدة واقسام الاعلام في الجامعات السعودية حتى يحصل التكامل والتفاعل ويتحقق لهذه القناة الجو العلمي الملائم الذي يعينها على القيام بمهمتها المنوطة بها في المجتمع على الوجه المطلوب.

هذه افكار وملاحظات وآراء أضعها أمام المشرفين والمسؤولين في مشروع القناة التعليمية في التلفزيون السعودي مكررا أن كثيرا منها ربما لا يعتبر جديدا عليهم، ولكنه التذكر واداء الأمانة. وإن الاقدام على تنفيذ هذه التجربة الرائدة ليعد خطوة مباركة في مسيرة التنمية التعليمية والثقافية في المملكة العربية السعودية وإننا لنتطلع الى ان يكتب لهذه التجربة النجاح والتوفيق لتكون اسوة حسنة لبقية الدول العربية في وقت نحن فيه ـ معشر العرب والمسلمين ـ أحوج ما نكون الى توظيف طاقاتنا وامكاناتنا في سبيل خدمة اهداف التنمية والاصلاح والتوجيه والتعليم في أوطاننا حتى نحقق ما نصبو اليه من عزة وتقدم وما نطمح اليه من نهضة علمية وتنمية اجتماعية تعيننا على النهوض من كبوتنا واليقظة من غفلتنا.

رئيس جمعية التضامن الفرنسية العربية لـ«الشرق الاوسط»

• مجلتنا تعبر عن التزامنا بدعم القضايا العربية!
• رغم كل مواقفنا نجابه باللامبالاة
• مقبلون على السقوط اذا لم يعنا الاصدقاء!

باريس ـ «الشرق الاوسط» من سحر حجار:

منذ ١٩ عاما وبالتحديد منذ ١٩٦٧ أنشأ مجموعة من الديجوليين الفرنسيين جمعية اسموها «جمعية التضامن الفرنسية العربية» ذات اهتمامات ثقافية وسياسية، والتفوا حول الوزير الفرنسي السابق «لويس تيرونوار» الذي استفاد آنذاك من دعم رئيس الجمهورية له، لتشكيل هذه الجمعية التي وقفت بجانب الحق العربي، وناصرت القضايا العربية واثبتت عمليا تضامنها مع العرب، حتى انها تعرضت للوشاية والتهديد، وحرقت مكاتبها لأكثر من مرة.

واليوم يتخلى من وقفت بجانبهم عن جميعة التصقت باسمهم باللامبالاة والتجاهل، وهي تتعرض لأزمة مالية تتهدد وجودها، وتعرض رئيسها للفضيحة والملاحقة القضائية.

و«الشرق الاوسط» في هذا الحوار مع رئيس الجمعية «لوسيان بيتر لان» تحاول التعرف على أوضاع الجمعية، ومصير المجلة التي تصدرها:

• «لوسيان بيترلان»، كيف وصلتم الى هذا الوضع في مجلة «فرنسا والبلدان العربية» التي صدرت من أجل العرب؟

ـ في الحقيقة منذ العام الماضي تقلصت صفحات هذه المجلة الشهرية التي نصدرها حتى وصلت الآن لأربع صفحات فقط، في انتظار ان تتوقف نهائيا او نعود لطباعتها بطريقة اخرى، وان كنت غير متفائل بالفرضية الاخيرة، وعندي الانطباع بان اصدقاءنا العرب لا يعيرون اي اهتمام لمطبوعة تصدر باللغة العربية، متهمين انها تحمل تناقضهم وخلافاتهم! انه وضع مأساوي هذا الاختلاف في الآراء حول مجلة «فرنسا والبلدان العربية»، والذي ابعد عنا منذ سنوات الدعم العربي!

• معنى الصداقة:

• لم لم تبادروا بمناقشة هذه المواقف؟

ـ لان هذه المواقف لو طرحت بشكل واضح ودعمت بالحوار المرجو من قبل الاصدقاء العرب لكان بامكاننا متابعتها، لكننا لانجابه سوى باللامبالاة.

• من تقصدون «بالاصدقاء العرب»؟

ـ انهم بالبداية بعثة جامعة الدول العربية في باريس ومجلس السفراء العرب، ولكن علي ان اقول انهم لا يملكون الوسائل الفعالة والعملية الكافية، وخاصة وقد ابتعدنا عن الروح السائدة التي كانت في السبعينات.

نحن نشعر أننا انغمسنا بشكل كامل كأوروبين في احداث الشرق الاوسط، وبالعمل السياسي الجاد، والتحمنا في الاعمال الاوروبية العربية، لكن اصدقاءنا العرب وعلى الرغم من المعرفة التي تعود الى عدة سنوات والعلاقات القائمة بيننا منهم يطرحون قضية تواجدنا على الساحة بشكل اكثر فعالية، واقول لهم: هل يجرؤ وزير فرنسي سابق ان يتحمل مسؤولية مناصرة العرب في الوقت الذي تشتد فيه الآن اعمال العنف والعنصرية وايقاف الهجرة وتشويه الاسلام عبر اجهزة الاعلام؟!

• لقد تحدثتم عن المعونة العربية، فماذا عن المعونة الفرنسية، لاسيما وقد استفاد الاوربيون بشكل عام من عدة اسواق هامة في العالم العربي؟

ـ لقد اعتبر الفرنسيون ان مجلة (فرنسا والبلدان العربية) مطبوعة ملتزمة كثيرا مع خط الفلسطينيين ومتحالفة مع العرب من الناحية السياسية، ثم ان قراء هذه المجلة هم الناطقون باللغة الفرنسية واكثرهم من الاوربيين، فهي ليست بالمجلة الموجهة للقارىء العربي، ثم ان السلطات الفرنسية السياسية ولنفس الاسباب لا تستطيع تمويل جمعية او جريدة تندد بالصهيونية، وتدعم المقاومة العربية ضد الاحتلال، بعكس لو ان هذه الجمعية او المجلة تصدر بروح ثقافية او اقتصادية فقط!

• لسنا متطرفين:

• الم يسبب هذا الكلام نوعا من الشك والحذر عند العرب؟ الم يعتبروكم عنصرا متطرفا؟ ودور جمعيتكم هو دور هامشي؟

ـ لقد تساءل العرب مرارا لماذا ندعم قضيتهم؟ واجبتهم لاننا نشعر بانا معنيين بالاحداث التي تجري في العالم العربي، وان خلافاتهم هي خلافاتنا وحربهم حربنا، بالرغم من انها لا تخاض بالطرق الكلاسيكية، انها حرب نفسية اقتصادية دبلوماسية عسكرية، وهذا ما شرحته في تونس في الاول من فبراير (شباط) ١٩٨٢ بطلب من ادارة الجامعة العربية. ان هذه الحروب النفسية التي تشتعل في الغرب لا قيمة لها لو ان العرب اظهروا القليل من الثقة بنا، وبما يمكننا عمله في دفع ايجابية العامل النفسي عند المواطن الفرنسي لصالح القضية العربية. وكذلك الأمر بالنسبة للحكومات الاوروبية المدعومة من الراي العام، وبغير ذلك ستكون اكثر التزاما من الناحية السياسية بالقضية العربية، هذا لمصلحتهم بالطبع، وبالتالي فسينعكس ايجابيا على الحوار العربي ـ الاوربي.

ولكن كيف يمكن للعرب الثقة بنا وهم لا يثقون ببعضهم؟ ويواصلون تخريب ذاتهم عبر خلافات الاخوة التي لا تخدم سوى مصلحة الاعداء!

يقولون ان جمعية التضامن الفرنسية العربية هي جمعية هامشية، فلماذا تعرضت اذا مبانينا ولاكثر من مرة لمحاولات التفجير والحريق في باريس وليون؟ ولماذا نتلقى التهديدات بالموت؟ ولماذا تحطمت المهن السياسية للعديد من اعضاء جمعيتنا؟ انا لا اعتبر نفسي متطرفا حتى وانا انتمي لحزب شيراك منذ تأسيسه، وهناك في مكتب جمعيتنا شخصيات من كل الاوساط السياسية والاجتماعية المختلفة.

• مع العرب دائما:

• مع ذلك، هل تعتقدون انكم قدمتم نتائج ايجابية فعلية بالنسبة للعرب؟

ـ المشكلة تكمن هنا. هل كان علينا تخصيص وقتنا للتعريف عن اعمالنا، وتقديم التقارير للمسؤولين عن نشاطنا؟ هل كان بمعلومكم اننا كنا السبب المباشر عام ١٩٧٠ لقيام اللقاءات والعلاقات الاولى بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الفرنسية؟ واننا كنا وراء ايجاد الجمعية النيابية للتعاون العربي الاوربي عام ١٩٧٣؟ واننا نحن أسسنا المجلس الاوربي للتنسيق بين جميعات الصداقة مع العالم العربي؟

لقد كنا متواجدين في ادق اللحظات واحرجها مع العراقيين والسوريين والجزائريين والمغاربة، وفي المواقف الجادة كنا دائما مع الصف العربي، وعبر فريقنا النيابي كما في حرب ٧٣ في المظاهرات وفي ارسال شحنات الادوية الى لبنان عام ١٩٨٢ ولقد عرفنا بكل موضوعية التطور والتقدم بالنسبة للمملكة العربية السعودية، والامارات العربية المتحدة، والكويت، وقطر، والبحرين، ويوما ما سنقدم حساب ونتائج عشرين عاما من التضامن مع الشعب العربي، واليوم فقط نشعر بالمرارة عندما لا تسمع صوتا عربيا واحدا يتساءل عن مستقبلنا.



لوسيان بيترلان

• منعا للفضيحة:

• عمليا لماذا لم تعودوا تتلقون المساعدات العربية؟

ـ بدون شك هناك المصاعب المادية التي تمر بها الامة العربية، حرب الخليج، لبنان، فلسطين، هبوط اسعار البترول والدولار، لقد تقلصت المساعدات التي كانت تصلنا منذ عام ١٩٨٠ ثم تلاشت عام ١٩٨٦، لقد استفدنا منذ اعوام من مساعدات الغرفة التجارية العربية ـ الفرنسية، ثم توقفت وكذلك معونة الجامعة العربية من اجل مجلة (فرنسا والبلدان العربية)، اننا لا نطالب بدعم الجمعية والمجلة على الرغم من العرب، لكنه يجب الكشف عن وضعنا الذي يلزمنا ايفاء ديون بلغت هذا العام ٢٠٠ الف دولار لتجنب فضيحة وشيكة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسن النيفر (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلعت جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

عضو في مؤسسة اي. بي. سي للتحري من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

مكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٠٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤٦٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) تليفون ٤٧٩٢٢٢٢ (٦ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٢٠١٦٦٠ اس.جي.
● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
٤٢ ش أبو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦ الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس: TUNISIA:
4 نهج علي باش حانبة. هاتف: ٣٤٢٤٨٣ـ٣٤٢٢٨٢

● جمهورية مصر العربية: EGYPT:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٢١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان: SUDAN:
● مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
عمارة التاكا ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩١٤
تلكس: ٦١٠ Tel: 71707/71782/71732

الجمهورية العربية اليمنية: YEMEN:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح الثيبي ص.ب ١٢٩٨ تلكس ٢٢٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٢٩

الولايات المتحدة: U.S.A:
واشنطن: Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن: Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel. (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezamoddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو ويك ليمتد ـ باريس: أوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

اجتماعات ابها

تبدأ اليوم في مدينة ابها اجتماعات المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته العشرين والتي تتضمن اجتماعا مشتركا سيعقده وزراء الخارجية مع وزراء النفط لبحث ورقة عمل اعدتها الامانة العامة حول الاوضاع البترولية العالمية وعلاقتها بدول المجلس.

ورغم ان الاجتماع المشترك لوزراء الخارجية والنفط يشكل اهمية خاصة نظرا لانه يستهدف الخروج باستراتيجية بترولية ثابتة وموحدة تأخذ في الاعتبار المصلحة العليا لدول المجلس الا ان الدورة في مجملها تعد بالغة الاهمية بسبب الظروف السياسية المحيطة بالمنطقة.

فطبقا لما اعلنه بيان الامانة العامة لمجلس التعاون يتصدر موضوعا الحرب العراقية الايرانية والتصعيد الاخير في حرب الناقلات اولويات ما سيبحثه وزراء خارجية دول المجلس من موضوعات.

فقد اكد البيان ان انعكاسات هذه الحرب وحرب الناقلات على امن دول مجلس التعاون الست بصورة خاصة وعلى امن الخليج بصورة عامة سيحظى بالاولوية في مناقشات اجتماعات المجلس الوزاري.

فانعقاد المجلس يأتي في وقت تشكل فيه تطورات الحرب بين العراق وايران تصاعدا خطيراً وسط تهديدات ايرانية بتوسيع نطاقها والتلويح بالاستعداد لشن هجوم ضخم جديد على العراق.

كما يأتي الاجتماع في وقت تتطلب فيه الاوضاع العربية الراهنة بذل مزيد من الجهد لدعم وحدة الصف العربي ولذلك كان من الطبيعي ان يتضمن البحث ايضا نتائج التحركات التي تقوم بها دول المجلس في هذا المجال.

ولذلك فان العالم العربي كله يتابع باهتمام هذه الاجتماعات تطلعا للنتائج الايجابية التي دأب على توقعها من كل اجتماعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على جميع مستوياتها.

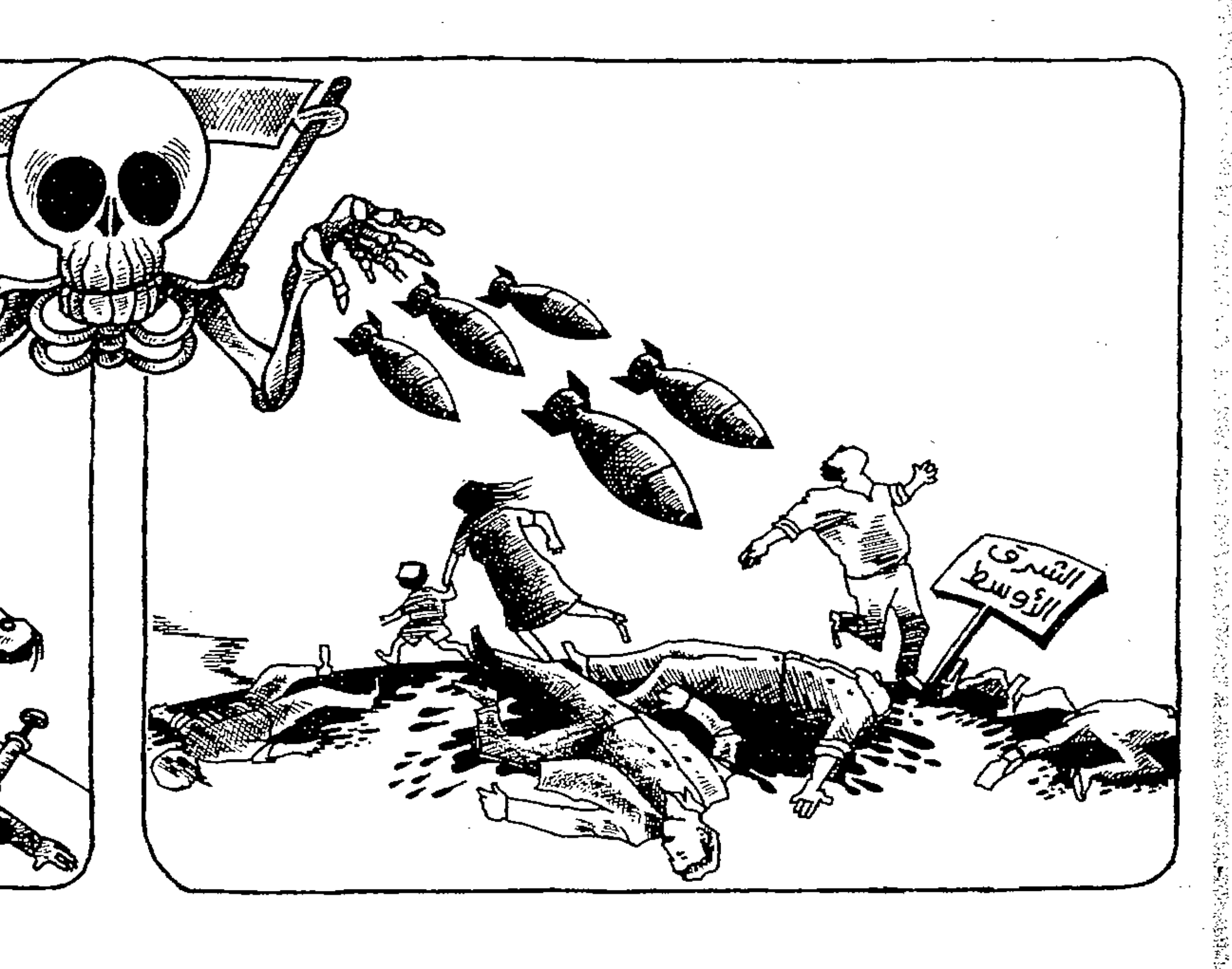
وفاق سوفياتي ـ صيني ؟

من التسهيلات المتاحة للاتحاد السوفياتي في سياساته وعلاقاته الخارجية انه يستطيع الاعتماد على دول اوروبا الشرقية في عمليات جس نبض الدول التي يرغب في تحسين علاقاته معها خدمة لمصالحه. وينطبق هذا الآن على العلاقات السوفياتية ـ الصينية على ما يبدو، من بعض النواحي.

لقد ذكرت الانباء ان الصين تستعد لتجديد علاقاتها مع الاحزاب الشيوعية في اوروبا الشرقية بعد قرار اتخذ في بكين ووافق عليه بصورة غير مباشرة الزعيم السوفياتي جورباتشوف. ومن المرجح ان اول تجديد للعلاقات بين الحزب الشيوعي الصيني والاحزاب الشيوعية في اوروبا الشرقية منذ النزاع السوفياتي الصيني في اوائل الستينات سيتلو زيارة الزعيم الالماني الشرقي، ايريك هونيكر، الى الصين في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وموافقة موسكو على تجديد التقارب الصيني ـ الاوروبي الشرقي لا تندرج كليا تحت وصف «جس النبض». فقد اظهر الزعيم السوفياتي جورباتشوف في الآونة الاخيرة رغبة في تحسين العلاقات مع بكين، كما ان ثمة تحسنا في العلاقات التجارية والثقافية مع الصين، ولكن لاتزال هناك عقبات لا يستهان بها تسد طريق التقارب التام بين الصين والاتحاد السوفياتي. اذ طالما اعترضت بكين على الحشود العسكرية السوفياتية على حدودها، والوجود العسكري السوفياتي في افغانستان، والدعم السوفياتي للاحتلال الفيتنامي لكمبوتشيا.

ومن الجهة الاخرى فان من الواضح ان السوفيات يحرصون في المناخ الحالي لعلاقاتهم مع الولايات المتحدة، على تقليص حجم ونوعية الصلات الصينية ـ الامريكية. وربما كان اكبر مصدر لقلقهم انفتاح الصين على الامريكيين، وتطبيقها برامج تحديث اقتصادي وصناعي بالتعاون مع الغرب. وبالرغم من العقبات التي تشير الصين الى وجودها في علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي، فان الدلائل تشير الى وفاق متزايد بين الجانبين والى احتمال تجدد العلاقات الحزبية الصينية ـ الاوروبية الشرقية في الاعوام القليلة المقبلة.



العمال يحاولون الانفراد بحكم اسرائيل عن طريق المفاوضات

بقلم: رجاء الخازن

اذا بقي الائتلاف الحكومي قائما في اسرائيل فان شمعون بيريز سيتخلى عن رئاسة الوزارة لاسحق شامير في اكتوبر (تشرين الاول) ويأخذ منه وزارة الخارجية.

غير ان المراقبين العرب في واشنطن يشعرون بان بيريز بمساعدة اميركية ضمنية سيحاول الاطاحة بالائتلاف بعد تسليمه رئاسة الوزارة بقليل (وليس قبلها او في اثنائها حتى لا يفتضح المخطط)، وستكون حجته موقف العمال من مفاوضات السلام مع العرب.

وباختصار، فائتلاف ليكود يرفض مبدأ «الارض مقابل السلام» في حين ان العمال يقبلون ذلك، ومع ان الخلاف بين ما يعرض العمال والحد الادنى الذي يقبل به العرب لا يزال بعيدا جدا، فان الفرق بين العمال وليكود هو ايضا من العمق والاتساع ما لا يمكن لاي ائتلاف حكومي تجاوزه.

ويقول المراقبون العرب في واشنطن ان الادارة الاميركية، حتى وهي يمينية «ريغانية»، تظل تفضل التعامل مع الاشتراكيين في اسرائيل، على اليمين، لوجود تيارات رأي قوية في الولايات المتحدة، بعضها يهودي، لا يرتاح لليمين الاسرائيلي، ولاقتناع الادارة الاميركية بان اليمين عاجز عن تحقيق سلام مع العرب وان العمال هم الوحيدون الذين قد يلتقون مع بعض العرب لا كلهم في وسط الطريق.

وقد اعلن بيريز صراحة بعد ان لمح مرارا الى انه يعتزم متابعة خطة العمال للتفاوض مع العرب (بدءا بالاردن) بعد ان يترك الحكم وقال انه كما ان اسحق شامير لم يكن وزير خارجية فاعلا وهو رئيس للوزراء فانه لن يكون وزير خارجية فاعلا وشامير رئيس الوزراء. والمقصود هنا ان بيريز سيرفض ان يمثل مواقف ليكود في السياسة الخارجية.

وائتلاف ليكود يرفع شعار «السلام من اجل السلام» اي انه يريد من العرب ان يعترفوا بسيادة اسرائيل على جميع المناطق المحتلة، بما فيها القدس، مقابل لا شيء. وهو موقف فاشستي طغياني لا يستحق المناقشة لانه مرفوض، بل ان الرفض قليل فيه لانه «لا موقف».

اما بيريز فهو يقول ان العمال يتبعون موقفا مرنا اهم مظاهره التالي:

ـ اعلنت اسرائيل استعدادها لمقابلة ممثلين فلسطينيين «حقيقيين» شرط ان لا يكونوا اعضاء فعليين في منظمة التحرير الفلسطينية، وان شرطها الوحيد لقبول اي مفاوضين فلسطينيين هو «العمل من اجل السلام ورفض الارهاب».

يتعهد العمال بان لا يضموا الاراضي المحتلة، اي الضفة الغربية وقطاع غزة قبل المفاوضات او من دونها.

ـ تقبل اسرائيل مؤتمرا دوليا للسلام بينها وبين العرب.

واول تعليق لنا على ما سبق ان عبارة «الموقف المرن» هي للعمال طبعا. واننا كمراقبين عرب لا نرى مرونة البتة في الشروط السابقة، بل نرى انها ستؤدي الى استمرار النزاع، لانه اذا كانت اقل تطرفا من شروط ليكود، فهي تظل متطرفة اكثر كثيرا مما يقبل به العرب.

واسرائيل حتى الان ترفض الاقتناع بان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين مع ان الاراضي المحتلة تحت سيطرتها، وهي صاحبة الاتصال الاول والمباشر مع اهلها، ولا بد ان لديها من المعلومات مثل الولايات المتحدة، اي ان اهل الاراضي المحتلة يعتبرون المنظمة ممثلهم الوحيد.

كذلك فالتعهد بعدم ضم الاراضي المحتلة قبل المفاوضات يخفي في طياته ان العمال لا يعتبرون القدس ارضا محتلة، فقد ضموها، وهم يرفضون التفاوض بشأنها مما يعني انهم يضعون شروطا مسبقة للتفاوض ولا يقدمون عليه دون شروط كما يذيعون ويروجون. ونحن كمراقبين عرب في واشنطن لم نسمع بعد ان بلدا عربيا واحدا يقبل الموقف الاسرائيلي او حتى نصفه ازاء القدس، مما يعني قتل المفاوضات قبل بدئها.

(الاميركيون الذين يدعمون موقف العمال يقولون ان القدس معقدة الى درجة انه لا يجوز البحث في وضعها حتى ينتهي كل شيء آخر، لان اي طرق مبكر لها سيعني افشال المفاوضات.

(وربما كان هذا الموقف لا يخلو من منطق الا ان عندنا مثل طابا الذي لا يشجع كثيرا على ترك شيء الى ما بعد. وطابا شريط ساحلي ضيق سرقه الاسرائيليون ولا يزالون حتى اليوم يرفضون اعادته. بل انهم بعد سبع سنوات على كامب ديفيد اعتبروا انهم فعلوا شيئا بالاتفاق على اكثر شروط تحويل الخلاف على التحكيم الدولي. فاذا كانت طابا قد تعرضت لكل هذا الاخذ والجذب فكيف يمكن لعربي عاقل ان يعقد السلام معهم على امل ان يفاوض على القدس ومستقبلها بعد ذلك؟).

واخيرا، فالمؤتمر الدولي نقطة طالب بها العرب طويلا وموافقة العمال الاسرائيليين عليها تبدو تقدما، الا ان الذي لسعته الحية يخاف من الحبل، كما يقول المثل، والعمال هنا يوافقون على مؤتمر دولي، وهو تعبير آخر عن ادخال الاتحاد السوفياتي المفاوضات لانهم يريدون اشياء من موسكو، بينها فتح باب الهجرة لليهود السوفيات، واعادة بعض التمثيل الدبلوماسي وهو موضوع مفاوضات هلسنكي، مع العلم ان المؤتمر الدولي خطوة اجرائية، لا جوهرية، بالنسبة الى اسس السلام المطلوب.

ويرى المراقبون العرب ان الشيء الوحيد الذي يمنع الادارة الاميركية من تأييد العمال علنا في اسرائيل هو خشيتها ان يعطي التأييد مفعولا عكسيا، وانه اذا خاطر العمال باسقاط الائتلاف الاسرائيلي فانهم لن يستطيعوا التفرد بالحكم، بل ستأتي نتيجة الانتخابات الاسرائيلية القادمة قريبة من النتيجة الماضية.

اسرائيل قلقة

وننتقل بالقراء في ختام مقال اليوم الى نقطة هامشية من نوع السياحة في العقل الاسرائيلي. النقطة هي:

يعتقد الاسرائيليون ان رونالد ريغان هو افضل رئيس اميركي بالنسبة الى اسرائيل حتى اليوم، ومع ذلك فهم قلقون من تطور العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة.

ويبدو مثل هذا القلق غريبا على المراقب العربي الذي يرى اسرائيل تعامل بافضل من الولايات الاميركية نفسها، فهي تأخذ فلوس الدولة الفدرالية دون ان تدفع لها اي ضرائب، ومع ذلك فانه يبدو ان لا شيء يكفي لاشباع الطمع الاسرائيلي في الولايات المتحدة.

وقد شهدت ولايتا ريغان قيام مناورات مشتركة بين اسرائيل والولايات المتحدة، وبناء محطة بث لصوت اميركا في اسرائيل، وترتيب استقبال الجرحى من الجنود الاميركيين في الحروب في مستشفيات اسرائيل كما اصبحت اسرائيل ثالث بلد بعد بريطانيا والمانيا الغربية يشترك في ابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي تعرف شعبيا باسم حرب النجوم.

ماذا يقلق اسرائيل بعد كل هذا؟

يقول الاسرائيليون ان اساس الحلف القائم بين الولايات المتحدة واسرائيل كان اخلاقيا يقوم على الشراكة في الديمقراطية والارث اليهودي المسيحي «المزعوم». اما اليوم فقد اصبح اساس الاعتماد الاميركي على اسرائيل هو التعاون الاستراتيجي او تبادل المنافع فحتى محطة بث «صوت اميركا» ما كانت لتقام في العهود السابقة حتى لا تقحم اسرائيل في مسألة التنافس بين الدولتين الكبيرتين والحرب الباردة عموما. اما اليوم فاسرائيل تتلقى خدمات من الولايات المتحدة وينتظر منها ان تقدم خدمات مقابلة.

وما يقلق المحللين الاسرائيليين في هذا الوضع هو انه اذا اصبحت اسرائيل مجرد حليف استراتيجي دون خلفية المثل المشتركة مع الولايات المتحدة فانه قد يأتي يوم تقرر فيه الولايات المتحدة ان مصر او المملكة العربية السعودية حليف استراتيجي اهم لها من اسرائيل فتتخلى عنها.

واذا وصل هذا اليوم فلن نبكي عليه.

الحائط واعترافات كاسترو

بقلم: صلاح قبضايا

حول حافتي حائط برلين الذي يقسم المدينة الألمانية الى شطرين ـ شرقي وغربي ـ أقيم احتفالان! احتفل في أولهما زعماء المانيا الشرقية بحائطهم على طريقتهم، وفي الثاني احتفل أبناء المانيا الغربية بذكرى مرور ربع قرن على قيام المانيا الشرقية ببناء هذا السور الخرساني. وفي اللحظة نفسها، وبينما احتفالات الألمان بمرور ٢٥ سنة على اقامة السور مستمرة، كان زعيم كوبا فيديل كاسترو يرأس الاحتفال الثامن والعشرين للحركة التي تزعمها والتي ربطت بلاده بعجلة الاتحاد السوفيتي، أو بالامبريالية السوفيتية ـ كما تذهب بعض التعبيرات. ورغم تباعد المسافة بين الاحتفالين اللذين أقيم أولهما على بعد آلاف الأميال من الثاني، إلا ان كلا منهما كانت له مدلولات قريبة جداً من مدلولات الاحتفال الآخر!

لقد أنشأت المانيا الشرقية سور برلين، ولم تنشئه المانيا الغربية أو حتى توافق على انشائه. بل جاء هذا السور كعمل موجه ضد سياسة ألمانيا الغربية التي تهدف الى توحيد المدينة.

وكانت إقامة سور برلين تستهدف وقف تيار الاندفاع الجارف للمواطنين الألمان من الشرق الى الغرب. وقد يكون هناك من لم يتابع الظروف التي احاطت بهذا السور منذ البداية عندما تقاسم الحلفاء ـ ومعهم روسيا ـ عاصمة المانيا النازية بعد سقوط هتلر. وكانت العاصمة الالمانية هي برلين، وهي تقع كلها وسط القطاع الشرقي الذي استولت عليه جيوش روسيا في الأيام الأخيرة من الحرب العالمية الثانية. وكما تقرر تقسيم المانيا الى قسمين، الجزء الشرقي الذي كان من نصيب الاتحاد السوفيتي والقسم الغربي الذي احتله الحلفاء، فقد قسمت كذلك مدينة برلين الى قسمين. القسم الشرقي يتبع المانيا الشرقية التي تخضع بدورها للسيطرة السوفيتية، والقسم الغربي الذي احتلته جيوش بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية.

وسرعان ما تنبه أبناء الجزء الشرقي ـ الذي عرف باسم المانيا الشرقية ـ الى سوء حظهم الذي دفع بهم الى الخضوع للسوفيت. وبدأت عمليات التسلل من القطاع الشرقي الى القطاع الغربي الى حد ان بعض الأسر كانت تخفي ابناءها داخل خزانات الوقود في السيارات الكبيرة على أمل ان يواصلوا حياتهم في الغرب حيث الحرية ومستوى المعيشة المرتفع وفرص النجاح.

ولم يحدث بالطبع ان فكر ابناء الغرب في الاتجاه شرقا، في حين ان القطاع الشرقي الخاضع للسوفيت أصبح مهددا بان يفرغ من ابنائه الذين كان حلم كل شاب منهم ان ينضم الى أهل الغرب. ورحبت المانيا الغربية بالهجرة القادمة من الشرق، في حين بدأ حرس المانيا الشرقية في اطلاق النيران على كل من يحاول عبور الخط الفاصل بين شطري برلين.

ومع بداية عام ١٩٦٠ فكرت سلطات المانيا الشرقية في اقامة سور ضخم يفصل بين شطري المدينة ليساعد على وقف تسلل الألمان من القطاع الخاضع للسوفيت، الى القطاع الغربي.

وفي ١٣ أغسطس عام ١٩٦١ تم احاطة القطاع الغربي باكمله بالاسلاك الشائكة والمتاريس التي سرعان ما تحولت الى سور خرساني يمتد لمسافة ١٦٠ كيلومترا ويضم ٣٠٠ برج للمراقبة بالاضافة الى دوريات الحراسة المسلحة والكلاب الحربية التي تراقب على مدى ٢٤ ساعة كل يوم حركة الألمان الشرقيين الذين يقتربون من السور!

اختلاف صور الاحتفالات

وكما اختلفت الافكار والمعتقدات في شطري المدينة، فكان الغرب يحلم باطلاق حرية الانتقال والعبور وتوحيد المدينة، ويصر الشرق على اطلاق النيران والكلاب على كل من يحاول الانتقال والعبور، فقد اختلفت كذلك صور الاحتفالات بذكرى مرور ٢٠ عاما على انشاء السور. انهم في الشرق احتفلوا باقامة عروض عسكرية للوحدات المسلحة شهدها الزعيم الألماني الشرقي ايريك هونيكر الذي قال انهم يحتفلون بذكرى اقامة «حائط الدفاع ضد العدوان الغربي».

وفي الغرب شهد المستشار الألماني هيلموت كول احتفالا مدنيا تحدث فيه عن الشهداء الألمان الذين لقوا مصرعهم وهم يحاولون الخروج من وراء الأسوار، ومدى المعاناة التي يلقاها ابناء المدينة المقسمة الذين يحلمون بيوم تزول فيه الأسوار.

اعترافات كاسترو

واذا كان المعلقون والكتاب يرون في قصة هذا الحائط، والقصص المأساوية التي دارت حوله، دليلا على فشل الادارة السوفيتية، ومؤشرا الى عدم رضا كل من شاء حظه السيء أن يخضع لنظم الحكم السائدة في اوربا الشرقية، فان ما جرى في كوبا اثناء احتفالات برلين يقف دليلا على فشل النظم الشمولية بكل أشكالها.

لقد وقف فيديل كاسترو الزعيم الكوبي الموالي للاتحاد السوفيتي يتحدث عن التجربة الكوبية التي امتدت ثمانية وعشرين عاما. واعترف بان الأحوال في بلاده تنتقل من سيء الى أسوأ.

قال كاسترو أن الناس في بلاده لا تعمل. وان أحدا لا يحاسب الذين لا يعملون، ولا يكافىء من يعملون. لم يعد أحد يشعر ان هناك ربا للعمل أو رئيسا يخشى الفشل. وان الفساد والرشوة والجريمة تنتشر بصورة وبائية. المشروعات تبدأ ولا تنتهي. الذين يشرفون على المشروعات لا يهمهم أن ينتهي العمل ويبدأ الانتاج، وانما يهمهم فقط أن يحصلوا على مكاسب شخصية، الى حد ان أحد المشروعات بدأت اقامته عام ١٩٦٠ ولم ينته حتى الآن!

وتضمن خطاب الزعيم الكوبي أخبارا مثيرة. قال ان أحد العاملين في القطاع العام سرق سيارات السيجار الكوبي وباعها في السوق السوداء ليحقق من وراء ذلك ثروة كبيرة! وان أحد الفلاحين كان يؤجر الجرارات والمحاريث لفلاحين الآخرين، وكان يستغل املاك الدولة وأجهزتها، دون ان يراقبه أحد او يحاسبه أحد، باعتبار ان الملكية العامة ليس لها من صاحب ولا ضابط!

●●●

وتأتي كلمات الزعيم الكوبي فيديل كاسترو ـ الذي فرض على بلاده أساليب الادارة الماركسية ـ دليلا على عدم نجاح هذه الأساليب، الى حد انه يعترف ـ بنفسه ـ بان ثمانية وعشرين عاما من التطبيق أسفرت عن هذا الفشل الكبير. وفي الوقت نفسه تأتي احتفالات حائط برلين لتؤكد ان الانسان حيثما كان سيظل أبدا يرفض كل ألوان القهر والسيطرة وكبت الحريات.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٤١	٤,٣٧	٣,٤٥	٤,٠٨	٣,٥٦	٤,١٨	٤,٢٢	٤,١٣	٤,٣٩	٣,٤٨	٣,٤٢	٤,٢٥
الشروق	٦,٠٢	٦,٠٠	٥,١٠	٥,٣١	٥,٢٨	٥,٤٨	٥,٥٤	٥,٤٥	٥,٥٩	٥,١٦	٥,١٢	٥,٤٥
الظهر	١٢,٢٣	١٢,٢٣	١١,٤٣	١١,٥٥	١١,٥٧	١١,٥١	١٢,٣٤	١٢,٢٨	١٢,٣٣	١١,٤٠	١١,٤٢	١٢,١٢
العصر	٣,٤٧	٣,٥٢	٣,٢٠	٣,٢٣	٣,٣٢	٣,٠٣	٤,٠٨	٤,٠٢	٤,٠٤	٣,١١	٣,١٤	٣,٥٤
المغرب	٦,٤٤	٦,٤٧	٦,١٣	٦,١٩	٦,٢٥	٦,١١	٧,٠٥	٦,٥٨	٧,٠٠	٦,٠٤	٦,٠٤	٦,٣٥
العشاء	٨,١٤	٨,١٧	٧,٣٣	٧,٤٩	٧,٤٦	٧,١٧	٨,٣٥	٨,٢٨	٨,٣٠	٧,٣٤	٧,٣٤	٨,٠٠

	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٣٣	٣,٥٩	٥,٤٥	٣,٤٥	٥,١٦	٤,١٩	٥,١٣	٤,٤٨	٥,٠٢	٥,٥٨	٥,٠٠	٤,١٧
الشروق	٥,٤٣	٥,٢٩	٧,٢٤	٥,١٣	٦,٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٤٦	٧,٣٥	٦,٤٧	٦,٠٣
الظهر	١٢,١٣	١٢,١١	٢,٠٧	١١,٥٠	١,٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,١٨	١,٣٩	١٢,٥٨
العصر	٣,١٢	٤,١١	٥,٥٢	٣,٣٠	٥,١١	[illegible]	[illegible]	٤,٥٨	٥,٢٥	٦,٠٢	٥,٣٦	٤,٤٦
المغرب	٦,٣٠	٦,٤١	٨,٥٩	٦,٢٤	٨,٠٦	[illegible]	[illegible]	٧,٥٧	٨,٤٤	٨,٥٩	٨,٢٩	٧,٥١
العشاء	٧,٣٠	٨,٠٠	١٠,٢٢	٧,٤٧	٩,٣٤	٩,٤٠	١٠,٢٧	٩,٣٠	١٠,٢١	١٠,٣٠	١٠,٠٨	٩,٣٠

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٢٣	٤,٤٦	٤,٣٦	٣,٥٣	٤,٢٢	٤,٥٤	٤,٥٨	٤,٤٩	٤,٣٨	٤,٥٦	٤,٢٩	٥,٢٢	٣,٣١
الشروق	٦,٠٦	٦,٣٠	٦,٢٢	٥,٢٩	٦,٠٢	٦,٢١	٦,٤٠	٦,٣٥	٦,١٦	٦,٣١	٦,٠٩	٦,٥٤	٥,١٨
الظهر	١,١٠	١,٢٩	١,١٧	١٢,٥١	١,١٣	١٢,٥٦	١,٤٤	١,٢٩	١٢,٥٩	١,١٢	١٢,٥٤	١,٢٥	١٢,٠٩
العصر	٥,٠٠	٥,١٨	٥,٠٥	٤,٤٢	٥,٠٤	٤,٣٥	٥,٣٣	٥,١٧	٤,٤٣	٤,٥٥	٤,٣٩	٥,٠٠	٣,٥٦
المغرب	٨,١٢	٨,٢٦	٨,١٠	٨,١١	٨,٣٣	٧,٣٠	٨,٤٥	٨,٢١	٧,٤١	٧,٥١	٧,٣٧	٧,٥٣	٦,٥٨
العشاء	٩,٤٨	١٠,٠٣	٩,٤٩	٩,٤١	١٩,٥٦	٨,٥٢	١٠,٢١	١٠,٠٠	٩,١٣	٩,١٩	٩,١١	٩,١١	٨,٣٨

دراسة إحصائية لحركة الحجاج في منطقة الجمرات
بهدف تيسير عملية الرجم وتخفيف حدة الازدحام

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«اللهم تصديقا بكتابك واتباعا لسنة نبيك، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا، وسبحان الله بكرة واصيلا لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم اجعله حجا مبرورا وسعيا مشكوراً».

بهذا الدعاء الذي ردده صباح أول أيام عيد الأضحى وأول أيام التشريق حجاج بيت الله الحرام بعد تفرتهم من عرفات ومزدلفة الى منى لرمي اول الجمرات والتي تسمى «جمرة العقبة الكبرى».. وعلى مدى ايام التشريق يتجه الحجاج الى رمي الجمرات على رمز الشيطان. وتيسيرا على الحجاج حتى يؤدوا مناسكهم بسهولة ويسر واتخاذ كافة الاجراءات لتوفير كل وسائل الأمن والأمان لهم وفقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده كانت الدراسات المتعددة التي قام باجرائها مركز ابحاث الحج وفقا لتعليمات الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس اللجنة العليا للحج ورئيس مجلس ادارة مركز ابحاث الحج. فقد قام المركز باجراء دراسة هامة حول «حركة الحجاج في منطقة الجمرات». وكانت هذه الدراسة اضافة جديدة الى العديد من الدراسات التي أجراها وساهمت في تسهيل مرور حركة الحجاج وصعودهم الى المشاعر المقدسة، وايضا الاستفادة من لحوم الهدي والأضاحي وغيرها من الدراسات الهامة التي ساعدت في تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن.

حركة الحجاج في منطقة الجمرات

حول دراسة حركة الحجاج في منطقة الجمرات من أجل اتخاذ كل ما يكفل تأمين سلامة الحجاج اثناء الرجم وتقليل فرص حدوث الاصابات نتيجة التزاحم الشديد، يقول الدكتور عدنان عبد البديع اليافي نائب مدير عام مركز ابحاث الحج لـ «الشرق الاوسط»:

ـ الحقيقة انه لوحظ الازدحام الكبير في منطقة الجمرات. لذا كان الاهتمام بدراسة هذه الظاهرة من اجل الوصول الى حلول يمكن الاستفادة منها لتوفير كل وسائل الامان والراحة والتيسير للحجاج. كما ان مشكلة منطقة الجمرات تأتي من الظروف التي ليس لها مثيل في العالم حيث تتوافد اعداد الحجاج الضخمة الى مكان واحد في وقت واحد. لذا جاء الاهتمام بالعمل على البحث عن وسائل لتخفيف ذلك.. وقد شكل فريق بحث يضم مختلف التخصصات لدراسة «جسر الجمرات». واستمرت الدراسة على المواسم الثلاثة الماضية وهي ١٤٠٣ و١٤٠٤ و١٤٠٥هـ. وقد توصلنا لنتائج والحمد لله، واخذت بها الجهات المختصة مما ساعد على التخفيف الى حد ما من الازدحام في منطقة الجمرات.

ولقد استخدمنا كل وسائل التقنية الحديثة كالتصوير الجوي والتلفزيوني، وعقدت لقاءات مع الحجاج للتعرف على وقت ذهابهم لرمي الجمرات والطرق التي يسلكونها وغيرها من تلك العوامل.

ويقول د. عدنان عبد البديع: لقد بدأت المرحلة الاولى من الدراسة في موسم حج عام ١٤٠٣هـ. وكان الهدف من هذه الدراسة التعرف الى العوامل المرتبطة بتأمين سلامة الحجاج أثناء الرجم، وتقليل فرص حدوث الاصابات بين الحجاج نتيجة تزاحمهم واندفاعهم، وتضمنت الدراسة ما يأتي:

١ـ استخدام كاميرات تصوير الفيديو الزمني، وتسجيل ما تم تصويره، وذلك لجمع معلومات عن كثافة الحجاج، واماكن وقوع الحوادث، واتجاه حركة الحجاج، وسلوكهم الجماعي اثناء الرجم.

ولتحقيق ذلك تم الاستعانة بكاميراتين تليفزيونيتين لتغطية منطقتي الجمرتين الصغرى والكبرى. واشرف على التشغيل والتسجيل ومراقبة اجهزة المونيتور ٤ طلاب عملوا على ورديتين أيام ١٠ و١١ و١٢ ذو الحجة.

٢ـ عمل مسح احصائي لجمع المعلومات من الحجاج عن وقت الرجم، وما اذا كانوا قد تعرضوا لأية حادثة اثناء الرجم، وهل وكلوا احدا للرجم نيابة عنهم، او وكلهم اشخاص آخرون، ومن هم هؤلاء الاشخاص، وكم عدد الاشخاص المرافقين اثناء الرجم؟

واجرى ٢٥ طالبا مقابلات مع الحجاج في المخيمات يومي ١٠ و١١ ذو الحجة وقاموا بجمع المعلومات وتسجيلها في الاستمارة المرفقة. وكان عدد المقابلات التي اجريت حوالي ٦٠٠ مقابلة.

٣ـ قام طلاب بتسجيل مشاهداتهم عن الحوادث التي تقع في المنطقة المجاورة لكل من الجمرات الثلاث. ففي اوقات الذروة قام ٢٠ طالبا موزعين على ورديتي عمل (١٠ طلاب لكل وردية) وعلى مناطق الجمرات الثلاث بتسجيل المشاهدات عن الحوادث، وذلك ايام ١٠ و١١ و١٢ ذو الحجة، وقد قاموا بتسجيل ١٧٤ حالة.

٤ـ جمعت المعلومات من المستشفيات عن عدد الاصابات والوفيات التي حدثت أثناء الرجم خلال الأيام من ١٠ الى ١٢ ذو الحجة.

وقد تم تحليل المعلومات التي جمعت لتحديد العامل او العوامل المسؤولة عن وقوع الحوادث في هذه المنطقة الهامة، مع التركيز على العلاقة بين الازدحام والسلامة ونوع الاصابات ونمط حركة تدفق الحجاج وعلاقتها بالوقت واليوم والعمر والنوع وتوزيع الحجاج.

المرحلة الثانية

وقد أجرى المركز اثناء موسم الحج في عام ١٤٠٤هـ دراسة اولية عن منطقة الجمرات، ووضعت نتائج هذه الدراسة في تقرير مبدئي عنوانه «الجمرات ـ دراسة الوضع الحالي ووسائل تطويره». وتضمن التقرير بعض الاقتراحات العاجلة التي يمكن بتنفيذها تحسين الحركة بمنطقة الجمرات، ومن بين هذه الاقتراحات ما يأتي:

١ـ ازالة الأسوار والحوائط الفاصلة بين جميع أقسام المستوى الأرضي اسفل كوبري الجمرات وبين الساحة المحيطة به.

٢ـ زيادة المساحة حول الجمرة الصغرى بالدور العلوي من الكوبري.

٣ـ ازالة الحوائط الفاصلة بين المخرجين الجانبيين وجسم الكوبري في المنطقة المحصورة بين الجمرتين الوسطى والكبرى.

٤ـ ازالة دور الميزانين.

أما فيما يتعلق بايجاد الحلول المناسبة لحل مشكلة ازدحام الحجاج في منطقة الجمرات مع اخذ الزيادات المتوقعة في اعداد الحجاج في السنوات المقبلة بعين الاعتبار، فلقد اوصت اللجنة المشكلة بالامر الملكي لدراسة هذا الموضوع بان يقوم المركز بعمل دراسة مستفيضة خلال موسم حج ١٤٠٤هـ وصدر الأمر الملكي باعتماد هذه التوصية، ومنذ بداية شهر شعبان ١٤٠٤هـ جرى الاعداد لهذه الدراسة على الأسس الآتية:

١ـ تمكين الحجاج من اداء الرجم دون التعرض لمشاكل او مضايقات نتيجة الازدحام ومحاولة التغلب على المعوقات حاليا ومستقبلا.

٢ـ الربط بين حركة الحجاج الشاملة اثناء الرجم وما يتبعها في الطواف والسعي بالحرم المكي الشريف على ضوء السعة الممكنة لكل من منطقة الجمرات والمطاف والمسعى تحت الظروف المختلفة من ازدياد اعداد الحجاج.

وحددت للدراسة الأهداف الآتية:

١ـ دراسة طبيعة حركة الحجاج عند الرجم ومتابعة هذه الحركة بصورة مستمرة وجمع البيانات عنها ليمكن تشخيص مسببات الازدحام في منطقة الجمرات والتعرف الى انسب الحلول لمعالجتها.

٢ـ اعداد الخطوط العريضة التي يمكن الاسترشاد بها عند تخطيط شبكة الطرق والشوارع اللازمة لاستيعاب حركة الحجاج بمنطقة منى ـ ومنطقة الحرم المكي الشريف.

٣ـ توقع العدد الاقصى للحجاج الذين يمكنهم أداء الرجم والطواف والسعي خلال فترة زمنية محددة تحت ظروف مختلفة حاليا ومستقبلا.

وتضمنت المرحلة التي تمت من هذه الدراسة خلال موسم الحج هذا العام ما يأتي:

١ـ التصوير الفوتوغرافي من الجو من ارتفاع حوالي ١٥٠٠ قدم فوق سطح الأرض، والتصوير السينمائي والزمني بطائرات الهليكوبتر التي أمكن تأمينها من خلال التعاون مع الادارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية، وحلقت هذه الطائرات فوق كل من الجمرات الثلاث لفترة من الوقت (حوالي دقيقتين في المرة الواحدة)، ولمرات متعددة (مرة كل ساعة تقريبا) اثناء الرجم، وكذلك التصوير الزمني لمنطقة الجمرة الصغرى باستخدام كاميرا مثبتة في ونش ممتد الى اعلى هذه الجمرة.

٢ـ اعداد نموذج مبدئي على الحاسب الآلي لمحاكاة حركة الحجاج أثناء الرجم تبعا لظروف افتراضية متغيرة يتم ادخالها في الحاسب مسبقا فيظهر على الشاشة نموذج الحركة والمناطق المتوقع اشتداد الازدحام وحدوث الاختناقات فيها.

٣ـ اجراء عدة تجارب ميدانية فوق كوبري الجمرات أثناء الرجم لمحاولة تنظيم حركة الحجاج وتوحيدها في الاتجاه الصحيح وتقليل الحركة في الاتجاه المعاكس، ولتخصيص بعض منافذ الدور العلوي من الكوبري لخروج الحجاج فقط وتوجيه حركة الحجاج للدخول من المداخل الجانبية المقابلة والتي تؤدي الى منطقة الجمرة الصغرى حيث يبدأ الحجاج الرجم.

٤ـ اجراء مسح احصائي تضمن مقابلة ٢٤٢٥ حاجا من مختلف الجنسيات في مخيماتهم يومي ١٠ و١١ ذو الحجة، وتم جمع المعلومات منهم وتسجيلها في استمارة الاستبيان التي اعدت لهذا الغرض (مرفق نموذج من استمارة دراسة الجمرات ١٤٠٤هـ)، وقام بجمع المعلومات من الحجاج ٧٦ طالبا من جنسيات مختلفة، وسوف تفيد المعلومات التي جمعت خلال هذا المسح في تحديد العلاقة بين مستوى الازدحام والسلامة ونوع الاصابات التي قد يتعرض لها الحجاج، ونمط حركة الحجاج بالمنطقة وعلاقتها بالوقت واليوم وعمر الحاج وجنسه.

٥ـ عد الحجاج المتوجهين لمنطقة الجمرات حسب الوقت والطريق الذي سلكوه، وقام بالعد ٥٠ طالبا موزعين على ورديات عمل تمتد من الساعة ٥ صباحا حتى الساعة ٧ مساء ايام ١٠ و١١ و١٢ ذو الحجة، وكان الطلاب القائمون بالعد يقفون اعلى كوبري الملك خالد ويعدون الحجاج المارين اسفل الكوبري حسب الاسلوب الذي تم وضعه والذي يمكن بواسطته استنتاج العدد الاجمالي للحجاج المارين خلال الفترات الزمنية المتتالية، وسجلت اعداد الحجاج في الاستمارة المرفقة (عد الحجاج عند جسر الملك خالد).

٦ـ اجراء مقابلات مع عينة من الحجاج المتوجهين لمنطقة الجمرات وتسجيل المعلومات التي تتعلق بالحاج والمكان الذي اتى منه والمكان الذي سيتوجه اليه بعد الانتهاء من الرجم، وقام باجراء المقابلات مع الحجاج ٥٠ طالبا، واجريت المقابلات ايام ١٠ و١١ و١٢ ذو الحجة، وكان عدد الحجاج الذين تمت معهم المقابلات ١٢٥٠ حاجا من مختلف الجنسيات، وسجلت المعلومات في استمارة الاستبيان المرفقة (دراسة نطاق منى).

٧ـ تحديد توزيع الحجاج حسب معدلات قدومهم الى كوبري الجمرات عند ٦ مواقع أعلى الكوبري و٤ مواقع اسفله، وذلك عن طريق عد الحجاج المارين امام هذه المواقع حسب الاسلوب الذي تم وضعه والذي يمكن بواسطته استنتاج العدد الاجمالي للحجاج المارين خلال الفترات الزمنية المتتالية، وقام بالعد ٥٧ طالبا موزعين على ورديات عمل امتدت من الساعة ٧ صباح يوم ٩ ذو الحجة حتى الساعة ٧ مساء يوم ١٢ ذو الحجة، وسجلت اعداد الحجاج في الاستمارة المرفقة (عد الحجاج عند كوبري الجمرات).

المرحلة الثالثة

اما المرحلة الثالثة من الدراسة والتي اجريت في موسم حج عام ١٤٠٥هـ فكان الهدف منها التعرف على الاوضاع المتعلقة بحركة الحجاج والمشاكل المصاحبة لها اثناء ادائهم الرجم، والأثر الناتج عن الاعمال التنفيذية التي تمت لتوسعة دوائر الرجم عن طريق زيادة قطر كل دائرة الى ١٥,٣٠ متر بدلا من ٨,٤٠ متر، بالاضافة الى زيادة ارتفاع الشاخص الحجري بما يقارب ١,٥٠ متر زيادة عن ارتفاعه القديم، ونفذت هذه الاعمال بناء على المقترحات التي سبق ان تقدمت بها اللجنة الخاصة المشكلة لدراسة هذا الموضوع، وذلك في تقريرها بعنوان «الجمرات ـ دراسة الوضع الحالي ووسائل تطويره» في عام ١٤٠٣هـ.

ولتنفيذ هذه الدراسة هذا العام تم تثبيت كاميرات فيديو فوق مبنى بن لادن بمنى لتصوير حلقة رجم الجمرة الصغرى، وفوق مبنى المطوف حامد سبكي في الجهة الشمالية لتصوير حلقة رجم الجمرة الوسطى، وبمخيم الطلبة التابع للمركز لتصوير حلقة رجم الجمرة الكبرى.

ويدأ التصوير اعتبارا من الساعة ١٢ ظهر يوم ١١ ذي الحجة واستمر حتى الساعة ٧ مساء تقريبا لكل من الجمرة الصغرى والكبرى اما الوسطي فقد بدأ تصويرها الساعة ٥,٣٦ عصرا وحتى الساعة ٦,٥٥ مساء تقريبا. وفي يوم ١٢ ذو الحجة بدأت اعمال التصوير لحلقات الرجم الثلاث اعتبارا من الساعة ١٢ ظهرا وحتى حوالي الساعة ٤ عصرا، مع اضافة كاميرا اخرى لتصوير التفاصيل التي تحدث حول الجمرة الوسطى.

ومن المتوقع ملاحظة ودراسة وتحليل النقاط الآتية باستخدام ما تم انجازه من اعمال التصوير بالفيديو:

١ـ الوقت اللازم للرجم.

٢ـ دراسة سلوكيات بعض الحجاج.

٣ـ اقصى مسافة للرجم فوق الجسر.

٤ـ تصرف الجماعات والافراد اثناء الرجم.

٥ـ تحديد مناطق الاختناق والمشاكل المصاحبة معها.

٦ـ تأثير ما تم تنفيذه من توسعة لدوائر الرجم على الحركة فوق الجسر.

كما تضمنت الدراسة عنصرا جديدا لتقليل الحركة في الاتجاه المعاكس فوق الجسر، والتي عادة ما تحدث في المنطقة الواقعة بين الجمرة الوسطى والعقبة الكبرى مع اساءة استخدام الحجاج لممرات النزول واستخدامها كممرات للصعود الى الجسر. ولتنفيذ هذه التجربة فقد تمت الاستعانة بعدد من الطلبة ومجموعة من جوالة جمعية الكشافة العربية السعودية في تنظيم الحركة في اتجاهها السليم بين الجمرتين ومحاولة منع استخدام الممرات المذكورة الا في نزول الحجاج بعد أدائهم لرجم العقبة الكبرى.

ولقد بدأ اجراء هذه التجربة الساعة ١٢,٣٠ ظهرا وحتى حوالي الساعة ٢ بعد الظهر يوم ١١ ذو الحجة. ولقد ظهر جليا بعد فترة كيفية تحسن ظروف الحركة في منطقة التجربة، وهذا ما اظهره ايضا التصوير بالفيديو.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

تتمة مؤتمر «الأنوثة في خطر»!

.. اما الدكتورة (باتريكا جيرار) فقد ساهمت في مؤتمر «الانوثة في خطر» بخطاب رائع، وحاولت ان تبدو امرأة رقيقة جدا حين مشت الى المنصة، وفي هيئتها وابتسامة وجهها، ولكنها ما ان اعتلت المنصة حتى انفجرت غاضبة منفعلة... على الرغم من ملامحها الرقيقة، وثيابها الانيقة، وجاذبيتها الواضحة، كما يصفها بذلك بعض الصحافيين.

ومما تحدثت به الدكتورة باتريكا استاذة علم الاجتماع في جامعة السوربون بفرنسا، قولها: إنني اعترف إن المرأة العصرية أصبحت أيضا اكثر ضياعا واكثر تسيبا، واقل احساسا بالأمومة، واقل خضوعا للرجل، واقل ميلا للحمل والزواج!!

والحديث في الندوة النسائية ـ بالاسكندرية ـ كان يدور حول القضية نفسها: قضية المرأة العاملة، او بعبارة اخرى: المرأة العصرية التي اصبحت تعمل داخل المنزل وخارجه، فهي مرهقة متعبة، وتعيش في صراع بدني ونفسي عنيف طوال يومها.

وقالت احداهن: اصبحت لا استطيع الملاءمة بين نفسي وبين الظروف التي تحيط بي وبدأت أشعر بالعجز.

وقالت عالمة في الطب النفسي: ان المرأة العاملة العصرية أصبحت معرضة للانهيار العصبي اكثر من مرة.. لانها اصبحت تلهث وراء العمل في المنزل وخارجه، وهي لا تستطيع الجمع بينهما فتشعر بالعجز!

ويعقب الصحافي ناقل احاديث الندوة النسائية ـ بأنه سبق ان قرأ كتاب «مستقبل الزواج» للكاتبة الامريكية (جيس برنارا) التي تقرر بأن الحياة الزوجية مع العمل الخارجي للمرأة تصيبها بمجموعة من الامراض: كالانهيار العصبي، والاكتئاب، والارق، والجمود، والصراع، والغثيان، واضطراب ضربات القلب.

واشتركت في حوار الندوة احدى المذيعات في التليفزيون، فقالت: انها كانت تتمنى ان يمد زوجها لها يد المساعدة في شؤون البيت، ولكنه لا يفعل حتى اصبحت تشعر بأنها لا تحب عملها، وهي متوترة دائما، والملل يزحف على حياتها بكل جوانبها.

وعندما قالت استاذة الجامعة ـ تعزيها ـ ان برامجك التليفزيونية ناجحة ومتجددة وبيتك منسق وجميل، واولادك متفوقون في الدراسة... ردت عليها المذيعة: كل هذا لا يسليني ولا يرضيني. وأيدتها سيدة اخرى (تعمل وكيلة وزارة) بان ما تعانيه يعانيه معظم النساء العاملات.. إرهاق داخل البيت وخارجه، وازواج لا يعرفون شيئا عما تعانيه زوجاتهم من إرهاق مزدوج داخلي وخارجي.

وتدخلت ـ في الحوار ـ احداهن وهي مديرة لاحدى المصحات المدرسية، فقالت: إنه من واقع تعاملها مع قطاع كبير من المدرسات وجدت ان عصبية المرأة العاملة الناتجة عن الارهاق تؤدي الى اصابتها بمرض السكري، فكثير من حالات هذا المرض ظهرت بين السيدات بعد صدمة عصبية أو حالة نفسية سيئة.

وفاجأ الحاضرات زوج إحداهن ـ وكان استاذا في طب أمراض القلب ـ بقوله من المؤكد ان المرأة العاملة اكثر تعرضا للاصابة بمرض ارتفاع ضغط الدم من الرجل نظرا للصلة الوثيقة بين المرض والارهاق العقلي والجسمي، وتحمل الاعباء والمسؤوليات.. وتصاب المرأة العاملة في سن الاربعين بامراض القلب وضغط الدم بسبب الانفعال والغضب والارهاق.

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بك ان أَذِلّ أو أُذَلّ أو أَضِلّ أو أُضَلّ أو أَزِلّ أو أُزَلّ أو أَظْلِم أو أُظْلَم أو أَجْهَل أو يُجْهَل عليّ، يا أرحم الراحمين.



قضايا إيمانية في موسم الحج والعيد والأضحية (٦)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

العيد: فرصة لإكرام اليتامى والضعفاء

ثمة ملحظ انساني في العيد يجب أن لا يفوت المسلم التركيز عليه. هذا الملحظ هو ضرورة إسعاد المحرومين من اليتامى والعجزة والأرامل والمساكين وذوي العاهات في مناسبة العيد. وكل ما يرد في إكرام اليتامى يرد في كل الطبقات البائسة او المنكوبة بأمراض أو مصائب عامة أو خاصة، وحول إكرام اليتامى، في ضوء ما ذكرناه حول تعميم ما يتصل بهم على غيرهم، يحدثنا الدكتور محمد عزمي صالح الاستاذ بقسم الاجتماع بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، فيقول:

لقد ورد في رواية أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كافل اليتيم، له أو لغيره، أنا وهو كهاتين في الجنة»، قال مالك بن أنس: بأصبعيه السبابة والوسطى، هذه رواية مسلم وأرسله مالك في (الموطأ) عن صفوان بن سليم. (اخرجه مسلم ومالك).

وكلمة (لغيره) في الحديث ترجع الى كافل اليتيم وتعني أن اليتيم سواء أكان الكافل له من ذوي رحمه وانسابه كولد ولده ونحوه، أو كان أجنبيا لغيره تكفل به، فإن أجره واحد.

كما بشر الرسول صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم بالنجاة من النار يوم القيامة في رواية أنس عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال: «من ضم يتيما فكان في نفقته وكفاه مؤنته، كان له حجابا من النار يوم القيامة، ومن مسح برأس يتيم كان له بكل شعرة حسنة». وكذلك علمنا صلى الله عليه وسلم قيمة العطف على اليتيم والحنو عليه لاشعاره بالحب والطمأنينة لدرجة أن مجرد المسح على رأس اليتيم يثيب الله تعالى عليه بكل شعرة حسنة.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ضم يتيما من بين مسلمين الى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله عز وجل، غفرت له ذنوبه البتة الا أن يعمل عملا لا يغفر» (رواه البخاري).

وفي رواية أخرى لابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قبض يتيما من بين المسلمين الى طعامه وشرابه أدخله الله الجنة البتة، إلا أن يكون قد عمل ذنبا لا يغفر» (اخرجه الترمذي).

كما ينبهنا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الى أن تولي امور اليتامى من الأعمال التي تتطلب بذل الجهد الكبير في العمل على رعاية شؤونهم التي لا يصح التقصير فيها إذا ما صادف الانسان وهن أو ضعف، ويتضح ذلك في رواية أبو ذر الغفاري رضي الله عنه حيث قال: «قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر، إني أراك ضعيفا، وإني أحب لك ما أحب لنفسي، فلا تأمرن على اثنين، ولا تولين مال يتيم» (اخرجه أبو داود والترمذي).

وقد أمر الله المسلمين بالانفاق على الأوجه التي شرعها الله سبحانه وتعالى ومن بينها الانفاق لليتامى لقوله تعالى **«يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم»**. (البقرة ٢١٥).

وجعل الله سبحانه وتعالى الانفاق على اليتامى من اوجه البر التي حددها بقوله جل شأنه: **«ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا، والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس، أولئك الذين صدقوا، وأولئك هم المتقون»**. (البقرة ١٧٧).

وشرع سبحانه وتعالى إعطاء اليتامى من القسمة إذا حضروها إنعاما عليهم وبراً بهم وتطهيرا للمال مع إكرامهم بالقول الطيب وعدم جرحهم أو الاساءة إليهم حيث يقول تعالى **«وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا»**. (النساء ٨).

والى اللقاء في الحلقة السابعة.

انخفاض طلبات حكومات افريقيا من رجال الدين واللغة المصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انخفضت طلبات الحكومات الافريقية من مدرسي العلوم الدينية المصريين هذا العام الى حجم صغير جدا.

وطلب رئيس الوزراء المصري من وزير التربية والتعليم تفسيرا لهذه الظاهرة، فكتب الوزير بدوره الى ادارة الجامع الازهر للاشتراك معه في وضع التفسير المطلوب فوق الورق!

حكومة بوروندي طلبت مدرسا واحدا فقط وكذلك فعلت حكومتا ماليزيا وسيريلانكا ولكن حكومتي زائير وتنزانيا طلبتا ٣ مدرسين للعلوم الدينية واللغة العربية معا بينما طلبت موريتانيا وفلتا العليا اثنين من المدرسين فقط، وسجلت الصومال اكبر عدد في طلبات رجال تعليم الدين من المصريين بين الدول الافريقية وهو ٤٢ مدرسا.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

أصناف الأضاحي وادخار لحومها!

القارئ عبد الغني الراجحي من ليبيا بعث يستفسر عن الأصناف التي يضحى بها وكيفية توزيع لحم الاضحية، وما إذا كان يجوز ان يدخر من أدهانها ما يستخدمونه اثناء العام، ام يلزم الانتهاء منها قبل نهاية شهر ذي الحجة؟

من أراد ان يستن بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويهتدي بهديه في الأضحية، فإن الأصناف التي اجاز الأضحية منها هي بهيمة الانعام: الابل والبقر والغنم والماعز متى تحققت في كل صنف منها شروط الاجزاء.

فاذا أراد أن يضحي بالضأن ـ وهي الاغنام ـ فلابد أن يكون سن الذكر ستة أشهر فما فوقها، لا ما دون ذلك. ومن المعز لا بد ان يكون قد أتم سنة ودخل في الثانية. وإذا كانت البقرة قد أتمت سنتين ودخلت في الثالثة. والابل اذا اكملت خمس سنين ودخلت في السادسة. فإذا كان سن أي منها أقل من ذلك فهي لحم وليست أضحية. ومن هنا يعلم أن الذين يضحون بذكور البقر او يهدونه سواء كان عن واحد او عن سبعة إذا كان المضحي به اقل من سنتين ـ كما يحدث كثيرا ـ لم يتحقق بالنسبة لهم شرط السن في الأضحية.

والى جانب هذه الشروط التي يجب تحققها، هناك أمور يجب تجنبها فالعوراء، واضحة العور، والعجفاء الهزيلة، والعرجاء عرجا بينا والمرضية ومكسورة القرن او مقطوعة الجزء الاكبر من الاذن، هذه كلها لا يضحى بها، وذلك لما روى البراء قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ خطيبا ـ فقال «اربع لا تجوز في الأضاحي: العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعرجاء البين ضلعها والعجفاء التي لا تنقى»، ذلك لأن هذه العيوب تجعل شكل المضحى به قبيحا أو تقلل لحمه أو تجعل النفس تعافه، والمسلم إذ يهدي هدية إلى ربه يتخير الطيب مما عنده لأن الله عز وجل طيب لا يقبل الا الطيب. وقد قال تعالى «يا أيها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا ان تغمضوا فيه».

وتختلف وجهة نظر الفقهاء بالنسبة لأفضل هذه الأصناف التي يضحى منها فمن نظر الى كثرة اللحم وزيادة النفع وعظم النفقة فضل الابل فالأبقار ومن نظر الى طيب اللحم رأى الكبش أفضل لأن الله عز وجل فدى اسماعيل عليه السلام بذبح عظيم هو الكبش. وأيا ما كان الأمر فإن الأضحية بأي نوع من بهيمة الانعام متى كانت مستوفية الشروط محققة للسنة النبوية يذبحها رب البيت عن نفسه وعن أهل بيته كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجب حين يذبح فقد قال «بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد».

وأما الادخار من لحم الأضحية لاكثر من ثلاث فقد وردت به الرخصة في الحديث «ونهيتكم عن لحوم الأضاحي ان تحبسوها بعد ثلاث، فاحبسوا ما بدا لكم». وهذا يدل على جواز الادخار من ادهانها ولحومها فوق الثلاث وطول العام. والنهي الأول كان بناء على أن الناس كانوا في حاجة إلى المواساة وقتئذ فنهى رسول الله عن الادخار حتى يتوسع الناس في إطعام الفقراء. وهل إذا كانت هناك ظروف مشابهة يمكن أن يقال إن الادخار غير مستحب؟ إلى هذا ذهب بعض من تمسك بالمنع الأول ولم يبلغهم النسخ، ولعل ذلك يكون أرفق بأهل الحاجة ممن تضربهم المجاعات في كثير من بلدان المسلمين. وقد ثبت على تحريم الادخار ابن عمر وعلي وحكي عن جماعة أخرى من الصحابة.

وأما توزيع لحم الأضحية فإنها لما كانت سنة جاز التصدق بها جميعها، وجاز الاهداء منها والاكل. وخير توزيع لها أن يتصدق بالثلث ويهدي ثلث آخر ويأكل المضحي ثلثها. وقد ذهب بعض أهل العلم الى وجوب التصدق منها بما يقع عليه اسم الصدقة. والبعض الآخر الى وجوب الاكل منها لظاهر الأحاديث التي تأمر بالاكل ولقوله تعالى «فكلوا منها».

إن الأضحية تذكير بأحداث كبرى في تاريخ النبوة، وشكر لله عز وجل على نعمائه الكثيرة، ومواساة لأهل الحاجة في يوم يشتغل الناس فيه بالصلاة وذكر الله، فكل ما يحقق هذه المعاني الكريمة ويؤكد صلة المودة وروح الأخوة بين المسلمين مطلوب في ذلك اليوم العظيم.

الرياضة السعودية

رئيس نادي الاتحاد لـ الشرق الأوسط
نسعى للمحافظة على كأس الاتحاد والفوز بالدوري والكأس

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
سيدخل فريق كرة القدم بنادي الاتحاد السعودي مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم بهدف المحافظة عليها بعد ان حققها لأول مرة عندما تم تنظيمها في الموسم الرياضي الماضي. وسيتعامل الفريق مع تلك المسابقة كبطولة مهمة وليس مجرد مسابقة تنشيطية.

جاء ذلك في حديث قصير ادلى به لـ «الشرق الاوسط» الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد. واضاف الدكتور ناظر «ان نادي الاتحاد سيدخل تلك المسابقة بكل قوة وتصميم مثلها تماما مثل مسابقتي الدوري والكأس».

وتطرق رئيس النادي الى موضوع استقطاب اللاعبين الذين يرغبون في الانتقال من انديتهم فأوضح «ان نادي الاتحاد يرحب بكل لاعب يرغب في الانضمام اليه، ولكن لن نجري وراءهم ولن نلجأ الى الاغراءات المادية بأي صورة كانت. ونحن نضمن للاعب المنتقل الى نادي الاتحاد الجو الرياضي الصحي، ونهيىء له كافة متطلبات النجاح».

واثنى الدكتور ناظر على معسكر نادي الاتحاد الاخير في السويد والذي ضم عددا كبيرا من لاعبي النادي «بحيث توفر للفريق اكثر من اربعين لاعبا مما يجعل في مقدور المدرب اختيار الانسب مع وجود البديل». ولم يؤثر عدم مشاركة لاعبي الفريق المشاركين في المنتخبات السعودية في معسكر الفريق «لانه امتداد لمعسكر العام الماضي والذي حضره معظم اولئك اللاعبين».

وفيما يخص مدرسة الاتحاد الرياضية لكرة القدم يرى الدكتور ناظر انها خطوة تطويرية متقدمة تتطلب دراسات مكثفة ودقيقة قبل الشروع في تنفيذها. «فالتطوير لا يأتي في يوم وليلة». وسيحاول النادي الاستئناس برأي وتجربة نادي الهلال السعودي والنادي الاهلي القاهري اللذين يعيشان تجربة حقيقية مع هذا النوع من المدارس.

واعرب عن أمله في ان يؤدي الاهتمام بالالعاب المختلفة بالنادي الى نتائج يلمسها جمهور الاتحاد. وطالب بان يقوم التلفزيون بنقل مباريات السلة والطائرة واليد وتنس الطاولة كما يفعل مع القدم ليساعد على انتشارها باعطائها الشعبية التي تفتقر اليها، «ويعتبر ذلك من اهم عوامل تطوير الالعاب».

وفي الحديث عن الاوضاع المالية للاندية بصفة عامة ونادي الاتحاد بصفة خاصة قال الدكتور ناظر: «جميع الاندية تعاني من مشاكل مادية وبدرجات متفاوتة». اما علاج ذلك فيجب ان يتم بثلاث طرق هي زيادة المبلغ الذي يدفعه التلفزيون والاذاعة نظير نقل المباريات. فالمبلغ الذي يدفعانه زهيد جدا ولا يقارن بما يدفع ثمن مسلسل لا يزيد عرضه عن الساعة مع فارق الاقبال الجماهيري على الاثنين. اما الطريقة الثالثة فهي زيادة اسعار تذاكر المباريات وبنسبة معقولة. فاسعار التذاكر في الوقت الحاضر لا تغطي نفقات الفريقين والعاملين في الملعب والحكام. والطريقة الثالثة - وهي الاهم - فتتركز في شراء بطاقات العضوية.

وفي هذا الصدد يرى الدكتور ناظر ان شعبية النادي العريضة لا تكفي اذا لم يصاحبها اقبال من الجماهير على اقتناء بطاقات العضوية «التي تؤكد دعم المشجع للنادي، فالنادي لا يعتمد على الشعبية العريضة وانما على العدد الذي يدفع رسم العضوية».

«ونظرا للاقبال الضئيل على شراء بطاقات العضوية فان انديتنا تكاد ان تكون شبه مملوكة لاشخاص، هم القادرون على الدفع والدعم».

وأعرب عن امله في ان يشرع جمهور نادي الاتحاد الكبير باقتناء بطاقات العضوية لزيادة الارتباط بالنادي اولا ولمساعدته على تحقيق البطولات نتيجة لتلك الدعم والمساندة الفعلية.

د. عبد الفتاح ناظر

الاتحاد في مباراة ودية مع براجا السويدي اليوم





فريق نادي الاتحاد

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:
في اطار المباريات التجريبية التي يجريها فريق نادي الاتحاد لكرة القدم ضمن خطة اعداده لمسابقة كأس الاتحاد السعودي يلتقي مساء اليوم بملعبه الساعة السابعة والنصف - مع فريق براجا السويدي الذي سيلعب مباراتين مع فريق الاتحاد احداهما مساء اليوم والاخرى مساء يوم الخميس المقبل.

وهذه هي المباراة الاولى لفريق الاتحاد عقب عودته من المعسكر الاعدادي الذي اقيم بالسويد، ويسعى بوب هاوتون من خلال اللقاءين الى وضع اللمسات الاخيرة على اعداد الفريق قبل الدخول في مسابقة كأس الاتحاد وبطولتي الدوري والكأس.

ويمثل الاتحاد في مباراة اليوم: في حراسة المرمى حسن عطية، وفي خط الظهر سراج فريح، وخالد غراب واحمد جميل وعبد الله السريحي اضافة الى حامد عبيد وهو اللاعب الذي يراهن هاوتون على نجاحه وتقديمه كنجم للموسم المقبل لفريق الاتحاد، رغم ان ادارة النادي كانت على وشك اسقاطه من الكشوفات في الموسم الماضي، وعادة ما يكون خط الدفاع الاتحادي عامل الحسم في نتائج الفريق سواء كانت ايجابية ام سلبية، اذ لا يحتفظ اللاعبون بمستوى فني معين وانما يتراوح عطاؤهم بين الانخفاض حد ولوج اهداف سهلة في مرمى الفريق تارة، والارتفاع حد احراز اهداف الفريق تارة اخرى. وفي خط الوسط يمثل الاتحاد عبد الله غراب (كابتن) وعلي عشعوش ومروان بصاص (احمد بايزيد)، وقد يكون هذا الخط هو اكثر خطوط الفريق عطاء وثباتا في المستوى. ويلعب في خط المقدمة ابراهيم الزبيري وحمود القرني وصلاح المولد.

الهلال يستضيف تصفيات مجموعته في بطولة العرب

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
يستضيف نادي الهلال السعودي ممثل السعودية في بطولة ابطال الدوري العرب اعضاء مجموعته التي تضم الهلال السوداني والاهلي اليمني وبطلي الصومال واليمن الديمقراطي في مباريات تصفيات المجموعة على ملعب رعاية الشباب بالملز في الرياض. وستبدأ التصفيات في ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

واوضح ذلك لـ «الشرق الاوسط» وليد كردي السكرتير العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم بعد عودته من دمشق مساء اول من امس.

واكد مصدر مسؤول في نادي الهلال السعودي عن استعداد فريقه لكرة القدم لتصفيات المجموعة وحرصه على نجاحها. واضاف أن فريق الهلال لن يتأثر كثيرا من واقع ان هذه التصفيات تأتي بعد خمسة أيام من انتهاء دورة الالعاب الآسيوية في سيوول حيث يضم المنتخب السعودي ثمانية لاعبين من الفريق.

كرة الطاولة

رائد الحمدان الأول للعام الثالث وتفوق الناشئين العراقيين

تونس - «الشرق الاوسط»:
احتفظ رائد الحمدان (السعودية) ببطولة العرب في كرة الطاولة (فردي الرجال) للمرة الثالثة على التوالي اثر فوزه على اللاعب العراقي عماد جهاد بشوطين مقابل لا شيء كانت نتائجهما ٢١/١٧، ٢١/١٧.

وفي المباراة النهائية تمكن الحمدان من التغلب على اللاعب العراقي ايضا جمال جلال بشوطين دون مقابل كانت نتائجهما ٢١/١٨، ٢١/١٨.

وقد تمكن اللاعب السعودي من الفوز في جميع المباريات السبع التي خاضها في البطولة.

وكانت نتائج الفردي في البطولة التي جرت في تونس على النحو التالي:

فردي الرجال:
الأول: رائد الحمدان (السعودية).
الثاني: جمال جلال (العراق).
الثالث: عبد الوهاب حسين (العراق).

فردي الناشئين:
الأول: حسين عزيز (العراق).
الثاني: محمد جبارة (العراق).
الثالث: نبيل يونس (اليمن العربية).

فردي الناشئات:
الاولى: ريتا بنهان (العراق).
الثانية: ندا جورج (العراق).
الثالثة: دليلة بنت تيسير (الجزائر).

فردي السيدات:
الأولى: مها السمهودي (الاردن).
الثانية: غانية الدركاوي (الجزائر).
الثالثة: جاكلين الدقن (الاردن).

رسالة تونس الرياضية

الصفاقسي يفوز بالدورة التي نظمها

تونس - «الشرق الاوسط»:
اختتمت مساء امس بمدينة صفاقس التونسية الدورة التي نظمها النادي الرياضي الصفاقسي تخليدا لذكرى اللاعب الدولي المرحوم محمد علي عقيد والتي شاركت فيها فرق نادي الطيران العراقي ونادي الشلف الجزائري والملعب التونسي والنادي الصفاقسي.

وقد اسفرت هذه الدورة عن فوز فريق النادي الصفاقسي بالمركز الاول عقب انتصاره بالمباراة الختامية على فريق الطيران العراقي بهدفين مقابل لا شيء سجلهما شكري الطرابلسي وعباس عباس خلال الشوط الثاني من المباراة.

واستطاع فريق الملعب التونسي من جهته ان يحرز المرتبة الثانية بعد فوزه على نادي الشلف الجزائري ٢/صفر جاءا بواسطة الركناوي في الشوط الاول وعبد الحميد الهرقال في الشوط الثاني من ضربة جزاء.

رسالة قطر الرياضية

تسمية لاعبي منتخب السلة إستعدادا لكأس الخليج

الدوحة - «الشرق الاوسط»:
اختار اتحاد كرة السلة ١٥ لاعبا للمشاركة في بطولة دول مجلس التعاون التي ستبدأ بالكويت يوم ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. ويتدرب اللاعبون حاليا لفترة واحدة فقط من التاسعة حتى الثانية عشرة صباحا بصورة يومية بنادي العربي.

يقود التدريبات المدرب الامريكي ديفيد باص، ومعه الاداري عبد الرحمن علي، واللاعبون هم: خالد الكواري، ومبارك الكواري، وعبد الرحمن الكواري، وعبد العزيز الكواري، ومحمد حسن، واحمد المفتاح، وعبد العزيز ابراهيم، وجاسم الهتمي، واحمد مبارك، واحمد هزيم، ويوسف البدر، واسماعيل حارب، وناصر نجم، وناصر هزيم.

● استقبل الشيخ محمد بن عيد آل ثاني سكرتير عام المجلس الأعلى لرعاية الشباب والرياضة امس وفد المنتخب السويدي للبولينج الذي يزور الدوحة لاجراء عدة مباريات تجريبية مع منتخب قطر.

وفي المباراة الأولى حقق المنتخب القطري ٣٦٠٦ نقاط بينما حقق المنتخب السويدي ٣٥٨١ نقطة، وتألق بصورة خاصة نجما قطر خليفة الكبيسي وسالم شرباك.

● ● ●

● غادر الدوحة الى مسقط امس وفد المجلس الأعلى لرعاية الشباب المشارك في المهرجان الثاني للالعاب الشعبية لدول مجلس التعاون الذي يقام في سلطنة عمان ابتداء من اليوم وحتى أول الشهر المقبل.

الرياضة المصرية

الترسانة والمحلة لنهائي كأس مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
بضربة راس سجل الترسانة هدفه الوحيد في لقائه أمام المصري في الدور قبل النهائي لمسابقة كأس مصر لكرة القدم.

سجل الهدف جمال حمزة في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني من تمريرة عرضية لعبها عادل محمود من مركز الجناح الايمن وحولها جمال حمزة برأسه قوية داخل الزاوية اليسرى العليا البعيدة.

اتسمت المباراة بالندية والكفاح طوال شوطيها.

وفي المباراة الثانية وبضربة راس ايضا سجل المحلة هدفه الوحيد في مرمى المقاولون العرب. سجل الهدف احمد حسن في الدقيقة ٣ من الشوط الاضافي الاول عندما لعب الزفتاوي كرة عرضية من مركز الجناح الايمن ليحولها احمد حسن برأسه في الزاوية اليسرى العليا البعيدة (صورة طبق الأصل من هدف الترسانة).

وبذلك صعد الترسانة والمحلة لنهائي كأس مصر، ويلعبان يوم الجمعة المقبل باستاد القاهرة.

تعديلات في فريق الزمالك استعدادا لبطولة افريقيا

بدأ فريق الزمالك استعداداته الجدية لمباريات بطولة اندية افريقيا ابطال الدوري التي سيخوضها اعتبارا من يوم ١٤ سبتمبر (ايلول) المقبل حيث يلتقي في دور الثمانية مع نادي انترفوتبول بطل بوروندي في مباراة الذهاب.

قام ريتشارد باركر مدرب الزمالك الانجليزي باعادة حساباته في تقييم لاعبي الفريق بعد الهزيمة من المصري والتي اطاحت بالفريق من كأس مصر. وصرح باركر بأن نقاط الضعف التي اكتشفها في فريق الزمالك تتمثل في حارس المرمى وقلب الدفاع وقلب الهجوم. وبناء على ذلك سيقوم بعملية غربلة بين صفوف اللاعبين وتشهد تغييرات في بعض المراكز واستبعاد بعض النجوم الذين لم يعودوا صالحين للعب.

ويتولى باركر حاليا تدريبات الزمالك بنفسه ويساعده محمود سعد وفكري صالح، واعد برنامجا تدريبيا قاسيا يشمل تدريبات اللياقة البدنية وقوة التحمل صباحا ثم تدريبات الكرة المهارية والخططية بعد الظهر. وسيلعب الزمالك ثلاث مباريات ودية مع فرق اندية الدوري الممتاز أيام ٢٨ اغسطس (اب) و٢ و٥ سبتمبر (ايلول) المقبل لتكون بمثابة احتكاك جدي قبل السفر الى بوروندي.

فريق المحلة يمثل مصر في بطولة ويلز الدولية لرفع الاثقال

قرر الاتحاد المصري لرفع الاثقال في اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور حسن علاوي الموافقة على قبول دعوة الاتحاد الانجليزي للاشتراك في بطولة ويلز الدولية التي تقام خلال المدة ٢٨ اغسطس (أب) الجاري حتى يوم أول سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقد رشح الاتحاد منطقة الغربية لتمثيل مصر في هذه البطولة التي رشحت بدورها فريق نادي المحلة للسفر.

وقد تشكلت البعثة المسافرة من: حلمي الغنيمي رئيسا للبعثة واحمد الميهي حكما واللاعبين أحمد الفرعي في وزن الخفيف وابراهيم حسونة في وزن الثقيل.

الغاء سفر المنتخب القومي للملاكمة الى العراق

أرسل اتحاد الملاكمة برقية عاجلة الى الاتحاد العراقي يعتذر فيها عن عدم السفر الى العراق واللعب مباراة دولية هناك.

وقد جاء اعتذار الاتحاد المصري بعد البرقية العاجلة التي تلقاها الاتحاد المصري من الاتحاد العراقي يطلب فيها تعديل موعد المباراة المقرر لها أن تقام في بغداد يوم ١٨ سبتمبر (ايلول) المقبل.

ولما كان الموعد الجديد لا يتلاءم مع ظروف المنتخب المصري نظرا لاشتراك معظم اللاعبين في بطولة الجمهورية للشركات، فقد ارسل الاتحاد المصري الى الاتحاد العراقي يعتذر عن عدم السفر وفي الوقت نفسه ألغى معسكر الاعداد.

سياسة جديدة للجنة حكام الكرة

بدأت لجنة الحكام العليا باتحاد كرة القدم سياسة الدفع بالحكام الصاعدين لادارة المباريات الهامة تمهيدا لايجاد جيل جديد من الحكام. وقد اختارت اللجنة أربعة من حكام الدرجة الأولى لادارة مباريات الدورة الصيفية حيث يدير العميد اسماعيل اليمني لقاء الجزيرة الأردني ومنتخب مصر للناشئين، ويدير محمد محيي الدين لقاء الاسماعيلي والكوكب المراكشي، ويدير سمير يوسف لقاء الاتحاد والجزيرة، ويدير يحيى البربري لقاء الاسماعيلي والأوليمبي السكندري كما وقع الاختيار على الحكم الدولي محمد حسام الدين لادارة المباراة النهائية للدورة الصيفية مساء السبت ٣٠ اغسطس (أب).

الكرة الطائرة
لاعبو المنتخب يتخلفون عن معسكر الاعداد مرة اخرى

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من خالد القضيب:
كان يفترض ان ينتظم لاعبو منتخب السعودية للكرة الطائرة للرجال بدءاً من صباح يوم امس بمعسكر اعداد في بيوت الشباب بالرياض تأهبا للمشاركة في الدورة العاشرة للالعاب الآسيوية التي ستعقد بسيوول خلال الفترة من ٢٠ سبتمبر (ايلول) وحتى ٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبلين، غير انه لم ينتظم في المعسكر اي لاعب بعد فترة الراحة التي منحها اتحاد اللعبة للاعبين عقب مشاركتهم في البطولة العربية الرابعة للرجال التي اختتمت اخيرا بالعاصمة الاردنية عمان.

في الوقت نفسه شدد الاتحاد السعودي للعبة على سرعة انضمام اللاعبين المختارين من قبل الجهاز الفني تجنبا لعقوبة الايقاف التي سبق للاتحاد أن اوقعها على اللاعبين معتوق السليم وعبد الله الرشيد لتأخرهما في الالتحاق بالمعسكر التدريبي الذي اقامه اتحاد اللعبة قبل ٧٠ يوما تأهبا للمشاركة في البطولة العربية الرابعة للرجال بالاردن.

من جهة ثانية ترأس الدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة مساء أول من أمس اجتماعا لمجلس الادارة حيث جرى عرض للتقارير الفنية والادارية لمشاركة منتخب الرجال في البطولة العربية الرابعة للرجال بالاردن، والاستعدادات لمشاركة منتخب الرجال في دورة الالعاب الآسيوية العاشرة بكوريا الجنوبية، الى جانب استعدادات منتخب الناشئين للمشاركة في البطولة الدولية الودية في الاسكندرية خلال الفترة من ٢٩ سبتمبر (ايلول) وحتى ٦ اكتوبر (تشرين الاول) المقبلين. والبطولة الآسيوية الثالثة في تايلاند في الفترة من ١٤ وحتى ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

رسالة عمان الرياضية

منتخب عمان يعتذر عن عدم اللعب مع الامارات والاردن

مسقط - «الشرق الاوسط» من فتحي سند:
فجأة، اعتذر الاتحاد العماني لكرة القدم عن عدم ملاقاة منتخب الامارات في ابوظبي في الموعد الذي كان متفقا عليه من قبل وهو يوم بعد غد (الخميس). كما اعتذر الاتحاد في برقية بعث بها الى الاتحاد الاردني عن عدم امكانية استضافة منتخب الاردن للعب في مسقط يوم ٦ سبتمبر (ايلول) المقبل، وفي برقية مماثلة لنظيره الكويتي اعتذر عن عدم الموافقة على تأجيل لقاء المنتخبين العماني والكويتي بالكويت من ٧ الى ١٣ سبتمبر (ايلول) المقبل لان البعثة العمانية ستغادر الى سيؤول يوم ١٥ من الشهر نفسه.

وقد كان مقرراً ان تغادر بعثة المنتخب العماني الى الامارات ليلة غد (الاربعاء) لتأدية مباراة واحدة ثم تعود الى مسقط للاستعداد لملاقاة المنتخب الاردني الذي كان قد اكد حضوره الا ان البرقية التي تلقاها الاتحاد العماني من الاتحاد الكويتي قلبت كل الموازين من منطلق ان الفريق لم يواصل خطة اعداده الى نهايتها، وبما ان اللقاء تم الغاؤه فهذا يعني ان الفريق العماني سيمضي فترة في مسقط دون اداء مباريات تجريبية، لذلك رأى المسؤولون في اتحاد الكرة ان يقام معسكر مغلق للاعبين في احدى الدول القريبة من سيوول.. وبالفعل بدأت الاتصالات السريعة مع اتحادي ماليزيا وبروناي.

وصرح سعيد بن ناصر الخصيبي رئيس الاتحاد العماني لـ «الشرق الاوسط» بان الاتجاه الذي سار عليه الاتحاد بعد اعتذار الاتحاد الكويتي عن اقامة اللقاء في الوقت المتفق عليه سابقا، هو ما كان يرمي الى اتاحة اكبر فرصة امام اللاعبين للتهيؤ للسيطرة الأسيوية. وقال «واذا كان الاتحاد قد اعتذر للاشقاء عن عدم اللعب فذلك يعود لظروف اعداد اللاعبين الذين نأمل ان يصلوا الى افضل حالة خاصة وانهم يلعبون في مجموعة قوية».

وقال الخصيبي «اننا نتمنى ان يقدر الاخوة ظروفنا»، واضاف «ان فكرة الاستمرار في المباريات التجريبية مع الاشقاء في دول الخليج كان يمكن ان تكون اكثر فاعلية لو ان المنتخب السعودي رد الزيارة ولبى المنتخب القطري الدعوة، ولو لم يطلب الاتحاد الكويتي تأجيل اللقاء الى موعد لا يتناسب مع برنامجنا.. ومع ذلك ارجو أن تتكرر اللقاءات الثنائية وان يوضع لها برنامج ثابت».

اليوم اللقاء الثاني لعمان مع البحرين

من ناحية اخرى تقام اليوم المباراة الودية الثانية بين منتخبي عمان والبحرين باستاد الشرطة في السادسة مساء بتوقيت سلطنة عمان.

وكان اللقاء الاول بين الفريقين قد اسفر عن فوز المنتخب العماني بهدف واحد دون مقابل احرزه درويش أحمد في الدقيقة التاسعة من الشوط الاول.

جاءت المباراة دون المستوى ولم تستمتع بها الجماهير الكروية العمانية وان رضيت عن نتيجتها.

واهتم الفريقان بالجانب الدفاعي فقلت الخطورة على المرميين.

واعرب المدربان انطونيو كليمنت مدرب عمان وروبي مدرب البحرين عن املهما في ان تخرج مباراة اليوم بصورة افضل.

دعوة للبحرين من الامارات

من ناحية ثانية اتصل المسؤولون باتحاد الامارات مع ادارة بعثة المنتخب البحريني في مسقط للاتفاق معها على امكانية قيام الفريق بزيارة الامارات في طريق عودته الى المنامة للعب مع منتخب الامارات بدلا من المنتخب العماني.

● يقام غدا اللقاء التجريبي الودي بين منتخبي عمان والبحرين للسباحة، وذلك بحمام مجمع السلطان قابوس الرياضي.

ومن الجدير بالذكر ان منتخب البحرين للسباحة يقيم معسكرا بالمجمع منذ ١٠ اغسطس (اب) الجاري.

رسالة الامارات الرياضية

منافسة حادة بين قطر والامارات واليمن للوصول الى نهائيات كأس آسيا

دبي - «الشرق الاوسط»:
تختتم مساء اليوم (الثلاثاء) باستاد مدينة زايد الرياضية بأبوظبي تصفيات آسيا للناشئين لكرة القدم بلقاء يجمع منتخبي قطر والامارات ستحدد نتيجته الفريق الذي سيتأهل للادوار النهائية بعد فوز الامارات على اليمن الديمقراطي ١/صفر، وفوز اليمن على قطر بالنتيجة نفسها.

ووفق هذه النتائج فان التعادل في مباراة اليوم يكفي منتخب الامارات للتأهل للنهائيات في حين ان فوز المنتخب القطري بنتيجة ١/صفر يفرض اجراء قرعة بين فرق المجموعة الثلاثة لتحديد الفريق الصاعد للنهائيات، وفي حال فوز الفريق القطري بنتيجة أكبر من ١/صفر فانه سيتصدر فرق المجموعة.

● قرر ناديا الشارقة والوصل القيام بجولات تشمل عددا من الدول الخليجية لفرق الالعاب المختلفة بالناديين في نطاق استعداداتهما للموسم الرياضي المقبل.

فقد قرر مجلس ادارة نادي الشارقة الغاء المعسكر الخارجي لفريق كرة القدم بالنادي والاستعاضة عنه بجولة خليجية تشمل السعودية، والكويت، وقطر، والبحرين يلعب خلالها الفريق عدة مباريات تجريبية مع فرق المقدمة في هذه الدول.

بينما قرر نادي الوصل قيام فريقه لكرة اليد بجولة خليجية بدلا من معسكر الاعداد الذي كان مقررا اقامته في يوغوسلافيا. وسيلعب الوصل ست مباريات تجريبية مع فرق المقدمة في كل من الكويت والبحرين.

● يلتقي بأبوظبي يوم الخميس المقبل فريق الوحدة لكرة القدم مع فريق العربي القطري في مباراة ودية بناء على دعوة تلقاها نادي العربي القطري من ادارة نادي الوحدة بأبوظبي التي ستبعث بدعوات مماثلة لفرق الريان القطري والاتفاق السعودي بعد اعتذار الهلال والمحرق البحريني لاجراء مباريات ودية مع فرق هذه الأندية بأبوظبي.

صورة في خبر

حارس... الخوذات !

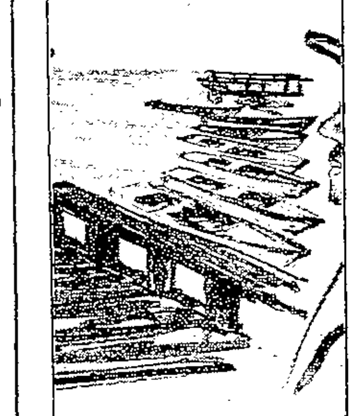
بعد القرار الذي اتخذه وزير الداخلية الايطالي بمنع ارتداء خوذات الدراجات النارية داخل ملاعب كرة القدم، خوفا من اعمال العنف التي قد تنجم عن احتكاك انصار الفرق المتنافسة... نشأت بالقرب من الملاعب الايطالية مهنة جديدة اسمها «حارس الخوذات» حيث يتقاضى «الحارس» مبلغ دولار واحد لقاء الانتباه لخوذات الجمهور، كما يبدو في الصورة !

رياضة ذهنية

● **حكمة اليوم:**
الاناني انسان يتحدث امامك عن نفسه وانت تحترق شوقا لتتحدث أمامه عن نفسك

همسة

وداع طفل لن يعود



يا بقايا الفجر في رموش الليل
يا ثغر التبسم في دموع العين
اشرق النور وسافر
لكنه ودع الهمس في الصدى
يجول في مدينة النور
غادر يهزيد الشوق
يقول.. الى لقاء في المدى
اسمع .. تكلم
لعل في الضجيج مواساة للبكاء.
فعرس الصوت ينتحب في صدري..
يصوغ زغاريد الردى.
هو طفل ودع ولن يعود..
مع الاغنيات التي تردد اوجاع الفراق
تشكو آهات الوداع.
●●●
ها هي تهفو انتشاءة الذكرى
ها هم الآن يقتربون مني
يتهامسون.. يقولون.. ابتسمي
صرخت : لا.. لا
كيف ذلك.. من المحال ابتسم
فانا رضيت الحزن والبكاء ملجأ
هذا وداع امراة المخيم
في زمن الحروب موطنا.

● ناهد عصمت الشوا

الفنانة التشكيلية السعودية اعتدال عطيوي:

المفهوم الشكلي للبيئة.. إبتسار لعمقها الانساني

● النقد العربي انطباعي ومتحيز بشكل هزلي

● تطلع

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مع اعتقادها بان الفنون التشكيلية هي احد ابرز الفنون القادرة على التعبير عن كوامن النفس الانسانية، وحركتها وتموجاتها.. فقد ربطت الفنانة التشكيلية السعودية «اعتدال عطيوي» بين علم النفس الذي تحمل فيه درجة الماجستير والفنون التشكيلية.

و«الشرق الاوسط» التقت الفنانة السعودية التي تعتبر احد اكثر التشكيليات تميزا على صعيد التجربة الفنية في المملكة العربية السعودية. في هذا الحوار السريع حول هذه التجربة.

● كيف بدات حكايتك مع الفن التشكيلي؟

ـ الفن هاجس تعملق في ذاتي منذ ان وعيت اصابعي

● هل يصنع الفنان اللوحة ام ان التجربة والمعاناة هما اللتان تصنعانها؟

ـ العمل الابداعي جنين المعاناة الفجائي الذي لا يدخل تحت بند الصفقة والاحتراف.

● مواليد العام ١٣٧٥هـ/ جدة
● ماجستير علم نفس.
● عضوة بجمعية الثقافة والفنون منذ العام ١٣٩٩
● شاركت في العديد من المعارض، وفازت بالعديد من الجوائز.

اهمية المعارض:

● ما هي معاناة الفنانة التشكيلية السعودية، وما هي العلاقة بينها وبين الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون؟!

ـ الفنانة السعودية عضوة منتسبة لهذه الجمعية، وتشارك في معارضها كافة ولا توجد هناك معاناة بقدر ما هي الظروف الاجتماعية التي تحد من فرص مشاركة الفنانة في المعارض والمهرجانات الفنية خارج نطاق المجتمع وبالتالي الحد من فرصتها في اثبات هويتها الفنية.

● هل تعتقدين ان المعارض الفنية هي النافذة التي تطل منها الفنانة التشكيلية على المجتمع؟!

المعارض اطلالة مهمة للفنان على المجتمع.. فمن خلالها يتحقق التواصل بين الفنان والمتذوق.

جوهر البيئة

● المتابع لاعمالك لا يجد اثرا للبيئة في مواضيعها.. فلماذا لا تستفيدين من عناصر البيئة.. ام ان لك رأيا خاصا بهذا الموضوع؟!

ـ ما المقصود باثر البيئة؟ هل هي (الدلال والخيام)؟. اذا كان هذا هو المقصود فليست المظاهر الشكلية للحياة الاجتماعية هي كل عناصر البيئة. والتعامل معها بهذا المفهوم يشكل عجزا في التعامل مع تراثنا الثري جدا. وانا اتعامل مع بيئتي كقضية، وعمق انساني.

● هل بالامكان تسليط الضوء على الحركة الفنية التشكيلية في صعيد الفنانات السعوديات؟

ـ مساهمة الفنانة السعودية متواترة بشكل مدهش ضمن حركة الفن التشكيلي العامة في المملكة.

● ماذا تفعل الثقافة الرفيعة بالفنان التشكيلي؟

ـ اضافة الى الثقافة واهميتها هناك المتابعة المستمرة للطروحات الفنية على المستويات كافة.. مما يسهم في اثراء فكر الفنان ووجدانه.

● متى يفقد الفنان في رأيك صلته بالجمهور، ومتى يوطدها؟

ـ لا يفقد الفنان صلته بالجمهور اذا حرص على التواصل عن طريق انتاجه المتصل ومشاركته المستمرة.

التشكيل وحركة النقد :

● هل واكبت حركة النقد في السعودية الحركة الفنية بصورة عامة ام لا؟!

ـ النقد الموضوعي سواء الفني او الادبي في العالم العربي برمته يعاني من انحسار شديد، والنقاد الاصليون يعدون على الاصابع.. والنقد لو وجد فانه متحيز لدرجة هزلية، ويعتمد على الانطباعات الشخصية.

السينما المصرية.. هل هي عودة للوراء ؟!

● أفلام الخمسينيات تغزو سينما الثمانينيات
● البعض يراه إفلاسًا فنيًا.. والبعض وجهة نظر!



نجلاء فتحي





شهيرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

السينمائيون في مصر هذه الايام رجعوا للخلف «در» للبحث في افلامهم القديمة في الخمسينيات لاعادة تقديمها لمشاهد الثمانينات، البعض قالوا: افلاس، والبعض الآخر: اكدوا انها وجهات نظر، ففيلم (الطريق) الذي اخرجه حسام الدين مصطفى في الستينيات اصبح اسمه «وصمة عار» و«اللص والكلاب» الذي اخرجه ايضا كمال الشيخ في الستينيات يعيده اشرف فهمي ـ ايضا ـ هذه الأيام بل ويضع في خطته اعادة كل الافلام القديمة التي كتبها نجيب محفوظ.

وحسن الامام اعاد ـ ايضا ـ فيلمه (غضب الوالدين) تحت اسم (وبالوالدين احسانا)، واعاد بركات (بين الاطلال) الذي اخرجه عز الدين ذو الفقار ولعبت بطولته فاتن حمامة ليشاهده الناس باسم (اذكريني) لنجلاء فتحي.

كذلك عاطف سالم اعاد اخراج فيلم «المراة المجهولة» الذي لعبت بطولته شادية وكمال الشناوي ليتصدر الشباك باسم (وضاع العمر يلولدي) لشهيرة ونور الشريف، والمخرج الشاب داود عبد السيد وضع في خطته اعادة فيلم صلاح ابو سيف (شباب امراة) وغيرهم وغيرهم.. لدرجة ان الموضة السينمائية الجديدة اصبحت اعادة تقديم الافلام القديمة. وتباينت الآراء ما بين معترض ومؤيد لهذه الظاهرة.

افلام مختلفة :

اشرف فهمي الذي تخصص في اعادة تقديم الافلام القديمة وبالتحديد التي كتبها نجيب محفوظ يفسر اشرف فهمي ذلك قائلا: نجيب محفوظ من اهم الكتاب الذين كانوا في المقدمة ولا يزالون وقصصه القديمة عندما اعيد تقديمها احرص على وجهة نظر جديدة وهذا موجود على مستوى العالم. «لورانس اوليفيه» اخذ الاوسكار في (هاملت) وأعيد مرة اخرى انا لا اقدم فيلما احسن من الفيلم القديم ولكنها افلام مختلفة، والمسألة ليست افلاسا او اقتباسا ولكنها رؤية جديدة لقصة سبق معالجتها سينمائيا.

● دون نجاح، ولكن:

● كان لك تجربة قديمة لفيلم «الوحش داخل انسان» وهو ماخوذ عن قصة اميل زولا «مرتفعات ويزرنج» والتي قدمها صلاح ابو سيف من قبل في فيلم «لك يوم ياظالم» فما هو تقويمك لها؟

ـ لم ينجح الفيلم على المستوى الجماهيري لانه عرض بعد وفاة بطلته ناهد شريف بعامين ولكن على المستوى الفني نجح الفيلم وقدمته بوجهة نظر جديدة من خلال بيئة طبيعية وليست واقعية كما قدمها صلاح ابو سيف.

تجربة، خطر :

ـ يعلق حسام الدين مصطفى على تجربة اشرف فهمي قائلا: التجربة تحفها العديد من المخاطر لأن فيلم الطريق من الافلام الناجحة جدا بل واصبح من علامات السينما وعليه ان يتحرى الدقة وان كنت اتمنى له النجاح الا انني في الوقت نفسه اشفق عليه من التجربة، وبالنسبة لي شخصيا فأنا لا استطيع ان اعيد هذا الفيلم او غيره من الافلام لأن كل عمل فني يأخذ مذاقه من العصر والظروف المحيطة بانتاجه، كما ان الطريق من الافلام التي اتساءل دائما كيف استطعت ان اخرجها بهذا الشكل وتبهرني دائما عندما استعيد رؤيتها.

أكبر خطأ:

والمخرج صلاح ابو سيف يرى ان اعادة تقديم الافلام القديمة خطأ يقع فيه المخرجون ويؤكد انها عملية استسهال ويضرب مثلا بفيلم (شباب امراة) ويقول: جو الفيلم الخاص السرجة والبغل والجو الشعبي هذا هو الجو الخاص ولكن الحدوتة المجردة وهي السيدة الناضجة التي تحب شابا هذه هي في حد ذاتها سبق تقديمها في عدة افلام وليس فيها شيء جديد او لافت. كذلك حمام الملاطيلي لا يمكن اعادته الا في جو الحمام ولكن هناك افلاما من الممكن اعادتها لغيري مثل (الطريق) و(اللص والكلاب).

● اوافق بشرط:

ويوافق عاطف سالم ـ على عكس صلاح ابو سيف ـ على فكرة اعادة بعض الافلام القديمة ولكنه يشترط أن يقوم المخرج صاحب العمل باعادته بنفسه، ومن الافلام التي يفكر جديا في اعادتها (جعلوني مجرما) و(احنا التلامذة) ويقول عاطف سالم: اقدمها برؤية جديدة تتناسب مع العصر لانني لاحظت ان بعض المخرجين اعادوا «احنا التلامذة» و«ام العروسة» ولكنها كانت محاولات ساذجة وانا لا اتصور ان هناك من يستطيع اعادة افلام مثل (دعاء الكروان) لبركات او (في بيتنا رجل) او (الطريق) او (اللص والكلاب).

● تجربة فاشلة :

ـ المخرج «احمد يحيى» يحذر نفسه والآخرين من الاقدام على هذه التجربة ويعتبرها من اكثر افلامه السينمائية فشلا فلقد سبق له ان اعاد فيلم (ايامنا الحلوة) لحلمي حليم تحت اسم (وداعا للعذاب) وقدمت نجلاء فتحي دور فاتن حمامة ولعب محمود عبد العزيز دور احمد رمزي وحسين فهمي دور عمر الشريف وسمير حسني دور عبد العظيم حافظ ويقول: اخذت السيناريو القديم الذي قدمه علي الزرقاني واعدته بكل حذافيره والتليفزيون اعاد عرض فيلم «ايامنا الحلوة» في توقيت عرض «وداعا للعذاب» في السينما واكتشفت ان الجمهور يحفظ الفيلم القديم ولهذا فانا لا اعرف كيف يقدم اشرف فهمي علي إعادة فيلم ناجح مثل «الطريق» و«اللص والكلاب» والشيء الوحيد الممكن هو إعادة بعض الافلام غير الناجحة والتي لا يكتشف المتفرج بسهولة انه سبق تقديمها.

نسخ كربونية :

ويضيف : اعاد حسن الامام فيلم «غضب الوالدين» تحت اسم «بالوالدين احسانا» ونجح الفيلم الجديد اكثر من نجاح الفيلم الاول لكنه لا يوافق على ان يعيد احد افلامه القديمة لانها سوف تصبح نسخا بالكربون من الافلام التي سبق تقديمها. ولكني اعدت فيلم «بركات (ارحم حبي) تحت اسم «حب وكبرياء» وبوجهة نظر جديدة. بركات كان ناعما جدا في تناول الموضوع وانا كنت اكثر واقعية، كل منا لنا اسلوبه.

● ما هي الافلام التي تنوي اعادتها؟

ـ من افلامي «اليتيمتين» الذي لعبت بطولته فاتن حمامة وثريا حمدي والترشيح الجديد لنجلاء فتحي وميرفت امين.

جامعة فاتن حمامة:

نجلاء فتحي هي صاحبة نصيب الاسد في اعادة الافلام القديمة خاصة التي لعبت بطولتها فاتن حمامة ومن بينها الاطلال الذي قدمته تحت اسم «اذكريني» و«ارحم دموعي» الذي اصبح «حب وكبرياء» و«ايامنا الحلوة» الذي اصبح «وداعا للعذاب» وغيره من الافلام.

ـ وتعلق نجلاء فتحي على هذه التجارب قائلة: الاصل هو الافضل، ولم ينجح من كل هذه الافلام الا «حب وكبرياء» لانني قدمته برؤية عصرية وحاولت في هذه الافلام ان اقترب من اداء فاتن ولكني لم اقلدها فانا دخلت جامعة فاتن حمامة ثم تخرجت فيها، ولن اعاود التجربة مرة اخرى لأن عقلي اصبح اكثر نضجا.

دون تقليد :

نور الشريف ينتقل بين عمالقة الشاشة القديمة فهو قد اعاد فيلم «فريد شوقي» القديم «امير الانتقام» تحت اسم «دائرة الانتقام» ومثل دور كمال الشناوي «عباس ابو الدهب» في «المراة المجهولة» في فيلم «وضاع العمر ياولدي» وقام بأداء دور رشدي اباظة في الطريق ويستعد لأن يلعب دور شكري سرحان في «اللص والكلاب»، ويقول: لم أقلد احدا من هؤلاء العمالقة كنت اعيد الفيلم برؤية جديدة وهذه الرؤية موجودة في السيناريو والاخراج وادائي مختلف بالقطع.

ليست في صالحهم:

«كمال الشناوي» له رأي مختلف يقول ان نور الشريف اعلن انه اضطر لمجاملة صديقه محمود يس منتج الفيلم وقبل تمثيل الدور وللاسف لا يوجد قيم اعيد تقديمه ثم حقق اي نجاح يذكر.

وتكاد شهيرة تصبح متخصصة في اعادة افلام شادية فقد قدمت (المراة المجهولة) كما اعادت لها (الطريق) و«ارحم دموعي» ورغم ذلك تقول ان هذا حديث بمحض الصدفة في البداية اختارت دور شادية في فيلم (المراة المجهولة) لتثبت مقدرتها على الاداء الصعب لأن الشخصية تقدم في مراحل مختلفة اما الطريق فتقول لقد فوجئت عندما عرض علي اشرف فهمي هذا الدور وقلت له انني اخشى ان يعتبرني النقاد والجمهور متخصصة في افلام شادية القديمة ولكني وجدت الفيلم به رؤية جديدة وانا اتعامل بالفعل مع شخصية جديدة مكتوبة في السيناريو غير السيناريو الذي قامت شادية ببطولته.

الوحش.. يحذر :

وكان فريد «شوقي» قد وضع في خطته انتاج فيلم «جعلوني مجرما» ورشح لبطولته نور الشريف. وفيلم «سلطان» ورشح لبطولته احمد زكي ولكنه على حد قوله تراجع عن هذه التجربة عندما اكتشفت ان الجمهور لا يزال متعلقا بالافلام القديمة لن يرضى بغيرها بديلا، ويقول: المخرج نيازي مصطفى قال لي لا يمكن ان يقنعني أحد من الشباب الجدد بانه قادر مثلك على ان يضرب ١٠ ممثلين ـ مرة واحدة ـ مثلما كنت تفعل في افلامك، وهناك ايضا سبب آخر وهو انك

فاتن حمامة

نيازي مصطفى   عاطف سالم

لن تجد ممثلين عمالقة مثل فاتن حمامة وزكي رستم ورشدي اباظة لدرجة انهم في فيلم «شادر السمك» الماخوذ عن الفيلم القديم «الفتوة» لم يستطيعوا ان يقدموا بديلا عن الفنان الكبير زكي رستم فاضطروا الى ان يسندوا دوره الى ثلاثة من النجوم ولكني اتعجب كيف يعاد الفيلم ولا يذكر في المقدمة انه ماخوذ عن الفتوة الذي قدمته في الخمسينيات.

تأجيل الحكم

واخيرا يقول الكاتب الكبير نجيب محفوظ: يجب ان ننتظر حتى ينتهي المخرج اشرف فهمي من اعادة اخراج فيلمي (الطريق) و(اللص والكلاب) لنرى ما هي الرؤية الجديدة ووجهة النظر الجديدة التي استدعت ان يقوم المخرج باعادة اخراج الفيلمين، واشترطت ذلك على اشرف فهمي عندما عرض علي فكرة اخراج القصتين، والجمهور ينتظر مع نجيب محفوظ ظهور التجربة للحكم للمخرج او عليه.

خطرة العطش

سأسألك الآن..
عن لفظة لم تقلها
وعن نجمة لم تطلها
وعن سنة انت فيها ومنها!

● رجب بن مهني
تونس

كلام شعبي

الارجنتين فاز بكأس العالم، من بعد خسارة فوكلاند
وكم وكم ياحبر الورق تجاوزت حدود الحد
وكم، كانت الأوهام، تخدع كرام الزند
وقالوا : البنود ألوان، وكم بند طمس كم بند
وقالوا : بس اخصرك من قولهم يا فلان!!

● عبد العزيز الشرقي
الرياض

المنصفات الجديدة

● **خيرة الشيباني** ●

● لا يمكن ان يكون الحوار الديني التقليدي بين العرب والاوروبيين او بين المسلمين والمسيحيين هو الحوار الوحيد والممكن بين العرب واوروبا بالرغم من اهميته وضرورته، ذلك ان الدين ـ في اوروبا ـ لم يعد عاملا مؤثراً في الحياة العامة الاوروبية، وبالقدر نفسه من الاهمية كما هو الشان بالنسبة للدين الاسلامي من حيث انه كان ولا يزال الرافد الاساسي للحياة العربية ماضيا وحاضرا. وهو لم يكن في يوم من الايام ممارسة معزولة عن تلك الحياة على مختلف مستوياتها، وهو لم يعطها فقط خصوصيتها وهويتها الدينية والحضارية ولكنه ما يفتأ يغذيها باسئلة جديدة، وبموضوعات جديدة، وبإحساسات جديدة تتبلور يوما بعد يوم في مواجهة العديد من التحديات التكنولوجية، والحضارية عموما. بل اننا لا نسجل الا واقعا يتأكد يوما بعد يوم وهو ان الدين الاسلامي لم يكتف بمواجهة اسئلة الحضارة بل انه واجهها ايضا باسئلته وتساؤلاته، وبقدرته المستمرة على مد الانسان المعاصر بطاقات روحية متعددة وبقدرة على الايمان بما عجزت الحياة المعاصرة عن ارسائه من قيم ومبادىء مازالت تغذي وجداننا وسلوكنا على نحو تجعل من الانسان ـ بعد الله ـ هو الهدف الاسمى لكل انجاز والقيمة المطلقة التي تتمحور حولها كل الاعمال.

ان الدين الاسلامي لا يستمد قوته من كونه مجموعة من المبادىء والتشريعات الشاملة لحياة الانسان، بل من كونه ـ خاصة ـ قادرا على تغذية تلك الحياة بشكل دائم واستيعاب لما تطرحه من مشاكل وقضايا، ومن كونه متضمنا للنسيج الاجتماعي للحياة العربية وللتركيبة العقلية والوجدانية للانسان العربي خصوصا وللانسان المسلم عموما.

لذلك فان فكرة تشجيع الحوار الديني بين الدين الاسلامي والدين المسيحي من اجل ان ينصف الطرفان بعضهما البعض، وهي الفكرة التي دعا اليها الدكتور عز الدين ابراهيم في مداخلته المهمة «المنصفات الجديدة»، والتي اشرت اليها في الحلقتين السابقتين، يجب ان تراعي هذه الفوارق بين الاسلام نصا ومعيشا وبين المسيحية نصا ومعيشا وهو معيش كما ذكرنا متقلص بدرجة نسبية كبيرة مقارنة بمكانة الاسلام في الحياة العربية وفي حياة المسلم بشكل عام. وبالتالي فان كان ثمة حوار يجب دفعه الى الامام، فانه يجب ان يتجاوز ذلك الحوار التقليدي مع رجال الدين المسيحيين الذين لم يعد لهم دور مؤثر في اوروبا كما ذكرنا بحكم بعد الدين المسيحي عن الممارسة الاجتماعية اليومية في اوروبا لتتسع قاعدة ذلك الحوار، وتشمل اطرافا غير تقليدية تعودت ان تكون هي الطرف الاساسي في الحوار، واعني على سبيل المثال جيلا كاملا من الشباب الاوروبي الذي فقد يقينه وايمانه في العديد من الايديولوجيات التي اشبعت اجيالا كاملة منذ بداية هذا القرن احلاما. ولكنها انتهت بسبب قسوة الواقع او بسبب تراجع القائمين عليها الى فشل ذريع. ان ذلك الجيل الاوروبي الضائع من الشباب، المثقف في كثير من الاحيان، متعطش الى ينابيع اخرى من المعرفة ومن القيم ومن المبادىء الانسانية، هذا الجيل سيكون طرفا مؤهلا للحوار من اجل معرفة اكثر عمقا وموضوعية عن الاسلام وعن المسلمين، وتحقيقا لفهم اكثر عدالة لواقعنا العربي وتكوين وجدان اكثر عدالة.. ذلك الوجدان الذي يستطيع ان يعيد صياغة ما نسميه بالضمير العالمي الغائب..

ان اقامة مثل هذا الحوار يفترض درجة كبرى من الوعي والاحساس بالمسؤولية من قبل المسلمين علماء ومثقفين ومواطنين، حتى يبتعد، وهنا اؤيد الدكتور عز الدين ابراهيم عن حملات التبشير التي تذكر بحملات التبشير المسيحية القسرية، وحتى لا يعطي للمسلمين صفة الانغلاق والتعصب وهي التهمة التي كثيراً ما يوجهها الغرب للمسلمين، وانما يفتح افاقاً شاسعة للقاء، من اجل منصفات جديدة.

● تونس

من عيون الشعر

ريح.. هبّت بأمطار

شعر الأخطل

.. ومهمة طامس، تخشى غوائله،
قطعته بكلوء العين مسهار،
بحرة، كأتان الضحل، اضمرها
بعد الربالة، ترحالي وتسياري
اخت الفلاة، اذا شدت معاقدها
زلت قوى النسع عن كبداء مسفار
كأنها برج رومي يشيده
لز بجص وآجر واحجار
او مقفر خاضب الاظلاف، جاد له
غيث تظاهر في ميثاء مبكار
فبات في جنب ارطاة تكفئه
ريح شآمية هبت بأمطار
يجول ليلته والعين تضربه
منها بغيث أجش الرعد نثار
اذا أراد بها التغميض، ارقه
سيل يدب بهدم الترب مَوّار
كأنه اذا اضاء البرق بهجته،
في اصفهانية، او مصطل نار
اما السراة فمن ديباجة لهق
وبالقوائم مثل الوشم بالقار

معاني الكلمات

● مهمة طامس : بيداء غير واضحة.
● كلوء العين : لا تنام
● اتان الضحل : صخرة عظيمة
● الربالة : السمن
● النسع : حبال شد الاحمال.
● الكبداء : الضخمة الصدر
● ميثاء : ارض سهلة
● ارطاة : شجر كالعنب
● تكفئه : تقلبه

ظلال

● نافذة على الضوء... أغلقت !

شمس باهرة أشاعت النهار عدة سنوات.. غمرتها السحب، فاحتجبت !

صوت للكلمة الحقيقة، وللكلمة المفيدة، وللكلمة المسؤولة عن غد الوعي.. ضاع، وتبدد !

وهكذا كانت مجلة «الدوحة» القطرية.. الثقافية، العلمية: نافذة على الضوء، شمساً باهرة، وصوتا للكلمة.. على امتداد الأعوام التي صدرت فيها، وتألقت، وتطورت، وخدمت العقل العربي !

كانت «مجلة» للفكر... ولم تكن «بوتيكا» ولا محطة بنزين، ولا دكانا لتسويق الطماطم والبطاطس، ولا شركة للمقاولات، أو للتصدير والاستيراد.. وأفلست !

كانت مجلة لغذاء العقل والروح !

فكيف يمكن منع هذا الغذاء عن العقل والروح؟ !

● ● ●

بدأت مجلة «الدوحة» في الظهور قوية، وباهرة !

وكان السؤال يومها: هل يستطيع «النفط» ان يدعم «صوتا» عاليا لنشر الثقافة ؟!

وكانت «الفكرة» المتداولة عن دول النفط: ان اهتمامهم ينصب على «الفلوس»، وزيادة الأرصدة المالية، والشركات، والعمارات الفارهة، والترف الاجتماعي.

ولكن دول النفط خيبت كل تلك الظنون، ودحضت كل تلك الاتهامات بجدارة، وبشواهد ثابتة وملموسة.. برزت بشكل مكثف خلال السنوات العشر الماضية.

لقد وظفت أموال «النفط» للاهتمام بغذاء عقل وروح الانسان «الخليجي» كما اطلقوا عليه.

وشهدت دول النفط العربية نهضة ملفتة في مجالات شتى.

وانطلقت تلك النهضة راكضة، ومنتشرة في كثير من الاقطار العربية، لتدلل على أن هذه الأقطار الخليجية «الصغيرة»، والحديثة في نهضتها وانطلاقتها.. استطاعت في سنوات قصيرة ومحدودة ان تبني قاعدة راسخة، يقف فوقها الانسان الخليجي المثقف، والفنان، والمبدع، والمتطور !

وكانت ثمار تلك الانطلاقة:

● قيام نهضة مسرحية واعدة، ومدروسة، ومؤهلة.

● إنشاء منابر للكلمة، وللرأي، وللثقافة، وللابداع.. حتى تفوق «التكنيك» الصحافي في دول الخليج، من خلال إصدار مجموعة مطبوعات يومية، وأسبوعية، وشهرية.. اهتمت بالحدث السياسي، وبالرؤية الاقتصادية، والنشاطات الثقافية، والعلمية، والفنية.

وكان هاجس دول الخليج «النفطية» ان الاقطار العربية وحدة تتجمع في إتصال الأرض، والدم، وفي المصير.. واستفادت من تعاون الكفاءات العربية المؤهلة والمتخصصة معها للانطلاق بعقل وبروح الانسان !

● ● ●

وإذن.. لم يكن هذا الدور الثقافي الذي اضطلعت به دول الخليج «النفطية» دوراً يتباهى بملامح الترف المادي، ولا «مجرد حلية يتم الاستغناء عنها»... ولكنه دور حضاري فاعل، ومطور !

وقد وضعت المسببات التي اضطرت وزارة الاعلام والثقافة في دولة قطر لاغلاق مجلة «الدوحة»، ومجلة «الامة»، ومجلة «ديارنا» وهي مسببات خضعت للظروف الاقتصادية التي جدت هناك بعد انخفاض الدخل من عائدات النفط !

وهناك ظروف قاهرة وملزمة بترشيد المصروفات.. بل ان هنالك مجلات عربية اخرى تصدر في الغربة - باريس ولندن وقبرص - استغنت عن نصف العاملين في اجهزتها لتستمر في الصدور، ومازالت تعاني حتى الآن من العجز المالي في مصروفاتها وواردا تها !

فالازمة الاقتصادية الخانقة شاملة، وعالمية.. ربما كان تأثيرها اقسى على دول النفط التي كانت تصرف اكثر وهي مرتاحة.. واذا أردنا ان نوجه اللوم، فلا نوجهه الى دول النفط، بل الى الدول الكبرى الاستعمارية التي تمارس لعبة القوة، والضغط.. لتتحكم في ثروات العرب، وحتى في مصيرهم.. ومن مصلحتها ان تغلق نوافذ الضوء الوافد من الثقافة، والعلم، والفنون !

● ● ●

وبرغم كل هذه المسببات التي تفرض وضعا جديدا في المنطقة.. فان اغلاق مجلة تخدم الثقافة، والعلوم، والفنون، مثل «الدوحة» يحتاج الى مراجعة ملحة !

إن مجلة «الدوحة» بانتشارها، وبخدماتها التي أدتها.. لم تعد مجلة إقليمية - قطرية، بقدر ما أصبحت مجلة عربية.. وصوتا للفكر العربي الحديث، ومنتدى يلم شتات الاقلام العربية الأصيلة والناضجة، والمؤثرة.. فهي مثل جامعة مفتوحة ومطبوعة.. فكيف يسهل اغلاق جامعة ؟

● ● ●

● **آخر الكلام:**

- «إن الانسانية كلها تعاني من ازمة مصير !!

إن جيلنا هو جيل الغبار الذري، والهواء الملوث، والعقد المميتة» !!

عبد الله الجفري

ترشيح مركز ابحاث مستشفى الملك فيصل لجائزة امريكية عالمية

الرياض - واس: رشح معرض العلوم والصناعات في الولايات المتحدة الامريكية مركز ابحاث مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض للحصول على جائزة المعرض لنجاح المركز في ابتكار النظير المشع (استاتين ٢١١) نظراً لاهميته المستقبلية في عمليات التشخيص والعلاج للاورام.

ومن ضمن الهيئات والمؤسسات الدولية المرشحة للحصول على جوائز في معرض هذا العام بالاضافة الى مركز ابحاث مستشفى الملك فيصل التخصصي، وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ومختبرات بروك هافن بالولايات المتحدة والمكتب الامريكي للمعايرة، وجامعة بوردو، ومختبرات ابحاث بعض الشركات الكبرى.

وقد عبر الدكتور فهد العبد الجبار المدير العام التنفيذي للمستشفى ومركز الابحاث في تصريح لوكالة الانباء السعودية عن سعادته لتحقيق هذا الانجاز العلمي.

وقال ان ذلك تم بفضل الله ثم نتيجة لتطوير العمل في المستشفى والمركز والذي يهدف الى تنمية العمل وتطويره في مجال الخدمة الطبية المتخصصة تطبيقا وبحثا بما يعود بالفائدة على المواطن وعلى الانسانية.

ونوه الدكتور فهد العبد الجبار بتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز ودعمه المستمر لهذا المرفق الطبي الهام، وبما يمثله هذا الدعم من حفز للعاملين على الابداع والابتكار لتطوير الرعاية الطبية المتخصصة.

ومن الجدير بالذكر ان اسماء الفائزين بجوائز معرض العلوم والصناعات الامريكي سوف يتم اعلانها يوم ٢١ محرم ١٤٠٧هـ الموافق ٢٥ سبتمبر (ايلول) المقبل.



من الفنون الاسلامية العريقة!



من ضمن مجموعة التحف والآثار المعروضة في «مجموعة الصباح للفنون الاسلامية في الكويت» هذا الخنجر الذي يعود تاريخ صنعه الى الربع الاول من القرن السابع عشر الميلادي في الهند. وهو مصنوع من الذهب الخالص المطعم بالعاج والعقيق والماس النقي والياقوت والزمرد. ويعتبر هذا الخنجر من افضل المعروضات في المجموعة.



الأزياء الإيطالية للرجال ربيع - صيف ١٩٨٧: الأبيض والرمادي على خطوط كلاسيكية

ازياء من كوفيري

ميلانو - «الشرق الاوسط»:

اقيم مؤخرا في مدينة ميلانو، عرض عام لازياء الرجال لموسمي الربيع والصيف من عام ١٩٨٧. شاركت فيه جميع دور الازياء، بالرغم من ان العرض لم يكن حيا وانما اقتصر على نماذج مجسمة والازياء المعلقة على حوامل، بالاضافة الى نخبة مختارة من العارضين الذين كانوا يرتدون ازياء مختلفة.

ويبدو ان اللون الابيض هو الغالب في ازياء الصيف المقبل ايضا، بدءا من المعاطف الخفيفة (كوفيري، بيبلوس)، والبدلات (بيبلوس ايضا) والسراويل البيضاء.

وجاءت السراويل كلاسيكية الطابع وذات جيوب في الخصر وتنتهي في الاسفل بفتحة كاحل ضيقة. واللون الرمادي هو المفضل في البدلات (ارماني، فير ساز)، مع ربطات عنق ومعاطف رقيقة فاتحة اللون لزي متوسط الخفة.

والخطوط شائعة في كل الازياء، من الخطوط الخفيفة على البلوزات (كوفيري، بيبلوس، فيري) الى خطوط عريضة ملونة على المعاطف الخفيفة والسراويل ماركة ميسوني.

وبشكل عام تتميز ازياء صيف عام ١٩٨٧ للرجال بطابع كلاسيكي.



المقلم من ميسوني

ندوة في الاردن حول استخدامات الطاقة الشمسية

عمان - ق. ن. ا: بدأت في عمان امس اعمال الندوة العلمية الدولية المتخصصة لتطبيقات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في الاردن خاصة في مجالات تسخين المياه للاغراض المنزلية والصناعة وتوليد الكهرباء في المناطق النائية وضخ المياه من الابار الصحراوية.

كما تبحث الندوة التي تستغرق اسبوعا ويشارك فيها مائة من الباحثين من دول مختلفة في مجالات سياسة الدول النامية في تقييم استخدامات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح اضافة الى مناقشة التقنيات وسياسات العلوم والتكنولوجيا في مجال تطبيقات استخدام هذه الطاقة.

وقد القى الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة الاردني مندوبا عن الامير حسن ولي العهد كلمة في افتتاح الندوة اكد فيها اهمية استخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح باعتبارها من الثروات الطبيعية الغنية مثل النفط والمعادن، ودعا الى تكثيف الجهود وتحقيق التعاون الدولي والاقليمي وتبادل المعلومات والخبرات في مجالات استخدام هذه الطاقة.

اكتشاف اثري بالبحرين: مسجد «الخميس» اقدم بـ ١٥ سنة

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

اظهر كشف اثري في البحرين خلال اليومين الماضيين عن حقيقة تاريخية هامة اذ تبين ان مسجد «الخميس» الذي يشكل معلما اثريا اسلاميا هاما في البحرين قد بني عام ٨٤هـ خلافا لما كان سائدا من ان المسجد بني في عهد الخليفة الاموي عمر بن عبد العزيز عام ٩٩هـ.

وقد اكتشف فريق التنقيبات الاثرية الذي يقوم بدراسة محتويات المسجد والمنطقة المحيطة به حجرا اثريا داخل فناء المسجد مدونا عليه تاريخ بناء المسجد والحاكم الذي بني في عهده فضلا عن بعض الآيات القرآنية المدونة على الحجر.

ويذكر ان وزارة الاعلام البحرينية تقوم حاليا بترميم مسجد «الخميس» وإعادة تخطيط المنطقة المحيطة به لتحويله الى منطقة سياحية. كما تخطط لاحياء الاسواق الشعبية القديمة التي كانت سائدة في المنطقة وفي مقدمتها سوق الخميس الكبير.

عدد جديد من مجلة «التراث الشعبي» العراقية

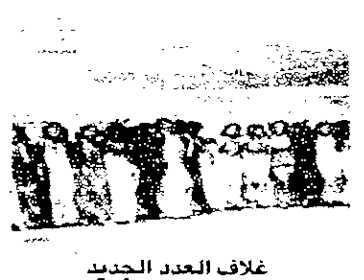
بغداد - «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الفصلي الثالث لصيف عام ١٩٨٦ من مجلة «التراث الشعبي» التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة بوزارة الثقافة والاعلام بالعراق.

وقد تضمن هذا العدد اضافة الى ملفين عن ندوة بغداد للتراث الشعبي، والحكاية الشعبية - نصوص ودراسات، عددا من الموضوعات التراثية او ذات العلاقة بالتراث منها: ثلاث حكايات من بغداد، من حكايات العتابة، حكاية الاخوة الثلاثة الاذكياء، من الفولكلور الكردي، لولا جرادة ما - مات عصفور، من القصص الملحمي المنغولي، حكايات افريقية، الاميرة، كيف خدع الثعلب الدب، ثلاث حكايات من هنغاريا، عمر الانسان، المحارة المسحورة، صورة الزوجة، جورجيس رستلس، مطبخ بوكا، عازف مزماركيل، كيف صار ماء البحر مالحا؟ الصياد وملك السحر، البناء الفني للحكاية الشعبية العراقية، العنقاء ومجمع الطير، اسلوب تصنيف وارشفة الحكاية الشعبية الفلسطينية، شجرة الانساب العامة لابطال السيرة الهلالية، المعجم الميثولوجي، رحيل انسان الليلة الكبيرة.

كذلك تضمن العدد عرضا لاربعة كتب هي: رحلة في الف ليلة وليلة، امثال شعبية لها حكايات، كبرى الحكايات العالمية، حكايات بوشكين الخرافية.

الجدير بالذكر ان ملف الحكاية الشعبية تضمن حكايات من عدة بلدان في العالم.



غلاف العدد الجديد

عرب و عجم

● **الامير سعود الفيصل** وزير الخارجية السعودي يقيم مساء السبت المقبل حفل عشاء للسفير الصيني بمناسبة انتهاء فترة عمله بالسعودية وذلك بفندق الانتركونتننتال بالرياض.

● ● ●

● **عبد العزيز اليحيى** رجل الاعمال السعودي وصاحب مركز (اليحيى) للكمبيوتر، مشغول هذه الايام بوضع اللمسات الاخيرة لصالة العرض الجديدة لاجهزة الكمبيوتر والحاسبات الآلية التي سيتم افتتاحها قريبا بمدينة الرياض.

● ● ●

● ملازم أول **محمد هاشم الادريسي** مدير مكتب اللواء محمد بن رجا الحربي مدير الادارة العامة للمرور بالسعودية باشر عمله بعد اشتراكه في الخدمة خلال موسم حج هذا العام.

● ● ●

● **الدكتور عصام الدين ابراهيم صالح** اخصائي التخدير بمستشفى المنيرة بمصر عاد الى القاهرة بعد ان ادى فريضة حج هذا العام.

● ● ●

● **منصور محمود عبد الغفار** مساعد مدير عام مصلحة الجمارك السعودي يتولى حاليا عمل المدير العام **حمد الرشودي** الذي سافر لقضاء اجازته السنوية.

● ● ●

● **الزميل عبد الرحيم محمد الجوهري** رئيس تحرير جريدة الامة الاسلامية التي تصدر بالقاهرة ادى مناسك حج هذا العام بدعوة من الامين العام لرابطة العالم الاسلامي وللمشاركة في اعمال الندوة العالمية التي اقامتها الرابطة.

● ● ●

● **عبد الله بن حمد الدوسري** المدير التنفيذي للندوة العالمية للشباب الاسلامي عاد مؤخرا من باريس بعد ان امضى عدة ايام في مهمة خاصة.

● ● ●

● **ابراهيم نقشبندي** مدير مكتب الحجز الآلي بالخطوط السعودية بجدة باشر عمله بعد قضاء اجازته السنوية في اوروبا برفقة العائلة.

● ● ●

● **فيصل عمر العبد الهادي** مدير جمارك ميناء الخبر عاد الى عمله بعد قضاء اجازة عيد الاضحى المبارك مع الاهل بالطائف.

● ● ●

● **الزميل علي العبيدي** نائب مدير التسويق بالشركة السعودية للتوزيع رزق وحرمه بمولود ذكر سمياه «عبد الرحمن».

● ● ●

● **محمد سعد الهدلق** المدرب بمعهد اعداد المدربين ومركز الوسائل بالرياض عاد بعد ان انهى دورة في وسائل الاتصالات السمعية البصرية في اليابان وبريطانيا.

● ● ●

● **الزميل امين عزيز الزنداني** صاحب دار القلم للنشر والتوزيع في صنعاء يتواجد حاليا في جدة بعد قيامه باداء فريضة حج هذا العام وبرفقته العائلة.

● ● ●

● **احمد ابو طالب** غادر الرياض لقضاء الاجازة السنوية بين الاهل والاصدقاء في الجيزة..

● ● ●

● **اسامة الكردي** مسؤول شركة كدا بالرياض رزق وحرمه مولودا سمياه «محمد».

● ● ●

● **صديق شابقي** من منسوبي مؤسسة «تهامة» الدولية في جدة رزق وحرمه مولودا سمياه «محمد».

● ● ●

● **منصور العدوان** المحرر الصحافي بمكتب الزميلة «الجزيرة»، عاد الى الدمام قادما من لندن بعد ان شارك في التغطية الصحافية لفعاليات «معرض الرياض بين الامس واليوم». وقام بعد ذلك بجولة في عدد من الدول الاوروبية.

● ● ●

● **نهار عبد الرحمن السعد** مدير مركز «فيديو النجوم» بالدمام عاد من اليابان بعد رحلة عمل استمرت اسبوعين.

● ● ●

● **الامير فيصل بن عبد المجيد بن عبد العزيز** نجل امير منطقة المدينة المنورة عاد من رحلة استجمامية شملت عددا من الدول الاوروبية والامريكية.

● ● ●

● **الدكتور فهد العبد الجبار** المستشار والمشرف على مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض استأنف عمله بعد ان استمتع باجازته برفقة العائلة خارج السعودية.

● ● ●

● الملازم اول **علي بن نايف الشريف** من شرطة الرياض تم عقد قرانه على كريمة **سعد الحربي**.

● ● ●

● **الشيخ احمد فرحات** امام مسجد الحسين بالقاهرة ادى فريضة الحج بدعوة خاصة وسوف يعود الى القاهرة خلال ايام.

● ● ●

● **الزميل ياسر احمد فرحات** نائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة الامة الاسلامية للاعلام والنشر بمصر كان من بين ضيوف الرابطة الذين وجهت لهم دعوة خاصة لحضور الندوة العالمية واداء مناسك الحج.

● ● ●

● **زكي باحارث** من مركز المعلومات بالهاتف السعودي بالرياض رزق وحرمه مولودة سمياها «نهى».

● ● ●

● **عبد الفتاح النيال** نائب المدير العام لفندق الظهران الدولي بالظهران سافر الى تونس لقضاء اجازته السنوية في ربوع قرطاج.

● ● ●

● **هورس كوستر** رجل الاعمال الالماني يقوم بزيارة عمل حاليا لمدينة الدمام في ضيافة رجل الاعمال السعودي والرياضي المعروف **هلال الطويرقي**.

مثل اليوم

قلبي على ولدي وقلب ولدي على الحجر !



أحلام كوفمان

دونالد كوفمان الأمريكي بماذا يحلم أكثر الأوقات؟ بأنه يقود طائرة خاصة صغيرة تحلق به الى مزرعة في ولاية واشنطن الشمالية - غير العاصمة - حيث يمتلك قطيعا من البقر يتجول بينها على فرسه ويستنشق الهواء الطلق الصافي ويشرب من مياه الجداول الرقراقة.

وقد يبدو ذلك الحلم غريبا كما يقول أريك زوكلر أحد كتاب جريدة افريت هيرالد الأمريكية لأن دونالد كان مصابا بمرض سرطان الدم - اللوكيميا - والمعروف انها الى عهد قريب كانت تؤدي الى وفاة المصاب باستثناء نجاح بعض المحاولات لغسل دم المريض بالكامل سيما في حالات الاصابة الطفيفة. الا أن اصابة دونالد كانت شديدة وهجمات المرض عليه شرسة كادت ان تقعده الى درجة انه لم يكن بوسعه ان ينتقل من السرير الى الكرسي أو ان يدخل الحمام بمفرده لانه لم يعد يستطيع الوقوف على قدميه. واذا قضم تفاحة نزفت لثته وتدفق الدم من فمه.

وبالرغم من العلاج التقليدي المتوافر في الولايات المتحدة فان الأطباء صارحوا دونالد بأنه لن يواصل الحياة لأكثر من عام وان عليه ان يتحلى بالشجاعة الكافية لترتيب أموره وتصفية أعماله وتسديد ديونه والتفاهم مع أهله عن الحياة بدونه قريبا جدا.

وكان دونالد عند حسن ظن أطبائه فقبل واقعه وراح ينظم أموره على أساس انه سيسلم أمره خلال ستة أشهر الى عام وأنه سيقعد تماما قبل ذلك بأسابيع.

وكنت قد سمعت حكاية مشابهة عن رجل أعمال كان يتحدث عن أمكانية وفاته خلال ثلاثة اشهر وأسبوعين. ببرود وواقعية مثيرة للدهشة وكأنه مسافر في اجازة سنوية الى هاواي. ثم وصلته انباء عن اكتشاف وتصنيع دواء جديد لمرض اللوكيميا تفاعل معه ايجابيا ودحر المرض وعاد الرجل الى حالته الطبيعية.

وبعد ان قبل دونالد فكرة وفاته اتصل به والده يقول انه قرأ خبرا في جريدة محلية يكشف بان الدكتور جورج كويسادا من مستشفى اندرسن الشهير لأمراض السرطان بمدينة هوستن بولاية تكساس قد شرع يحارب اللوكيميا بواسطة الانترفيرون الا ان الدكتور ضرب له موعدا بعد أشهر قد تتجاوز فترة بقائه على قيد الحياة حسب توقعات الأطباء. فاتصل دونالد بدكتوره الأول فيفر يسأله عن الدواء فقبل ان يجري تجاربه عليه في وقت كانت حالته قد وصلت الى اسفل الدرك ولم يكن جسمه يحتوي الا على خمسة بالمائة فقط من خلايا الدم البيضاء المطلوبة لمحاربة المرض. وفي الوقت نفسه هبطت معدلات خلايا الدم الحمراء التي تسيطر على الجلطات وانتشرت الشعيرات السرطانية كالنار في الهشيم.

وبعد ثلاثة اشهر كان قد تراجع عن حافة الهاوية وتحسنت حالت دمه من سبعة الى ٩٥ بالمائة. وقد أجازت الحكومة في الشهر الماضي تصنيع وتوزيع واستخدام الانترفيرون لعلاج بعض انواع السرطان وعلى راسها اللوكيميا بعد اقتناعها بسلامته وفائدته وامكانية انتاجه بكميات مناسبة بواسطة هندسة الجينات.

وبعد ايام سيركب دونالد طائرته ويحقق حلما كان يثير شفقة زوجته واصدقائه ثم يمسحون دموعهم وهم يودعونه.

فاروق لقمان

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٨	٤٢	صحو	جنيف	١٦	٢٢	صحو
المدينة المنورة	٣٠	٤٥	صحو	هلسنكي	١٢	١٨	غائم
الرياض	٣٢	٤٥	صحو	هونج كونج	٢٦	٢٨	ممطر
جدة	٢٧	٣٦	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	صحو
الظهران	٣١	٤٥	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٥	صحو
ابها	١٦	٣٠	صحو	لشبونة	١٨	٢٦	صحو
الطائف	٢٥	٣٦	صحو	لندن	١١	٢٠	صحو
امستردام	١١	١٩	غائم	مدريد	١٤	٢٩	صحو
اثينا	٢١	٣٧	صحو	مانيلا	٢٥	٣٣	صحو
البحرين	٣١	٣٨	غائم	مونتريال	١٦	٢٥	غائم
بانكوك	٢٧	٣٥	صحو	موسكو	١٠	٢١	غائم
بيروت	٢٠	٢٥	صحو	نيودلهي	٢٦	٣٤	غائم
برلين	١٠	١٦	غائم	نيويورك	٢١	٣٠	ممطر
بروكسل	١٢	٢١	غائم	نيقوسيا	٢٢	٣٦	صحو
بيونس ايرس	٦	١٤	غائم	باريس	١١	١٨	غائم
القاهرة	٢٢	٣٤	صحو	روما	٢١	٣٤	صحو
كوبنهاجن	١٢	١٧	ممطر	سنجافورة	٢٣	٢٩	ممطر
دبلن	٩	١٩	صحو	استوكهولم	١٠	١٧	غائم
فرانكفورت	١٠	١٨	ممطر	سيدني	٧	٢٠	صحو
				طوكيو	٢٤	٢٩	صحو

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 26 August 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2828
الثلاثاء ٢١ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ٢٦/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٢٨

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى رقم ٢

فضيحة الوزير البريطاني الأسبق تظهر من جديد:

ابنة باركنسون مصابة بالصرع ولكنه لا يعرف عنها شيئاً!

لندن - «الشرق الاوسط»:

فضيحة وزير التجارة والصناعة البريطاني الاسبق، سيسيل باركنسون، عادت الى الضوء مرة اخرى بعد فترة طويلة من الهدوء.. فلاول مرة منذ عامين تمثل صديقة الوزير الاسبق مع ابنتها منه امام كاميرات المصورين لتكشف النقاب عن جانب آخر من المعاناة.. سارة كيز، صديقة باركنسون وسكرتيرته في وقت سابق ايام كان رئيسا لمجلس ادارة حزب المحافظين البريطاني، تحدثت ليلة امس قائلة ان فلورا ابنتها من الوزير الاسبق، مصابة بالصرع وهي تقاوم المرض منذ عام تقريبا!

الآنسة سارة، التي تبلغ من العمر ٣٨ عاما تعيش مع ابنتها في منزل صغير متواضع بقرية ماركسبوري قرب بريستول. والمعلوم ان علاقة سارة بالوزير الاسبق دامت ١٢ عاما قبل دخوله الوزارة، وكانت قد كشفت النقاب عن علاقتها بالوزير الاسبق حين طلب منها اجهاض حملها منه. وأدت الفضيحة في حينها الى سقوط الوزير الذي قدم استقالته تحت ضغوط تعرض لها باعتباره من قيادات الحزب المحافظ الذي ينادي باحترام القيم الاسرية.

معاناة

وتقول سارة في وصفها لمعاناة ابنتها انها قد تحتاج الى عملية جراحية لمعالجتها من النوبات الصرعية التي تنتابها منذ عام.

وتؤكد الصديقة ان سيسيل باركنسون، والد فلورا، لم يكن يعلم بحالتها الى ان تحدثت الى الصحفيين.

واستعادت سارة واقعة مع الوزير الاسبق حدثت بينهما في مكتب المحامي الموكل عن باركنسون، قائلة «انه ابلغني يوم اول سبتمبر (ايلول) من عام ١٩٨٣ انه غير رأيه وانه لم يعد يفكر في الزواج منها ولن يرغب في يوم من الايام في رؤية الطفل (الذي كان جنينا آنذاك) ولن تكون له علاقة بأي منا» (تقصد هي وابنتها).

ومضت سارة تقول: «وثبت ان ذلك فعلا هو الحال ولم يكن هذا أمرا اقترحته انا او عبرت عن اصراري عليه.. انه قراره هو بالكامل».

الشقيقة الاكبر لسارة واسمها ايضا فلورا، تؤكد ان الوزير الاسبق لا يعرف شيئا عن ابنته، ولم يحدث - حسب علمها - ان اتصل بها او بأمها.

ومضت فلورا الاكبر تقول: وأنا على يقين من انه لو أراد رؤية ابنته لفعل. فما من أحد يمنعه.

باركنسون من ناحيته يقضي اجازته هذه الايام في جزر البهاما، والمعلوم ان محكمة ابتدائية كانت قد قضت في عام ١٩٨٤ بان يدفع الوزير الاسبق مبلغ ٣٠٠٠ جنيه استرليني سنويا ولمدة ١٨ عاما على سبيل نفقة لابنته فلورا. لكن ليس معروفا ما اذا كان قد وافق على تحمل نفقات ابنته الطبية.

صباح الخير

مدن وكوابيس

شكوت في بيروت من أبواق السيارات ثم اصبحت موسيقى في اذني وانا اشكو من لعلعة الرصاص.

وشكوت في جدة من نقص الخدمات واصبحت اشكو من كثرتها.

وشكوت في القاهرة من الزحام ولاازال.

وشكوت في لندن وواشنطن من الغربة ولاازال.

والمدينة المثالية، أو الفاضلة في راي افلاطون، لم توجد بعد فهناك سبب للشكوى او اسباب في كل مدينة سواء كانت في الوطن او خارجه.

غير انني اكتب هذه السطور وقد انتهيت لتوي من قراءة بحث مستقبلي مروع، خلاصته ان العالم يتجه نحو «مدينة نمط الحياة».

وخلاصة الموضوع ان «مدينة نمط الحياة» هي مدينة سكانها من نوع واحد. وبكلمات اخرى فالمدينة قد يسكنها كلها متقاعدون، او شباب غير متزوجين، او مهنيون، او هواة رياضة، او مجانين رقص وموسيقى، او اصحاب ملايين، وقس على ذلك من انواع.

ومع احترامي للابحاث والباحثين، وللخبراء المزعومين، فانني ارفض ان اعيش في مدينة يسكنها صحافيون فقط لأن هذا يعني انني لا استطيع ان ادير ظهري لأحد خشية ان اطعن، او ان اتغيب عن جمع خشية ان اسب فيه.

واذا كان القارىء يعتقد انني اقسو على ابناء مهنتي فذلك لانني اخبربهم. غير ان المدينة ذات نمط الحياة الواحد هي كابوس مقيم ولو سكنها اصحاب افضل المهن وأرقاها، فمن يريد مدينة ليس فيها غير اطباء ومستشفيات وعيادات، ولكن دون مطاعم او مسارح مثلا، او مدينة كل اهلها من المحامين ولا ازيد.

وتصورت نفسي في مدينة من الحموات، مما جعل شعر راسي يقف فزعا.

او مدينة من الخبراء، وهم كذابو العصر.

او مدينة من البيروقراطيين حيث يسير المواطن ووراءه ست نسخ اصلية منه.

او مدينة من السواقين،

او الجرسونية،

او الحانوتية...

ويخفف من قلقي ازاء الموضوع انني قد لا اعيش حتى اراه، وان الخبراء توقعوا اشياء كثيرة في السابق وعشنا وعاشوا ليكتبوا اسباب خطا توقعاتهم.

غير ان القلق عاد يساورني عندما تذكرت انني اعرف مدينة تسير باتجاه النمط الواحد من العيش فاهلها إما صهيونيون أو متصهينون. هذه المدينة هي نيويورك.

جهاد الخازن



أرانب تشيرنوبل بأذن واحدة!

ولد هذا الارنب باذن واحدة .. وهو ارنب من ثلاثة وضعتهم الأم التي كانت حاملا وتغذت على الحشائش خلال فترة تساقط الغبار النووي الذي بعث به آنذاك انفجار المفاعل السوفياتي في تشيرنوبل.

الارانب الثلاثة جاء بينها واحد باذن واحدة وآخر دون اذنين وثالث تنقصه رجل خلفية.

السكان في منطقة ليليندال بجنوب فنلندا حيث ولدت الارانب عبروا عن انزعاجهم البالغ وخوفهم على مستقبل اجيالهم. وهم يربطون يقينا بين حالات الولادة المشوهة وتساقط الغبار النووي، لكن العلماء يحاولون طمأنتهم بقولهم ان من الصعب اثبات هذا الارتباط.

انجاز علمي: لافتات تحملها المورثات داخل الخلايا

واشنطن - اب: نجح فريق من الباحثين الامريكيين في تطوير اسلوب لتحميل الجينات (او المورثات) «لافتات» تضيء في الظلام فتدل على مكانها وسلوكها.

المعلوم ان الجينات هي تلك المكونات الدقيقة الحاملة لخصائص الوراثة، ومن شأن الاسلوب الذي طوره الباحثون الامريكيون ان يمكن العلماء من تعقب نشاط جينات بعينها داخل الخلايا النباتية او الحيوانية. ويتلخص الاسلوب الذي طوره العلماء في جامعة «اي. اند. ام» في تكساس ومعهد بويس تومبسون بجامعة كورنيل، في وضع علامة ضوئية بيولوجية على كل «جينة»، هذه العلامة تحفز الخلية التي تدخل اليها الجينة على افراز مادة كيميائية تجعلها تضيء، وبالتالي يستدل العلماء على مكان وجود المورثات وماذا تفعله بالتحديد.

المعروف ان المورثات اجزاء دقيقة جدا مما يعرف بالحامض الخلوي الصبغي الحامل لخصائص الوراثة التي تنتقل من جيل الى جيل.

صدق او لا تصدق (هذا الخبر)

واشنطن - ي. ب. ا: اضخم صرصار في دالاس احتل موقعه في أحد صناديق العرض لدى المتحف الامريكي للتاريخ الطبيعي.

الصرصار الذي يبلغ طوله خمسة سنتيمترات معروض ميتا، وليس حيا، وإلى جواره وصف علمي مقتضب مع قصة صغيرة عن واقعة وفاته ودخوله مسابقة صيد الصراصير.

لم يكن المقرر للصرصار أن يعرض ميتا لكنه «توفي» متاثرا بارهاق الرحلة الطويلة من دالاس الى واشنطن، طبقا لكلام مايكل بودان، رئيس شركة «بيزي بيز» لصناعة مبيدات الآفات، وهي الشركة التي نظمت المسابقة.

لكن بودان لا يستطيع تقدير عمر الصرصار المتوفي، أما عن وجود أقارب له على قيد الحياة فيقول هناك آلاف الملايين منهم، بل إن شجرة العائلة للصرصار تعود الى ٣٥٠ مليون سنة.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت قبل فترة قصة مسابقة اضخم صرصار.

محصول طماطم التربة اعلى من محصول الاكياس

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

قام باحثان من كلية العلوم الزراعية والاغذية - جامعة الملك فيصل بالاحساء في المنطقة الشرقية من السعودية بزراعة صنفي طماطم من اصل انجليزي (بيوروتر وماراثون) في تربة رملية مخلوطة ببيتموس بأحد نصفي بيت زراعة مكيف.

زرع كل صنف عشوائيا في ٩ مهاد بكل مهد خطان وبكل خط ٥٢ نباتا وزرعت نفس الاصناف في النصف الاخر للبيت في اكياس بلاستيكية بها الخلطات التالية (بالحجم):

أ - ١ رمل : ١ بيتموس.

ب - ٢ رمل : ٢ بيتموس: ١ بيرليت.

ج - ٢ رمل : ١ رد: ١ بيرليت.

وزرع الباحثان عبد العزيز قاسم وجعفر الحسن (قسم البساتين) الست معاملات المكونة من الصنفين وثلاثة اوساط بالاكياس في ثلاثة مكررات بكل ٥٢ نباتا في خطين لكل مهد.

اظهرت النتائج بعد حصر المحصول الكلي بالنسبة لوزن وعدد الثمار - ان المحصول الكلي من التربة اعلى من محصول الاكياس ولم توجد فروقات معنوية بين الصنفين ولم تظهر اوساط الاكياس فروقات معنوية بالنسبة لوزن الثمار لكن وسط (ج) اظهر فرقا معنويا بالنسبة لعدد الثمار.

اسرار سلاح الطيران الامريكي للبيع بالمزاد العلني!

واشنطن - ي.ب.ا: سلاح الطيران الامريكي طرح للبيع في المزاد العلني - ولكن دون قصد - اشرطة كمبيوتر تحتوي على معلومات حساسة!

جاء ذلك في تقرير لادارة المراجعة التابعة للقوات الجوية الامريكية وهي الادارة التي كلفت بتحري آخر حالات التسيب الأمني لدى البنتاجون - وزارة الدفاع الامريكية.

يقول التقرير الذي وضع في شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ وسمح لوكالة يونيتدبرس بالاطلاع عليه، ان الوكالة وجدت ان اكثر من ١٢٠٠ شريط ممغنط طرح للبيع في المزاد العلني للجمهور في ثلاث قواعد رئيسية تابعة للقوات الجوية. وأن هذه الشرائط كانت تحتوي بيانات تتعلق بمواعيد الاطلاق واختبارات الطائرات وغير ذلك من أمور.

ويؤكد التقرير ان هذه المعلومات من شانها ان تكون مفيدة لعناصر معادية ولمنظمات تريد تحليل الاختبارات التي يجريها الطيران العسكري الامريكي فضلا عن امكانات المهام المختلفة.

ويذكر المتحدثون باسم القوات الجوية الامريكية ان الاشرطة التي فحصتها ادارة المراجعة هي تلك التي تحتوي عادة على معلومات تتعلق باطلاق اقمار الاتصالات العسكرية والملاحية من قاعدة كيب كانافيرال اضافة الى اختبارات طائرات اف - ١٥، اف - ١٦، ايه - ١٠، وبي - ١» بقاعدة ادواردز الجوية في كاليفورنيا.

العقارب تقتل ٣ أشقاء بتونس

تونس - كونا: لقي ثلاثة فتيان اشقاء تتراوح اعمارهم بين ١٦ و١٧ سنة حتفهم في مدينة صفاقس الى الجنوب من العاصمة التونسية نتيجة لاصابتهم بلسعات عقارب جمعوها بأيديهم.

وقالت صحيفة «الصباح» التي نشرت النبأ أمس ان الفتيان الثلاثة الذين تعودوا على جمع العقارب والحشرات السامة وبيعها الى المختبرات العلمية في مدينة صفاقس وضعوا حصيلة صيدهم اليومي من العقارب داخل زجاجة تركوها فوق طاولة داخل غرفة نومهم.

وذكرت الصحيفة ان قطا اثارته حركات العقارب قام بقلب الزجاجة .. حيث تسربت منها وتحركت بسرعة للسع الاشقاء الثلاثة وازهاق ارواحهم.

كينيا تنفي وفاة ٤٥ شخصا بالملاريا

نيروبي - الوكالات: نفى مسؤول في اقليم الساحل الكيني ما تردد مؤخرا عن وفاة ٤٥ شخصا بالملاريا الخبيثة منذ شهر يوليو (تموز) الماضي في منطقة لامو.

واكد توم أوجيثي ان النبأ عار عن الصحة وانه لم يحدث في الشهر الماضي سوى ٥ حالات وفاة بينما ٣ لمسنين تزيد أعمارهم عن ٧٠ عاما في مستشفى لامو.

وكان قد اذيع الاسبوع الماضي نبأ وفاة اكثر من عشرين شخصا من بين ٤٥ في مستشفى لامو وحده وأن بعض المرضى لا يستجيبون لأدوية الملاريا العادية.

وتعد منطقة لامو من اكبر المناطق السياحية في كينيا.

وصرحت مصادر طبية لوكالة فرانس بريس بأن حالات الملاريا الخبيثة كانت تعد نادرة نسبيا في كينيا حتى الان ولكن العامين الأخيرين شهدا تضاعفها وزيادتها بسرعة خطيرة. ولا يوجد في كينيا أي احصائية رسمية بشأن هذه الزيادة بصفة خاصة. وأشارت المصادر الى زيادة حالات عدم استجابة المرضى للأدوية المضادة للملاريا العادية مما يجعل العلاج قاتلا غالبا أو صعبا أومشكوكا فيه.

البحث عن اهل رضيع في البحرين!

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

ما تزال السلطات البحرينية تبحث في جريمة التخلص من رضيع حديث الولادة عثر عليه احد المواطنين في البحرين وهو يمر بشارع فرعي في احدى القرى البحرينية - قرية بزبار التي تبعد عن العاصمة ١٥ كيلومترا - وقد اهمل في واحد من صناديق الورق المقوى المستخدمة كحاوية للمرطبات ولا يتجاوز عمره ساعات.

وقد اودع الطفل في مستشفى السلمانية بعد ان تم الابلاغ عن حادث العثور عليه وفيما تتابع الشرطة تحرياتها ماتزال اسباب التخلص من الرضيع غامضة.

نكتة اليوم

المقص

أمسك الحلاق بمغناطيس ومر به فوق شعر الزبون الكثيف فتعجب الزبون وسأله:

- ماذا تفعل؟

الحلاق: أبحث عن المقص.

القارىء:
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

لذيذ .. ولكن!!

كان هنري فورد المليونير الامريكي الشهير يؤكد لاصدقائه ان اي طعام لذيذ .. هو بالضرورة طعام ضار(!) ويضرب المثل، ذلك بطعام المستشفيات .. انه رديء الطعم ولكنه مفيد ..

وذات يوم قامت مدبرة منزل المليونير بتعيين طباخ جديد .. واجتهد الطباخ في اعداد طبق جديد للمليونير قدمه على مائدة العشاء التي ضمت عددا من اصدقاء المليونير الذي اشتهر ببخله الشديد .. وقد اقبل الاصدقاء على الطعام بشهية مفتوحة .. واعلنوا اعجابهم الكامل بالطبق الذي اعده الطباخ الجديد .. وجاراهم «فورد» في الاعجاب بالطعام ..

وذهب المليونير الى طباخه الجديد بعد العشاء .. وطلب كمية اخرى من الطبق الجديد ولكن الطباخ اعتذر بانه قدم كل الكمية التي اعدها واخذ يفرك يديه قائلا: لعل الطبق اعجبك يا سيدي .. ورد فورد: جدا .. ارجو أن تعد لي نفس الطبق غدا على الغداء .. كمية قليلة فقط تكفيني.

وفي اليوم التالي اخذ الطباخ يعد الطبق الجديد بمنتهى العناية والاهتمام .. وعندما حان وقت الغداء .. قدم الطبق مزهوا الى المليونير .. ولكن المليونير العجوز لم يذق لقمة واحدة من الطبق، بل اسرع بارساله مع سائقه الخاص الى احد خبراء الاغذية لتحليله .. وكان تقرير الخبير ان الطبق يحوي كمية كبيرة من الدهون والبروتينات والكولسترول ..

وبينما الطباخ في انتظار المكافأة من المليونير، وصله قرار بفصله من العمل.

وللمليونير «فورد» عجائب اخرى .. ولكن «طبقا» واحدا يكفي...

عبد الله باجبير

بدء اجراء جراحات القلب في الامارات

ابوظبي - ق.ن.ا: تقرر البدء في اجراء جراحات استبدال شرايين القلب التالفة لأول مرة بدولة الامارات العربية المتحدة أول اكتوبر (تشرين الأول) المقبل في قسم جراحات القلب المفتوح بمستشفى ابوظبي.

صرح بذلك امس السيد عبد الله السيد مدير المستشفى وقال ان فريقا من الأطباء سوف يقوم خلال الايام القليلة القادمة باستكمال الاستعدادات الفنية اللازمة لاجراء هذا النوع من الجراحات الكبرى والتي استهدفت علاج مرض الانسداد في شرايين القلب نتيجة الاصابة بتصلب الشرايين أو الجلطات عن طريق اخذ شرايين سليمة من جسم المريض نفسه وزرعها مكان شرايين القلب التالفة.

وأوضح ان جراحات القلب المفتوح حققت خلال الشهور الستة الماضية نجاحا كبيرا بالمقاييس العالمية حيث شهدت هذه الفترة اجراء ٥١ جراحة كبرى في القلب لعلاج التشوهات الخلقية وثقوب الاذنين وعلاج بعض حالات انسداد شرايين القلب اضافة الى تغيير صمامات القلب التالفة.

مقتل ٥ بحادث منطاد في الصين

هونج كونج - ر: ذكرت صحيفة مينج باو التي تصدر في هونج كونج امس ان ٥ اشخاص لقوا مصرعهم عندما اشتعلت النيران في المنطاد الذي كانوا يستقلونه في مدينة نانجينج في شرق الصين.

وكان الرجال الخمسة مكلفين بالتقاط صور فوتوغرافية لأحد المصانع.

وقد تحول المنطاد الى كرة من النار بعد تسرب غاز الهيدروجين وهوى من على ارتفاع ٨٠ مترا.

نظافة المدن المصرية في مسابقة محلية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تقرر اقامة مسابقات نظافة بين مدن المحافظات المصرية مع اختيار الحافز الجيد للاشتراك الجاد في هذه المسابقات.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد طلب من اللواء حسن أبو باشا وزير الحكم المحلي اقامة مسابقات بين المحافظات باعتبارها الحل العملي الوحيد لنظافة المدن المصرية بعد أن لاحظ اختفاء النظافة بالمدن التي يزورها رغم مجهودات الحكم المحلي قبل اتمام تلك الزيارات.

مطلوب قانون للفضاء قبل البدء في استيطانه!!

واشنطن - ي. ب. ا: اي قوانين من شانها أن تحكم الصفقات التجارية التي تبرم في الفضاء خلال التسعينات؟.. ملاحو الفضاء الذين يصابون اثناء تادية مهامهم، هل يقيمون دعاوى التعويض الفضائية؟ وأمام اي قضاء؟ وضد من؟.. واذا كان الفضاء هو الحدود فمن هم خفر الحدود؟

هذه الأسئلة وغيرها جاءت في تقرير اذاعه قبل أيام «مكتب تقييم التكنولوجيا» في الكونجرس الامريكي، وهو التقرير الذي اعده المكتب بتكليف من مجلس الشيوخ.

صدر التقرير بعنوان «محطات الفضاء والقانون.. مسائل قانونية مختارة»، وهو يتناول تلك القضايا التي ستترتب بطبيعة الحال على الاستيطان البشري للفضاء، اي حين يبدأ أفراد من البشر احتلال مواقعهم للحياة على متن المحطة الفضائية الدولية التي تعتزم الولايات المتحدة بناءها بالتعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية وحكومتي كندا واليابان بحلول أواسط التسعينات.

اشكالات

ويحذر التقرير من اشكالات قانونية معقدة بقوله انه لا مناص من بحث هذه الاشكالات خاصة فيما يتعلق بالقوانين التي ستطبق في الفضاء قبل البدء في تشغيل أول محطة فضائية دائمة.

والسؤال المطروح هو: أي القوانين سيعمل بها في الفضاء؟ ويشير «مكتب تقييم التكنولوجيا» الى ان المعنيين مطالبون باعادة صياغة مفاهيم قانونية جديدة كلية بحيث تساير الوضعية الفريدة التي سيوجدها الاستيطان الفضائي.

وفي ذلك يقول ان الناس الذين يعيشون ويعملون على متن محطة فضائية قد لا يتاح لهم أن ينعموا بحماية الكثير من القوانين التي نأخذها نحن على سطح الأرض مسلمات - ومنها القوانين المنظمة للملكية والتجارة وعلاقات الأفراد.

ومن أهم القضايا التي يتعين ان تدور حولها المفاوضات بين الشركاء في المحطة الفضائية تلك المتعلقة بالجهة التي ستكون لها صلاحيات وضع أحكام القانون وتنفيذها، ذلك لأن المحطة الفضائية لن تكون مشروعا أمريكيا صرفا.

حرائق الريفيرا تلتهم ٢٥ ألف فدان

نيس - وكالات الانباء: اتت الحرائق حتى صباح امس على نحو ٢٥ الف فدان من غابات الريفيرا الفرنسية. وقد لقي ثلاثة اشخاص حتفهم فيما واصل ٢٠٠٠ من رجال الاطفاء جهودهم المضنية لاخماد اسوأ حريق غابات يشهده الجنوب الفرنسي منذ سنوات.

وقد عثرت فرق الانقاذ على جثتين لشخصين احترقا حتى الموت وكان ثالث قد توفي اثر نوبة قلبية عندما شاهد النيران تقترب بسرعة من منزله وحاول الفرار يوم السبت الماضي.

نافع افندي